

# تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



ننصح بأفضل مذكرة  
مذكرات النجاح

حمل تطبيق مدرستي الكويتية



Download on the  
App Store



GET IN ON  
Google Play



وزارة التربية

# التربية الإسلامية

الصف التاسع

الجزء الأول

المرحلة المتوسطة  
الطبعة الأولى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدرستي

الكويتية

school-kw.com

مدرستي

الكويتية

school-kw.com



# الوحدة الأولى

المسلم يطيع ربه  
ويستعد لآخرفته

مدرستي  
الكويتية

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	أؤمن بحياة البرزخ
مجال العقيدة	أؤمن بيوم الفصل
مجال الحديث الشريف	ألتزم بصلاة الفجر
مجال الفقه	زكاتي نماء وطهارة
مجال الفقه	أحكام زكاتي
مجال السيرة	من غزوات رسولي - ﷺ - (غزوة بدر ٢ هـ)
مجال السيرة	من غزوات رسولي - ﷺ - (غزوة أحد ٣ هـ)
مجال التهذيب	أتقن عملي
أسئلة الوحدة الأولى	



## الدرس الأول

## أؤمنُ بحياة البرزخ

تمهيد:



إن من أركان الإيمان أن يؤمن الإنسان باليوم الآخر، وهو كل ما أخبر به النبي - ﷺ - مما يكون بعد الموت، ومن ذلك؛ الإيمان بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه، وذلك أن بين الموت الذي تنتهي به الحياة الأولى وبين البعث الذي تبدئ به الحياة الثانية، فترة جاءت تسميتها في القرآن

الكريم برزخاً كما في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ ﴿١١﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۗ ﴿١٢﴾ ﴾ (١).

١- أعدد أقسام حياة الإنسان:



(١) سورة المؤمنون: ٩٩ - ١٠٠.





مهارة البحث

**نشاط ١:** أبحث عن دليل من السنة النبوية على نعيم الإنسان أو عذابه في القبر.

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعدة بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة"  
صحيح البخاري

## ٢- أتعرف على الحقيقة الكبرى:

إن الإنسان مهما عاش في هذه الحياة لا بد له من مصير محتوم وهو الموت، وهو نهاية كل حيٍّ قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(١)</sup>.

فالمؤمن عليه أن يجتهد في هذه الحياة بالعمل الصالح حتى يسعد في الدنيا والآخرة قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. school-kw.com



وإذا مات ابن آدم انقطع عمله وانتهت إرادته لأي عمل، وحينئذٍ يدخل الإنسان إلى حياة البرزخ، وهذه الحياة إما أن تكون نعيمًا وإما أن تكون جحيمًا، فأما المؤمن فنعميمه دائم.

وأما الكافر فإنه لا طريق له إلى النعيم أبدًا، وأما إن كان عاصيًا وهو مسلم فإنه تحت مشيئة الله إن شاء عذبه على قدر ذنوبه، وإن

شاء غفر له، وتعدُّ هذه الحياة البرزخية من الحقائق الغيبية التي لا نعلم عنها إلا ما جاءنا في كتاب الله - ﷻ - أو سنة نبيه - ﷺ -.

(١) سورة آل عمران: ١٨٥.

(٢) سورة النحل: ٩٧.





## نشاط ٢: أصمّم خريطة ذهنية توضح أحوال الناس في حياة البرزخ.



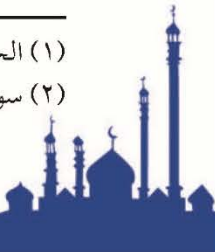
### ٣- أتعرف على حال الإنسان عند رحيله:

أ - حال المؤمن عند قبض روحه: إن المؤمن عند احتضاره تأتيه ملائكة الرحمة، يبض الوجوه ومعهم كفن من أكفان الجنة، ويجلس ملك الموت عند رأسه فيقول: أخرجني أيتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب، أخرجني إلى روح وريحان، وربّ غير غضبان، فتخرج رُوحه كما تسيل القطرة بسهولة ويسر، ثم تحمل الملائكة هذه الروح الطيبة بكفن من الجنة وحنوط<sup>(١)</sup> من الجنة، فتذهب الملائكة بهذه الروح إلى السماء الأولى، فتقول ملائكة هذه السماء: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى تصل إلى السماء السابعة، ثم يأمر الله -عزّ وجلّ- أن تعاد روحه إلى الأرض بعد أن يكتب كتابه في عشرين، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً (٢٨) فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي (٢٩) وَأَدْخِلِي جَنِّي (٣٠)﴾ (٢).

ب - حال الكافر عند قبض روحه: وأما خروج روح الكافر فتأتيه عند الاحتضار ملائكة سود الوجوه فتقول له: أخرجني أيتها الروح الخبيثة في الجسد الخبيث إلى غضب من الله وسخط، فتخرج بصعوبة ومشقة كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، وعندما تصعد بها الملائكة لا تفتح لها أبواب السماء، وكلما مرت على ملائكة قالوا: ما هذه الروح

(١) الحنوط: وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة.

(٢) سورة الفجر: ٢٧-٣٠.



الخبیثة بأقبح أسمائه التي كان ينادى بها في الدنيا، ثم تطرح روح الكافر طرحاً حتى تقع في جسده، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (٤٠) (١).

#### ٤ - أستكشف حال الإنسان عند سؤاله:

سؤال الميت: وبعد الفراغ من الدفن يأتيه ملكان (منكر ونكير) فيسألانه: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ولذلك حث النبي - ﷺ - أصحابه بأن يدعوا لأخيهام الميت، قال النبي - ﷺ -: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّشْيِيتَ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ» (٢).

#### ثبات المؤمن عند السؤال:

يثبت الله - تبارك وتعالى - المؤمن عند السؤال كما قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ (٢٧) (٣)، فيجيب الإجابة التي يسعد بها في قبره، ثم يرى مقعده من الجنة، ويُفسح له في قبره مدَّ بصره، وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ نُورًا وَنَعِيمًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وقد جاء في الحديث أنه يُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ: «انظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فِيرَاهُمَا جَمِيعًا» (٤).

#### ارتباك الكافر عند السؤال:

أما الكافر أو المنافق فإنه لا يوفق للإجابة، ودليل ذلك قول النبي - ﷺ -: «وَأَمَّا الْكَافِرُ - أَوْ الْمُنَافِقُ - فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ» (٥) (٦) ثم يضيق عليه في قبره ويرى مقعده من النار.

(١) سورة النبأ: ٤٠.

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات کتاب: الجنائز ج ١، ص ٥٢٦.

(٣) سورة إبراهيم: ٢٧.

(٤) صحیح البخاری کتاب: الجنائز باب: ما جاء في عذاب القبر.

(٥) الثقلان: الإنس والجن.

(٦) صحیح البخاری کتاب: الجنائز باب: الميت يسمع خفق النعال.



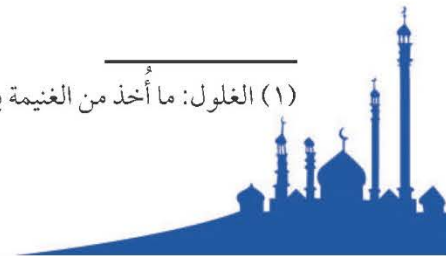
نشاط ٣: أقرن بين حال المسلم وحال الكافر عند قبض الروح وعند السؤال.

وجه المقارنة	المسلم	الكافر
عند قبض الروح	تأتيه ملائكة الرحمة بيض الوجوه وتخرج روحه بسهولة	تأتيه ملائكة سود الوجوه وتخرج روحه بصعوبة
عند السؤال	يوفق للإجابة	لا يوفق للإجابة

٥- أتجنب الذنوب التي يعذب عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:



(١) الغلول: ما أخذ من الغنيمة بغير وجه حق.



## ٦- أُعِدُّ بعض المنجيات من عذاب القبر:

- أ - الشهادة في سبيل الله.
- ب - الرباط في سبيل الله.
- ج - الموت يوم الجمعة أو ليلتها.
- د - الموت بداء البطن.
- هـ - قراءة سورة تبارك ﴿الملك﴾ كل ليلة.

## ٧- أمارس بعض الأعمال التي ينتفع بها الميت بعد موته:

- أ - الصلاة عليه: عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «ما من ميت يُصَلَّى عليه أُمَّةٌ من المسلمين يبلغون مائةً، كُلُّهم يشفعون له، إلا شُفِّعوا فيه»<sup>(١)</sup>.
- ب - الدعاء: عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَكَأَنَّكَ بِمِثْلِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- ج - قضاء ولي الميت الصوم الواجب عنه: عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من مات وعليه صيامٌ، صام عنه وليُّه»<sup>(٣)</sup>.
- د - الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح: قال - صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»<sup>(٤)</sup>.
- هـ - قضاء دينه: لقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجنائز باب: من صلى عليه مائة شفَعوا فيه.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: من مات وعليه صوم.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الوصية باب: ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته.

(٥) سنن الترمذي كتاب: الجنائز عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب: ما جاء عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال «نفس المؤمن مع



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - حياة البرزخ تكون على الميت إما نعيم أو عذاب بحسب عمل الإنسان في الدنيا.
- ٢ - حياة البرزخ من الحقائق الغيبية التي لا نعلم عنها إلا ما جاءنا من كتاب الله - ﷻ - وسنة رسوله - ﷺ - .
- ٣ - يُبشر المؤمن حال خروج روحه بالخير، ويُبشر الكافر بالعذاب الأليم.
- ٤ - تخرج روح المؤمن بسهولة ويسر، وتخرج روح الكافر بمشقة وعسر.
- ٥ - يتجنب المسلم المحرمات ويحرص على المنجيات.

### العمل الصالح

القيمة المستفادة: .....

### المظاهر السلوكية:

أ - أجتهد بالعمل الصالح في الحياة الدنيا

.....

ب - أقرأ سورة الملك كل ليلة

.....

مدرستي

الكويتية

school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- عرّف حياة البرزخ.

هي الحياة الفاصلة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة

٢- ما الذي ينفع الإنسان بعد موته؟

الصلاة عليه - قضاء الصوم عنه - الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح - قضاء دينه

٣- بم تحمّل الملائكة روح المؤمن إلى السماء؟

بكفن وحنوط من الجنة

السؤال الثاني: اختر المكمل المناسب بوضع خط تحته فيما يأتي:

١- يسأل الملكان الميت في قبره أسئلة. كم عددها؟

( سؤالان - ثلاثة أسئلة - أربعة أسئلة )

٢- سورة تنجي صاحبها من عذاب القبر: الكويتية

( سورة الرحمن - سورة الكهف - سورة الملك )

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- الحياة البرزخية من الحياة الغيبية. (صح)

٢- منكر ونكير ملكان يسألان الميت عند احتضاره. (خطأ)

٣- العلم النافع من الأعمال التي تنفع الميت بعد موته. (صح)

قيّم نفسك:

العمل	بصورة عالية	بصورة متوسطة	بصورة قليلة
أصلي الصلوات في وقتها			
أقرأ يوميًا صفحات من القرآن الكريم			
أتحرى الصدق دائمًا			



## الدرس الثاني

## أَوْ مِنْ بِيَوْمِ الْفَصْلِ

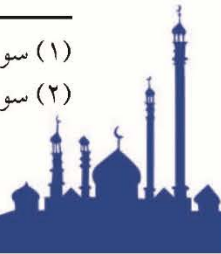
## تمهيد:

من حكمة الله - تعالى - وعده أن جعل للخلائق يوماً يُفصل فيه بين محسنهم ومسيئهم، بين من عبَدَ الله - تعالى - واستقام على طاعته، وبين من ابتعد عن عبادة ربه وعصى خالقه، وفي هذا اليوم العظيم يفر الإنسان من أقرب قريب لهوله وشدته، ففيه تتساقط النجوم، وتتشقق السماء، وتزلزل الأرض، وغير ذلك من الأهوال العظيمة، وعندها يندم الإنسان الذي فرط في طاعة الله - ﷻ -، ولكن لا تنفع الندامة ولا التوبة حينها، وكل إنسان يأتي بما قدم من خير أو شر ليحاسب عليه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾<sup>(١)</sup>، وقال سبحانه: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَخِيْبِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الدخان: ٤٠-٤٢.

(٢) سورة عبس: ٣٤-٣٦.





مهارة الاستخراج

نشاط ١: أستخرج مع زملائي خمسة أسماء ليوم القيامة وردت في القرآن الكريم.

١	الواقعة
٢	اليوم الآخر
٣	الساعة
٤	يوم البعث
٥	يوم الحساب

## ١- أتعرف على بعض مظاهر النفخ في الصور:

النافخ في الصور:

يوم الفصل هو يوم القيامة، ويبدأ عندما ينفخ إسرافيل -عليه السلام- في القرن، فينفخ النفخة الأولى فتموت الخلائق جميعاً من شدة الفزع إلا من شاء الله، ثم ينفخ النفخة الثانية فتبعث الخلائق جميعاً منذ خلق الله -عز وجل- الدنيا إلى قيام الساعة.

فيقوم الناس من قبورهم أحياء، وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ (٦٨) (١)، وقد جاء في الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «كَيْفَ أَنْعَمُ! وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» (٢).

(١) سورة الزمر: ٦٨.

(٢) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: ما جاء في شأن الصور.



## المدة بين النفختين:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: «ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup>، ولم يجزم الراوي بالمدة هل هي أربعون بالأيام أم بالشهور أم بالسنين، لأن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لم يصرح بالمدة.

 مهارة الاستقصاء	<b>نشاط ٢:</b> أستقصي عن معاني الكلمات التالية في كتب المعاجم العربية المتوفرة في مكتبة المدرسة:			
	عَجْبُ الذَّنْبِ	الْبَقْلُ	أَيْتُ	القرن
	<b>عظم في أسقل الظهر</b>	<b>كل نبات عشبي</b>	<b>أبيت أن أجزم (لم يحدد المدة)</b>	<b>الصور الذي ينفخ فيه</b>

## يوم النفخ في الصور:

اليوم الذي تكون فيه النفخة هو يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «إِنْ مِنْ أفضَلِ أَيامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ..»<sup>(٢)</sup>.

رحمة الله - تعالى - بالمؤمنين:

من رحمة الله - تعالى - بعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار

(١) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عم يتساءلون باب: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ أَفْوَاجًا﴾ (٨).

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

الخلق، فقبل قيام الساعة يرسل الله تبارك وتعالى ريحاً باردة فلا يبقى على وجه الأرض أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته هذه الريح، فيبقى شرار الخلق فعليهم تقوم الساعة، عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: الدجال يأجوج ومأجوج ثم قال: «... إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمْرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ»<sup>(١)</sup>.

## ٢- أُعِدُّ بعض التغيرات الكونية التي تحدث يوم الفصل:



### أولاً: الأرض:

في هذا اليوم العظيم يتغير الكون ويضطرب، فإذا بهذه الأرض المستقرة الساكنة التي جعلها الله مهاداً ومستقرّاً، تنزل زلزالاً عظيماً عنيفاً تجعل الإنسان يتعجب ويندهش ويتساءل ما الذي حدث في هذه الأرض؟! **مدرستي**

قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۖ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۖ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا

لَهَا ۗ﴾<sup>(٢)</sup>، وفي هذه اللحظات تُخرج الأرض ما في باطنها، وتشهد على ما حصل عليها من خير وشر، قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۗ﴾<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: الجبال:



إن هذه الجبال العظيمة التي جعلها الله - تبارك وتعالى -

أوتاداً للأرض تثبت الأرض من الاضطراب، سينسفها ربي

نسفاً قال تعالى: ﴿وَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا

١٠٥ ﴿فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ ١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا

١٠٧ ﴿﴾<sup>(٤)</sup> ويتغير حالها لمن يشاهدها فهي تسير كما يسير

(١) صحيح مسلم كتاب: الفتن وأشراط الساعة باب: ذكر الدجال وصفته وما معه.

(٢) سورة الزلزلة: ١-٣.

(٣) سورة الزلزلة: ٤.

(٤) سورة طه: ١٠٥-١٠٧.

السحاب، قال تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (٢٠) (١) وتصبح كذلك كالصوف المنفوش  
تعبث بها الريح قال سبحانه: ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ (٥) (٢).

ثالثاً: البحار:



هذه البحار التي ينعم الناس بها بما استودع الله فيها  
من خيرات عظيمة، فجعلها الله -تبارك وتعالى- مصدراً  
من مصادر الرزق، ومعيناً للإنسان في قطع المسافات  
الطويلة، وجمال يسر الناظرين، فإن يوم القيامة يتغير ذلك  
كله فتصبح منظرًا مخيفاً تنخلع من تغيره القلوب، فيتفجر

هذا البحر كما قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴾ (٢) (٣) ويتحول إلى بركان من النار يخرج الحمم  
والكتل النارية قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ (٦) (٤).

رابعاً: السماء:



هذه السماء التي تظلنا بجمالها وعظمتها عندما ينظر  
الإنسان إليها فيرى فيها بديع صنع الخالق قال تعالى:

﴿ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ  
طِينٍ ﴾ (٧) (٥) ففي يوم القيامة يكون الدمار الهائل، فينفرط

نظامها وتتناثر نجومها وتشقق سماؤها كما قال تعالى:  
﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴾ (١) (٦)، وتصبح وردة حمراء سائلة

كالدهان كما قال سبحانه: ﴿ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (٣٧) (٧).

(١) سورة النبأ: ٢٠.

(٢) سورة القارة: ٥.

(٣) سورة الانفطار: ٣.

(٤) سورة التكوير: ٦.

(٥) سورة السجدة: ٧.

(٦) سورة الانفطار: ١.

(٧) سورة الرحمن: ٣٧.



## خامساً: النجوم:



هذه النجوم التي خلقها الله -عز وجل- زينة للسماء ورجوماً للشياطين، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾<sup>(١)</sup>، وكما جعلها هداية ودليلاً للسائرين قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

فإن يوم القيامة يذهب نورها وتتناثر نجومها قال تعالى:

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾<sup>(٣)</sup>، أي تغيرت من الكدرة وانطفأ نورها لزوالها قال سبحانه: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ﴾<sup>(٤)</sup> أي ذهب نورها.

## سادساً: الشمس:



أمّا هذه الشمس التي نراها تشرق كل صباح، فتغمر أرضنا بالضياء، وتمدنا بالنور والطاقة التي لا غنى عنها لأبصارنا وأبداننا، وما يدب على الأرض من أحياء وما ينمو فيها من نبات، فإنها يوم القيامة تُجمع وتُكور، ويذهب ضوؤها، كما قال تعالى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾<sup>(٥)</sup>، وأصل التكوير جمع الشيء إلى بعضه، ومعناه أن الشمس يُجمع بعضها إلى بعض ثم تلف، فإذا فعل بها ذلك ذهب ضوؤها.

(١) سورة الملك: ٥.

(٢) سورة النحل: ١٦.

(٣) سورة التكوير: ٢.

(٤) سورة المرسلات: ٨.

(٥) سورة التكوير: ١.

### ٣- أوضح نهاية العالم:

وهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها وعظم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٦٦﴾ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٦٧﴾﴾ (١).  
 نعم يبقى الملك القهار، فيطوي السماوات يمينه ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار، قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴿٦٧﴾ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾ (٢)، وبما أن الموت نهاية كل حي فعلى المرء أن يسلك طريق الهداية ويتعد عن طريق الغواية حتى ينجو بنفسه ولا يكون من الهالكين.

المخلوقات	في الدنيا	يوم القيامة
البحار	جمال، مصدر للرزق	تتحول إلى نار مشتعلة
الجبال	تثبت الأرض من الاضطراب	تسير مثل السحاب
النجوم	زينة للسماء ورجوماً للشياطين	ينطفئ نورها وتزول
الشمس	تمدنا بالضياء والدفء والطاقة	تجمع وتكور ويذهب نورها

أتلو الآيات التالية من سورة التكويد: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّخُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أَزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾ (٣) ثم أقارن بين هذه المخلوقات في الدنيا ويوم القيامة.



(١) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٢) سورة الزمر: ٦٧.

(٣) سورة التكويد: ١-١٤.



# تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية

مدرستي

الكويتية

school-kw.com



ننصح بأفضل مذكرة  
مذكرات النجاح

حمل تطبيق مدرستي الكويتية



Download on the  
App Store



GET IN ON  
Google Play



نشاط ٤: أدوّن تغريدة أنصح فيها متابعي للاستعداد لليوم الآخر.



كن محسناً ...

فلا تدري بأي معروف تدخل الجنة ...

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - الله - تبارك وتعالى - جعل يوم الفصل لمحاسبة الخلق أجمعين.
- ٢ - الله - عز وجل - وكل إسرائيل - عليه السلام - بالنفخ في الصور لإماتة الخلق وإحيائهم.
- ٣ - الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق.
- ٤ - الأرض تشهد على أصحابها يوم القيامة.
- ٥ - هذا الكون من سماء وأرض وجبال سيتغير ويختل نظامه يوم القيامة.

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com

القيمة المستفادة: الإيمان باليوم الآخر.

المظاهر السلوكية:

- أ - أستعد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة
- ب - ابتعد عما يغضب الله تعالى من الذنوب والمعاصي



# التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ - تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. (صح...)
- ٢ - الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق. (صح...)
- ٣ - نفخة الصور تكون يوم الخميس. (خطأ...)

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - من الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

إسرافيل عليه السلام

٢ - ما فوائد النجوم في الدنيا؟

أ - زينة للسماء

ب - رجوماً للشياطين

ج - هداية ودليلاً للسائرين

٣ - ما معنى قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾؟

تشهد الأرض على أصحابها يوم القيامة

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يتمم المعنى:

١ - يبدأ يوم الفصل عندما ..... ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور

٢ - بعد البعث يسير الناس إلى ..... المحشر للحساب

٣ - أصل التكوير هو ..... جمع الشيء إلى بعضه



## ألتم بصلاة الفجر

تمهيد:

يفتح المسلم يومه بصلاة الفجر وما فيها من الخير الكثير على حياته الدنيوية والأخرية، وقد ثبت أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح، وأن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- غدا إلى السوق، ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوي فمر على الشفاء أم سليمان، فقال لها: لم أر سليمان في الصبح، فقالت: إنه بات يصلي، فغلبته عيناه، فقال عمر: لأن أشهد صلاة الصبح في الجماعة أحب إلي من أن أقوم ليلة<sup>(١)</sup>.

الحديث الشريف:

عن جرير -رضي الله عنه- قال: كنا عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فنظر إلى القمر ليلة، يعني البدر، فقال: «إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»<sup>(٢)</sup> ثم قرأ: ﴿فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾<sup>(٣)</sup>.



مهارة التريد

نشاط ١: أردد الحديث الشريف مع مجموعتي بالتناوب مع بقية المجموعات.

(١) موطأ مالك كتاب: صلاة الجماعة باب: ما جاء في العتمة والصبح.

(٢) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٣) سورة ق: ٣٩.



## ١ - أتعرف على راوي الحديث:

اسمه ونسبه	جرير بن عبدالله البجلي - <small>رضي الله عنه</small> .
إسلامه	في رمضان سنة ١٠ من الهجرة.
مناقبه	قال رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> -: «إنه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمين وإن علي وجهه مسحة ملك» <sup>(١)</sup> ، فدخل جرير ومعه قومه، فأسلموا، فعن جرير قال: «ما حجبني رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - منذ أسلمت، ولا رأني إلا تبسم في وجهي» <sup>(٢)</sup> ، ولاءه عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - على همدان، روى عن النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - نحو مائة حديث.
معارك شارك فيها	شارك في حروب العراق وكان له أثر عظيم في فتح القادسية، بعثه رسول الله - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - إلى ذي الخلصة - وهو صنم بالجاهلية - فهدمها.
تاريخ وفاته	توفي سنة ٥١ هـ.

## ٢ - أتعلم من الحديث الشريف معاني بعض المفردات:

الكلمة	المعنى
لا تضامون	لا مشقة ولا ازدحام في رؤيته.
تغلبوا	قطع أسباب الغلبة المنافية للاستطاعة كالنوم.
قبل طلوع الشمس	صلاة الفجر.
قبل غروبها	صلاة العصر.

## ٣ - أو من برؤية ربي يوم القيامة:

لقوله - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ»<sup>(٣)</sup> هذه الفقرة من الحديث تتعلق بإثبات رؤية الله - تعالى - في الدار الآخرة، وفي بعض الروايات أنه أقسم - صلى الله عليه وسلم - على هذه الرؤية، وفي هذا دليل على إثبات هذه الرؤية وأنها حقيقية.

فمعنى «كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ» يعني رؤية حقيقية كرؤيتكم لهذا القمر، وليس معناه أن الله

(١) صحيح ابن حبان كتاب: أخباره - صلى الله عليه وسلم - عن مناقب الصحابة باب: ذكر جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -.

(٢) صحيح مسلم كتاب: فضائل الصحابة - صلى الله عليه وسلم - باب: من فضائل جرير بن عبدالله - رضي الله عنه -.

(٣) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

سبحانه مشبّه بالقمر أو بشيء من مخلوقاته، وإنما المراد تحقيق الرؤية وثبوتها، والله تعالى أخبر عباده المؤمنين بأنهم يرون ربهم في يوم القيامة، قال تعالى: ﴿رُجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ (١). وثبت في الدعاء النبوي المأثور: «... وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُّضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ...» (٢). كما أخبر الله - ﷻ - بأن الكفار لا يرونه بل يحرمون هذه النعمة، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴿١٥﴾﴾ (٣).



مهارة الاستخلاص

**نشاط ٢:** تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٤) من كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لابن السّعودي رحمه الله.

**للذين أحسنوا: أحسنوا في عبادة الخالق الحسنى: وهي الجنة الكاملة في حسنها وزيادة: وهي النظر إلى وجه الله الكريم**

#### ٤- أحافظ على صلاتي الفجر والعصر:

أما قوله - ﷺ -: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَعْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» (٥) فإنه يقصد بها - ﷺ - صلاة العصر وصلاة الفجر، وفي هذا حث على المحافظة على هاتين الصلاتين وذلك لأهميتهما، ومن حافظ عليهما دخل الجنة، فعن أبي موسى الأشعري - ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٦) وعن أبي بكر بن عمارة بن ربيعة عن أبيه قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» يعني الفجر والعصر (٧).

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

(٢) سنن النسائي كتاب: السهو باب: نوع آخر من الدعاء.

(٣) سورة المطففين: ١٥.

(٤) سورة يونس: ٢٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٦) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر.

(٧) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.

وذلك لأن كل من حافظ على هاتين الصلاتين هذه المحافظة، فمن باب أولى أن يحافظ على غيرهما، وذلك لأنهما يقعان في وقت النوم، صلاة الفجر تقع في وقت الراحة والنوم، وصلاة العصر أيضاً تقع في وقت الراحة بعد الأعمال والإرهاق.

أوجه الاختلاف		أوجه الشبه
العصر	الفجر	من الصلوات المفروضة
يبدأ وقتها حين يكون ظل كل شيء مثله	يبدأ وقتها بطلوع الفجر الصادق	يسبقها وقت راحة ونوم
أربع ركعات	ركعتان	من حافظ عليهما دخل الجنة (البردين) تشهدها الملائكة
تسمى الصلاة الوسطى		



نشاط ٣: أقرن بين صلاتي العصر والفجر ببيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

٥- أقوم بالأسباب التي تعيني على القيام لصلاة الفجر:

من الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر:

school-kw.com

الحمد لله الذي أحبانا  
بعد ما أماتنا  
وإليه النشور

د - ذكر الله تعالى  
عند الاستيقاظ  
مباشرة.

أ - التبكير في النوم  
وترك السهر والظاهرة  
وقراءة الأذكار قبله.

ب - صدق النية والعزيمة  
على القيام لها.

ج - الاستعانة بالأهل  
والأصدقاء.

هـ - استخدام وسائل الإيقاظ  
كالساعة المنبهة.





مهارة حل المشكلات

**نشاط ٤:** يعاني زميلك من صعوبة القيام لصلاة الفجر، قدم له عددًا من الحلول التي تساعد في التغلب على المشكلة.

١	الاستعانة بالمنبه - يوصي أهله بإيقاظه
٢	النوم المبكر وعقد العزم على أدائها في وقتها
٣	الطهارة وقراءة الأذكار قبل النوم

### ٦- التزامي بصلاتي ينهاني عن المنكر:

المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية العبادات؛ لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة، وتحمل أيضًا على البعد عن المحرمات؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾<sup>(١)</sup> وإذا أتى العبد بهذه الصلوات استدعى ذلك أن يأتي ببقية الأركان؛ كالصوم، والزكاة، والحج، وأن يبتعد عن المحرمات وينزجر عنها.

### ٧- أستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر:

للمحافظة على صلاة الفجر فوائد منها:



- أ - تعدل قيام ليلة كاملة.
- ب - من صلاها في جماعة، كان في ذمة الله - جِبْرِيلَ - .
- ج - تغرس في النفس الراحة والطمأنينة.
- د - تشهدا الملائكة الكرام.
- هـ - الاستيقاظ صباحًا له فوائد صحيّة جمّة على جسم الإنسان.

(١) سورة العنكبوت: ٤٥.





مهارة الإبداع

**نشاط ٥:** أقترح عددًا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة (المحافظة على الصلاة).

١	إعداد برنامج إذاعي لفضل الصلاة وأهميتها
٢	تصميم بوستر لتحفيز المتعلمين على إقامة صلاة الظهر في مصلى المدرسة
٣	إقامة محاضرات وندوات وعواقب التهاون في أداء الصلاة

**تعلمت مع إخواني من الدرس أن:**

١- المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية.

٢- أفضل نعيم الجنة؛ رؤية الله - ﷻ -.

٣- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

٤- المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية الشرائع.

٥- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر سبب لدخول الجنة.

school-kw.com

القيمة المستفادة: **المحافظة على الصلاة**

المظاهر السلوكية:

أ - **أحافظ على أداء الصلاة في وقتها**

ب - **أسأل الله الجنة ونعيمها ورؤية وجهه الكريم**



# التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ صَلَّى .....  
..... **البردين. دخل الجنة.** »

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- أسلم جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - في رمضان سنة **البردين. دخل الجنة.**
- ٢- أفضل نعيم الجنة ..... **رؤية الله تعالى.**
- ٣- الصلاة تنهى عن ..... **الفحشاء والمنكر.**

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

- ١- المحافظة على الصلاة تحمل على العمل ببقية العبادات.  
..... **لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة وتحمل على البعد عن المحرمات.**
- ٢- وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لأمتة بالمحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر.  
..... **لأهميتها فمن حافظ عليهما دخل الجنة.**

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

- ١- ما ثمرات المحافظة على صلاة الفجر؟  
تعدل قيام ليلة كاملة - تشهدا الملائكة الكرام - من صلاها في جماعة كان في ذمة الله -  
الاستيقاظ صباحاً له فوائد صحية جمّة على جسم الإنسان - تغرس في النفس الراحة والطمأنينة
- ٢- ما الوسائل المعينة على القيام لصلاة الفجر؟  
التبكير في النوم وترك السهر وقراءة الأذكار قبله - الاستعانة بالأهل والأصدقاء -  
صدق النية والعزيمة على القيام لها - استخدام وسائل الإيقاظ كالساعة والمنبه -

ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة



## الدرس الرابع

## زكاتي نماء وطهارة

## تمهيد:

الزكاة أهم أركان الإسلام بعد الصلاة، ولهذه الأهمية فإن الله -ﷻ- قرنها كثيرًا بالصلاة في كتابه العزيز، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣) (١)، وقال رسول الله -ﷺ-: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان» (٢).

رقم الآية	اسم السورة	الآية	م
٤٣	البقرة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	١
١١٠	البقرة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ	٢
٥٦	النور	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	٣



نشاط ١: أتعاون مع زملائي في استخراج ثلاث آيات قرنت فيها الزكاة بالصلاة، مع تحديد الآية والسورة ورقم الآية.

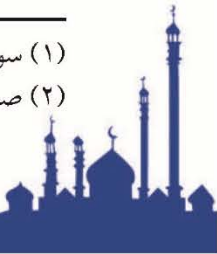
## ١- أتعرف على الحكمة من تشريع الزكاة:

لقد منَّ الله -ﷻ- على المؤمنين بأن أوجب عليهم الزكاة لما يترتب عليها من مصالح

وفوائد كثيرة منها:

(١) سورة البقرة: ٤٣.


(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.





- أ - إتمام إسلام العبد وإكماله، لأنها أحد أركان الإسلام.
- ب - دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.
- ج - من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة.
- د - تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
- هـ - تحد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.
- و - سبب لنزول الخيرات، وقد جاء في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «... ولم يَمْنَعُوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء ولولا البهائم لم يُمَطَّرُوا»<sup>(١)</sup>.

- ز - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء، وتمنع الحسد والحقد فيما بينهم.
- ح - تزكي المال من الآفات وتنميته.
- ك - تطهر النفس من الشح والبخل.

 مهارة التصنيف		<b>نشاط ٢:</b> أصنف الفوائد والحكم الواردة بالفقرة السابقة في الجدول الآتي:
فوائد تعود على المجتمع	فوائد تعود على الفرد	
<b>تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع</b>	<b>إتمام إسلام العبد وإكماله</b>	
<b>تحد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو</b>	<b>دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق</b>	
<b>تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء</b>	<b>تطهر النفس من الشح والبخل</b>	

(١) سنن ابن ماجه كتاب: الفتن باب: العقوبات.



## ٢- أوضح تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة: التعبد لله - جبرئيل - بإخراج قدر واجب شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة مخصوصة.

حكمها: فريضة وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٠٣) (١).



وقد أوصى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال - صلى الله عليه وسلم - : « إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تُؤخذ من أغنيائهم فترُدُّ في فقرائهم ... » (٢).

وقد أجمع علماء الأمة على فرضية الزكاة ووجوبها.



مهارة الاستخلاص

نشاط ٣: أستخلص من الأدلة السابقة مسمى آخر للزكاة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

### الصدقة

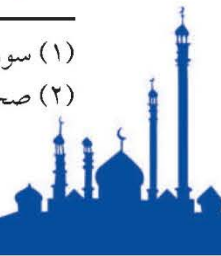
سميت الزكاة صدقة، لأنها دليل على صدق فاعلها أو مؤديها

## ٣- أذكر من منع الزكاة:

إنَّ الزكاة تبارك المال وتنميه، وتطهر صاحبها من البخل والشح، وتشهد له بصدق إيمانه، لهذا أمرنا الله تعالى بأدائها وحثرنا من منعها قال تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٤) يوم يُحْمَى

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.




عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَفَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ  
فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾<sup>(١)</sup>، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(٢)</sup>.

#### ٤- أتعرف على حكم مانع الزكاة:

#### حكم مانع الزكاة:

غير منكر لها وتركها تهاوناً وكسلاً  
حكمه: عاصٍ لأمر الله مرتكب كبيرة من  
كبائر الذنوب.

جاحد لها منكر لفرضيتها  
حكمه: كافر خارج عن ملة الإسلام لأنه  
أنكر ركناً من أركان الإسلام، مكذب لما  
جاء بالأمر لها في القرآن.



مهارة الربط

أوضح العلاقة الارتباطية بين العنوان التالي والفقرة  
السابقة وذلك من خلال الرجوع إلى كتب السيرة في  
مكتبة المدرسة.

**نشاط ٤:**

### حروب الردّة

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، امتنعت بعض القبائل عن أداء الزكاة، فبدأ  
أبو بكر الصديق في محاربة المرتدين وهي ما تسمى بـ (حروب الردة)

(١) سورة التوبة: ٣٤-٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.



## ٥- أعدّد شروط وجوب الزكاة:

شروط وجوب الزكاة خمسة هي:


أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر ولا تقبل منه ولو دفعها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ﴾ (١).

ب- الحرية: وضدها الرق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النصاب هو مقدار معين إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال، فلو ملك ما هو دون النصاب فلا تجب عليه الزكاة.

د- الملك التام: فلا زكاة في مال لم تستقر ملكيته لصاحبه، أو تعلق به حق لغيره، ولذلك لا يجوز للإنسان أن يعطي غيره شيئاً لا يملك حق التصرف فيه.

هـ- دوران الحول: أي تمامه، والحول هنا باعتبار السنة الهجرية، لقول عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول» (٢)، ويشترط الحول في زكاة النقدين وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فلا تجب الزكاة إلا وقت الحصاد لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٣).



مهارة الاستقصاء

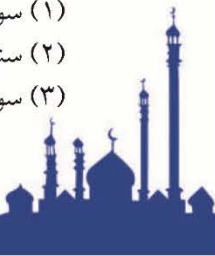
**نشاط ٥:** أستقصي مع زملائي عن شرط صحة الزكاة من المصادر المتاحة، ثم أوضح أهميته.

**النية**  
**فهي شرط لقبول الأعمال عند الله تعالى**

(١) سورة التوبة: ٥٤.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: الزكاة باب: من استفاد مالاً.

(٣) سورة الأنعام: ١٤١.



نشاط ٦: أسلم العامل الذي يعمل لدى والدك، وبعد مرور حَوْلٍ لم تشاهده وهو يخرج زكاته، ما الاحتمالات الواردة لذلك؟

١	الاحتمال الأول: أنه أخرجها دون أن أراه أو أعلم بذلك
٢	الاحتمال الثاني: أنه لا يكون مالكاً للنصاب
٣	الاحتمال الثالث: أنه جاهلاً بفرضية الزكاة
٤	الاحتمال الرابع: أن حبه للمال وبخله قد منعه من إخراجها

### تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الزكاة لها حكم نفسية وأخلاقية واقتصادية تعود فوائدها على الفرد والمجتمع.
- ٢- الزكاة عبادة مالية يتقرب العبد بها إلى الله - عَزَّوَجَلَّ -.
- ٣- الزكاة فريضة على كل مسلم إذا توافرت شروطها.
- ٤- من جحد وجوب الزكاة فهو كافر مرتد عن الإسلام.

school-kw.com

القيمة المستفادة: **البذل والعطاء**

المظاهر السلوكية:

أ - **أتقرب إلى الله تعالى بأداء الزكاة**

ب - **ابتعد عن صفتي البخل والشح**



# التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرّف الزكاة.

الزكاة: التعبد لله - عز وجل - بإخراج قدر واجب شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة مخصوصة

٢- ما حكم الزكاة؟

فريضة، وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع.

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع ذكر السبب:

١- امتنع شخص عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها.

الحكم: كافر، خارج عن ملة الإسلام.

السبب: لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، مكذب لما جاء بالأمر لها في القرآن

٢- تهاون شخص في إخراج الزكاة حتى دار عليه الحول.

الحكم: عاص لأمر الله، مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب

السبب: لأنه امتنع عن إخراجها وهو يعلم بفرضيتها

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- يكفي المسلم الإيمان بوجوب الزكاة دون دفعها. (خطأ...)

٢- المسلم يؤدي الزكاة طلباً للرياء والسمعة. (خطأ...)

٣- امتلاك النصاب من شروط وجوب الزكاة. (صح...)



## السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- لا تقبل الزكاة من الكافر.

..... لأن الإسلام شرط من شروط وجوب الزكاة.....

٢- الزكاة تحفظ على الفقير كرامته وإنسانيته.

لأن الزكاة فريضة تؤخذ من الأغنياء وتعطى للفقراء وبالتالي تذيب الفوارق بينهم وتحقق التكافل الاجتماعي

## السؤال الخامس: استخرج من الأدلة الشرعية الآتية الحكمة من تشريع الزكاة:

الأدلة	الحكمة من التشريع
قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.	تطهر النفس من الشح والبخل
قال - ﷺ -: «... ولم يَمْنَعُوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء».	سبب لنزول الخيرات

## الدرس الخامس

## أحكام زكاتي

## تمهيد:

المال نعمة من الله - ﷻ -، وهو خير لصاحبه إذا أدى حق الله - ﷻ - فيه، واستعان به على طلب رضاه، وهو نعمة تستحق الشكر، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (٧) <sup>(١)</sup> ومن شكر نعمة المال أن يُستعمل في طاعة الله - ﷻ -، وأن يُنفق في أوجه الخير المتعددة كالزكاة والصدقة.

## ١- أتعرف على وقت إخراج الزكاة ومكانها:

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها، والأصل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها إلى بلد آخر في حالات مثل:

أ - إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

ب- إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات.

## ٢- أحدد الأموال التي تجب فيها الزكاة:

الزكاة لا تجب في كل ما يملكه الإنسان، بل في أموال محددة، وهي أربعة أنواع:

أ - بهيمة الأنعام: وهي الإبل والبقر والغنم، وتجب الزكاة فيها إذا كانت سائمة وهي التي ترعى جميع العام أو أكثره، أما التي يعلفها الإنسان أكثر العام فلا زكاة فيها.

(١) سورة إبراهيم: ٧.

ب- الحبوب والثمار: تجب الزكاة في الحبوب مثل البُر<sup>(١)</sup> والشعير والأرز، وفي الثمار مثل التمر والزبيب، ووقت وجوب الزكاة في الثمار ظهور الصلاح فيها، وعلامة ذلك إذا احمرت أو اصفرت، أما علامة الصلاح في الحبوب إذا اشتدت.

ج- النقدان (الذهب والفضة): تجب الزكاة في الذهب والفضة وما يقوم مقامها من الأوراق المالية إذا توافرت شروطهما.

د- عروض التجارة: وهي ما أعد للبيع أو الشراء من أجل الربح، ويشمل جميع أنواع الأموال غير النقود، مثل السيارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوى المسلم التجارة بها، فيجب عليه أن يخرج الزكاة من قيمتها.

مهارة التصنيف		نشاط ١: أعاون مع زملائي لتصنيف ما يأتي على حسب المطلوب في الجدول:
سكن خاص - ذهب - شعير - سيارة خاصة - أثاث المنزل - إبل سائمة		
أموال لا تجب فيها الزكاة	أموال تجب فيها الزكاة	
سكن خاص	ذهب	
سيارة خاصة	شعير	
أثاث المنزل	إبل سائمة	

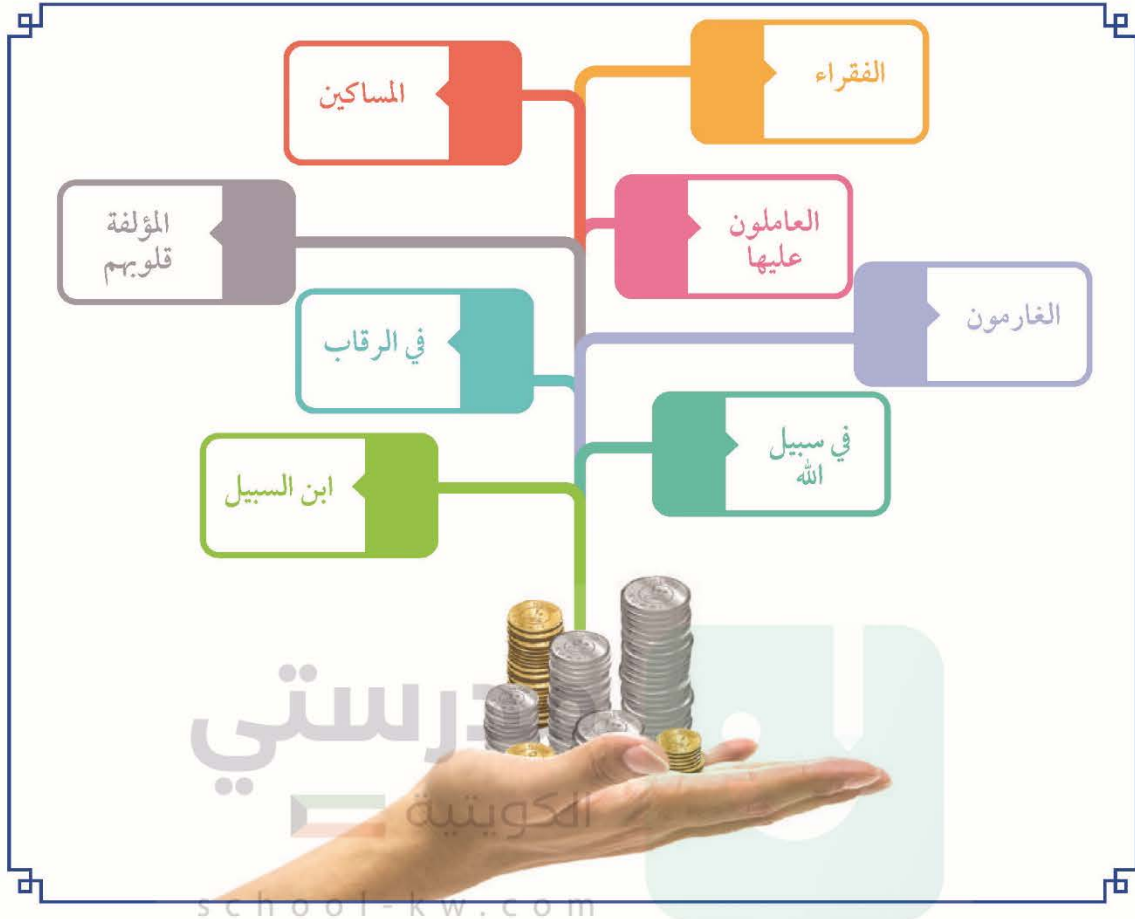
### ٣- أبين المستحقين للزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢).

(١) البُر: القمح.

(٢) سورة التوبة: ٦٠.


بينت الآية الكريمة السابقة أهل الزكاة المستحقين لها، وهم ثمانية أصناف كما يلي:



- ١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس.
- ٢- المساكين: هم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها مثل من له راتب لكن لا يكفيه لسكنه طوال العام.
- ٣- العاملون عليها: هم العمال والجبابة الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين.
- ٤- المؤلفة قلوبهم: هم الذين يُعطون لتأليفهم على الإسلام، إما كافر يرجى إسلامه أو مسلم يعطى لتقوية الإيمان في قلبه (حيث يكون حديث عهد بالإسلام) أو لطلب معונتهم أو كف أذاهم.



- ٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، يأخذ من الزكاة ما يفك به رقبتة ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حراً.
- ٦- الغارمون: جمع غارم، والغارم هو المدين الذي تحمل ديناً في غير معصية الله - ﷻ - ورسوله - ﷺ - وتعذر عليه تسديده، فيُعطي منها ما يسد به دينه.
- ٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله - ﷻ -.
- ٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيعطي من الزكاة ما يسد حاجته ويوصله إلى أهله.




مهارة الاستنتاج

**نشاط ٢:** بعد قراءتي للآية السابقة (سورة التوبة آية: ٦٠) أستنتج السبب في تقديم الله تعالى للفقراء على المساكين.

**لأن الفقير أشد حاجة من المسكين**

الكويتية

school-kw.com



مهارة الاستكشاف

**نشاط ٣:** أستكشف مع زملائي الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين حتى يمكن إيصال الزكاة لهم.

**١. اللجان الخيرية**

**٢. المعرفة الشخصية: (جيران - أصدقاء- أقارب...)**

#### ٤- أعدّد الأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة لها:

- ١- الأغنياء: لقوله - ﷺ - : «ولا حظّ فيها لغنيٍّ ولا لقويٍّ مكتسبٍ»<sup>(١)</sup>.
- ٢- الكفار: فلا يجوز دفع الزكاة إلى الكفار لقوله - ﷺ - : «تؤخذ من أغنيائهم، وتردّ على فقرائهم»<sup>(٢)</sup> أي أغنياء المسلمين وفقرائهم دون غيرهم، لأن من مقاصد الزكاة إغناء فقراء المسلمين وتوطيد المحبة والإخاء بين المجتمع المسلم.
- ٣- بنو هاشم: لا تحل الزكاة لآل النبي - ﷺ - إكرامًا لهم لشرفهم، ولقوله - ﷺ - : «إنّ الصّدقة لا تنبغي لآل محمّد، إنّما هي أوساخ النّاس»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- الأصول والفروع والزوجة: هؤلاء تجب على المسلم نفقتهم، فلا يجوز دفع الزكاة إلى من تجب على المسلم نفقتهم، كالأصول وهم الآباء وإن علو، والفروع وهم الأبناء وإن نزلوا.

**نشاط ٤:** أصمّم خريطة ذهنية أوضح فيها المستحقين للزكاة، ومن لا يجوز دفع الزكاة لهم.

مهارة التصميم

school-kw.com

**الزكاة**

من لا يجوز دفع الزكاة لهم

المستحقون للزكاة

- الفقراء
- المساكين
- العاملون عليها
- في الرقاب
- المؤلفة قلوبهم
- الغارمون
- ابن السبيل
- في سبيل الله

- الأغنياء
- الكفار
- بنو هاشم
- الأصول والفروع
- والزوجة

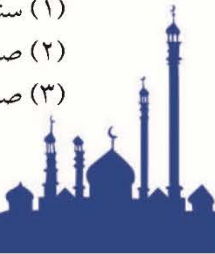
#### ٥- أتعرف على صدقة التطوع:

دعا الإسلام إلى البذل والعطاء، وحث عليها بأسلوب جميل يبعث في النفوس الخير، ويشير فيها معاني البر والإحسان.

(١) سنن أبي داود كتاب: الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: وجوب الزكاة.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي - ﷺ - على الصدقة.



وقد وردت بعض الآيات القرآنية في بيان فضل الصدقة التي يتطوع بها المسلم تقرباً إلى الله - ﷻ -، وابتغاء مرضاته، منها قوله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (١) وقوله سبحانه: ﴿... وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢)، وأيضاً وردت في السنة النبوية أحاديث شريفة تحث على الصدقة وتبين فضلها قال - ﷺ - : «وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ» (٣)، وقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «ما من يوم يصبح العباد فيه، إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً، ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً» (٤)، وهذه النصوص الشرعية تبين أهمية البذل والعطاء، وتحارب البخل والشح، وتدفع المسلم للمسارعة في وجوه البر وطريق الخير وتجعل نفسه سخية وكفه ندية.

وتتأكد الصدقة في أزمان دون أخرى، كما في رمضان أو العشر الأول من ذي الحجة، عن ابن عباس - ﷺ - قال: «كان النبي - ﷺ - أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان جبريل - ﷺ - يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي - ﷺ - القرآن: فإذا لقيه جبريل - ﷺ -، كان أجود بالخير من الريح المرسلة» (٥).

school-kw.com

### آداب الصدقة:

ينبغي لمن أراد التصدق أن يتحلى بآدابها؛ وذلك حتى تُقبل منه وينال بها الأجر من الله - ﷻ -، فلا بد من إخلاص النية لله سبحانه وتعالى، ولا يتبع صدقته مناً ولا أذى، وأن تكون من حلال طيب، ومن المال المحبوب لديه، وتستحب أن تكون في السر.

(١) سورة آل عمران: ٩٢.

(٢) سورة البقرة: ٢٨٠.

(٣) سنن الترمذي كتاب: الإيمان عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في حرمة الصلاة.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: قول الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ .

(٥) صحيح البخاري كتاب: الصوم باب: أجود ما كان النبي - ﷺ - يكون في رمضان.





أقرأ الموقف الآتي، ثم أدون الاحتمالات المتوقعة:  
(بينما خالد عائد من مدرسته شاهد عامل نظافة، ثم استوقفه وأعطاه بعض الطعام، ثم صورته ونشر الصورة في أحد برامج التواصل الاجتماعي) ما الاحتمالات التي دعتة إلى نشر الصورة؟

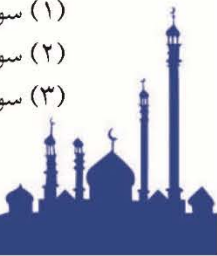
١	إعلان لحملة خيرية ينوي القيام بها
٢	حث الناس على الرفق بعمال النظافة
٣	ليدعو له الناس بالخير
٤	تقديم صورة مشرقة عن أخلاق الإسلام أمام العالم
٥	طلباً للرياء والسمعة



أعاون مع زملائي في استنباط بعض آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية:

١	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ <sup>(١)</sup> .	البعد عن المن
٢	قال تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾ <sup>(٢)</sup> .	إنفاق المال المحبب للنفس لمرضاة الله
٣	قال تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> .	أن تكون الصدقة في السر

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.  
(٢) سورة آل عمران: ٩٢.  
(٣) سورة البقرة: ٢٧١.



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الزكاة يجب إخراجها فوراً، والأفضل أن تكون في البلد الذي فيه المال.
- ٢- تجب الزكاة في أربعة أصناف من المال.
- ٣- المستحقون للزكاة ثمانية أصناف.
- ٤- هناك أربعة أصناف لا يجوز دفع الزكاة إليهم.
- ٥- صدقة التطوع من الأعمال المستحبة التي يؤجر عليها المسلم.

القيمة المستفادة: **الإحسان** .....

المظاهر السلوكية:

أ - ..... **أخرج الزكاة الواجبة لمستحقيها**

ب - ..... **أتصدق على الفقراء والمحتاجين في السر**



# التقويم

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- اكتب الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلى بلد آخر.

- أ - ..... إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة
- ب - ..... إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب أو محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات
- ٢- حدد المقصود بـ (بهيمة الأنعام).
- أ - الإبل
- ب - البقر
- ج - الغنم

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح للعبارات الآتية:

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com

١- من الأصناف التي تجب فيها الزكاة:  
( التفاح - الموز - الأرز )

٢- المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاد المال هو:  
( ابن السبيل - الغارم - في سبيل الله )

السؤال الثالث: عرّف ما يأتي:

- ١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفاية من يعولون من المسكن والمطعم والملبس
- ٢- العاملون عليها: هم العمال والجبّاء الذين يكلفهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- تحريم دفع الزكاة للأصول والفروع.

لأن النفقة عليهم واجبة



٢- لا يجوز دفع الزكاة لبني هاشم.

.....إكراماً لهم ولشرفهم

السؤال الخامس: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع من حيث:

أوجه المقارنة	الزكاة	صدقة التطوع
حكمها	واجبة	مستحبة
الأموال التي تؤخذ منها	تجب في بهيمة الأنعام - الذهب والفضة - الثمار والزرع - عروض التجارة	لا تجب في شيء معين بل بما يوجد به الإنسان من غير تحديد
مصارفها	أوجب الله أن تعطي لأصناف معينة (الثمانية) فلا يجوز أن تعطي لغيرهم	فيجوز أن تعطي لمن ذكروا في آية الزكاة ولغيرهم

السؤال السادس: على ضوء دراستك قدم نصيحة لكل من:

- ١- مسلم يتباهى بتقديم الصدقة وينشرها في برامج التواصل الاجتماعي. **أنصحه بأن يكون تقديم الصدقة بالسر لأنه من آداب الصدقة، حتى لا يقع المسلم في الرياء.**
- ٢- مسلم يدفع زكاته لأي شخص يطلبها دون أن يتحرى عنه. **أنصحه بإعطاء الزكاة لمستحقيها بعد أن يتحرى عنهم.**
- ٣- مسلم يتهاون في إخراج زكاته فيؤخرها عن وقتها دون حاجة. **تذكيره بوجوب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها.**

## من غزوات رسولي - ﷺ - ( غزوة بدر ٢ هـ )

## تمهيد:

بعد أن مكث المسلمون ثلاثة عشر عاماً يعانون فيها الظلم والاضطهاد من قبل الكفار، اضطروا إلى الهجرة إلى المدينة النبوية، تاركين بيوتهم وأموالهم فراراً بدينهم من الكفار، لتكون بداية تكوين دولة الإسلام الفتية، حتى أذن الله - ﷻ - لهم بالقتال ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (١).



نشاط ١: أُعبر عن مشاعري في الموقف الآتي: اضطهاد المسلمين وتهجيرهم من ديارهم في العصر الحاضر).

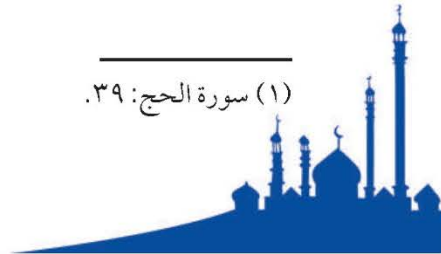
## أدعوا لهم

(اللهم ارحم ضعفهم، واجبر كسرهم، اللهم احقن دماءهم، واحفظ أعراضهم وديارهم، وأموالهم، اللهم ارحم موتاهم، اللهم إنهم أذلة فأعزهم، اللهم إنهم مظلومون فانصرهم)

## ١- أعدد تاريخ وأسباب الغزوة:

## تاريخ وقوعها:

وقعت غزوة بدر في السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة.



## سبب الغزوة:

سمع المسلمون أن قافلة لقريش تحمل ثروات طائلة لكبار أهل مكة عائدة من الشام في طريقها إلى مكة بقيادة أبي سفيان - قبل إسلامه - ويقوم بحمايتها أربعون فارسًا، فوجدوا في ذلك فرصة ذهبية ليصيبوا أهل مكة بضربة اقتصادية قاصمة عن طريق الاستيلاء على هذه القافلة، ليسترد المسلمون أموالهم التي سلبها منهم كفار مكة عند هجرتهم إلى المدينة، قال رسول الله - ﷺ -: «هذه غير قريش، فيها أموالهم، فاخرجوا إليها، لعل الله ينفلكموها»<sup>(١)</sup>.

## إثراء لغوي:

الكلمة	معناها
يُنْفِلُكُمْوهَا	العطية

## مدرستي

### ٢- أوضح أهمية الشورى في الإسلام:

ترك رسول الله - ﷺ - الأمر بالخروج لرغبة أصحابه، لأنهم لم يكونوا يتوقعون أنهم سيلقون جيش مكة بدل القافلة في بدر، ولذلك لم يحضر الكثير من الصحابة الكرام في هذه الغزوة. وقبل أن يخوض رسول الله - ﷺ - المعركة أراد أن يستشير أصحابه، فأشار عليه المهاجرون بخوضها وتكلموا خيرًا، فتكلم أبو بكر - رضي الله عنه - وعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بكلام حسن، وقال المقداد - رضي الله عنه - «يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى - عليه السلام -: ﴿قَالُوا يَكْفُرُ إِنَّ لَنَا نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَآذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلْنَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ولكن امض ونحن معك» فسّر رسول الله - ﷺ - ثم قال: «أشيروا علي أيها الناس!»<sup>(٣)</sup> فعلم الأنصار أنه يريدهم، فقال سعد بن معاذ - رضي الله عنه - وهو (سيد الأنصار): «يا رسول الله قد آمننا بك وصدقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، أعطيناك على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا

(١) فقه السيرة باب: فقه السيرة، ج ١، ص ٢١٨.

(٢) سورة المائدة: ٢٤.

(٣) فقه السيرة باب: فقه السيرة، ج ١، ص ٢٢٣.

هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك، فسر بنا على بركة الله»، وقال غيره مثل ذلك، فسّر الرسول ﷺ - لذلك وقال: «سيروا وأبشروا فإن الله - ﷻ - قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم»<sup>(١)</sup> ومشى في موضع المعركة وجعل يشير بيده: «هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله»<sup>(٢)</sup>.

ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول: «اللهم! أنجز لي ما وعدتني»<sup>(٣)</sup> «اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك»<sup>(٤)</sup> وأوحى الله إلى ملائكته: ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَرُغَبُوا أَلرُّغَبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

 <p>مهارة التوسع</p>	<p><b>نشاط ٢:</b> بالتعاون مع زملائي في المجموعة أتوسع في موضوع الشورى في الإسلام من ناحية (المعنى - الفوائد).</p>
	<p><b>المعنى</b></p> <p>تبادل الأفكار تجاه قرار معين، وما يترتب عليه من الآراء بغية الوصول لأفضل القرارات</p>
	<p><b>الفوائد</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تقلل فرص الوقوع في الأخطاء</li> <li>الاستفادة من الآراء والأفكار المختلفة</li> </ul>

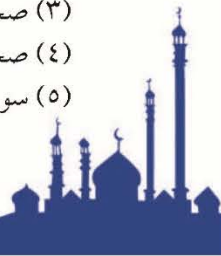
(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: أسباب معركة بدر، ج ١٤ - ص ٤١١.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد المبيت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعود منه.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.

(٤) صحيح البخاري كتاب المغازي باب: قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.

(٥) سورة الأنفال: ١٢.



### ٣- أستكشف عدة المسلمين وعدة الكفار في الغزوة:

school-kw.com

عدة المسلمين ( الجيش الإسلامي في بدر ):

خرج رسول الله - ﷺ - ومعه ٣١٣ مقاتلاً وفرساناً، فرس للزبير بن العوام وفرس للمقداد بن الأسود - ﷺ -، وكان معهم سبعون بعيراً يتعاقبون على ركوبها، وقد كان النبي - ﷺ - يُشارك أصحابه في الركوب.

عدة الكفار ( أبو سفيان ينجو بالقافلة ):

كان أبو سفيان في غاية من الحيطة والحذر، فقد كان يعلم أن طريق مكة محفوف بالأخطار وكان يتحسس الأخبار، ويسأل من لقي من الركبان، وعندما سمع أن محمداً - ﷺ - قد استنفر أصحابه ليوقع بالقافلة، استأجر إلى مكة فارساً يستصرخ قريشاً بالخروج ليمنعوا قافلته من المسلمين، فخرج أبو جهل على رأس جيش من قريش في نحو (١٠٠٠) مقاتل وهم في غاية البطر والخيلاء حين خروجهم، اعتماداً على كثرة عددهم وعدتهم، واستنفره

يغير مسيرة القافلة حيث أفلت من يد المسلمين، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلى مكة فقد سلمت القافلة، فقام طاغية قریش أبو جهل في كبرياء وغطرسة قائلاً: «والله لا ترجع حتى نقدم بدرًا فنقيم فيها ثلاثًا ننحر الجزور، ونسقي الخمر، وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا أبدًا»<sup>(١)</sup>.



مهارة التوقع

**نشاط ٣:** أتوقع مع زملائي بعد قراءتي للمحور السابق النتيجة من هذه الغزوة.

**هزيمة المسلمين لقلة عددهم – استشهاد عدد كبير من المسلمين**

**انتصار المسلمين لأن النصر من عند الله – حصول المسلمين على القافلة**

**٤- أتعرف على مواقف الصحابة - ﷺ - في المعركة:**

الاستعداد للمعركة:

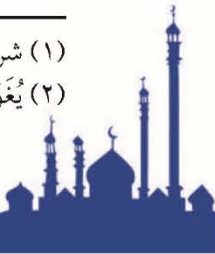
سار الرسول - ﷺ - بالمسلمين حتى وصلوا بدرًا في الليلة نفسها التي وصل فيها المشركون، فنزل في ميدان بدر قريبًا من العُدوة الدنيا، ونزلت قریش بالعدوة القصوى من الوادي، فأشار عليه الحُباب بن المنذر - ﷺ - أن يتقدم فينزل على أقرب ماء من العدو، حتى يصنع المسلمون حياضًا يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُغورون<sup>(٢)</sup> الآبار فيبقى العدو ولا ماء لديه ففعل - ﷺ -.

التنافس بين صغار السن للجهاد في غزوة بدر:

خرج مع جيش المسلمين عمير بن أبي وقاص - ﷺ - وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله - ﷺ - أن يرده، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمير فرّق له قلب رسول الله - ﷺ - فأجازه وقتل شهيدًا في المعركة، كما رد رسول الله - ﷺ - البراء بن عازب - ﷺ -، وعبدالله بن عمر - ﷺ - لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي - ﷺ - راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله - ﷻ -.

(١) شرح العقيدة الواسطية، محمد بن العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ٦، ج ١، ص ٤١٦.

(٢) يُغورون: أي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهبًا في الأرض لا تناله الأيدي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.



## جيش المسلمين

### غزوة بدر

عن علي رضي الله عنه ، قال: تقدم - يعني عتبة بن ربيعة - وتبعه ابنه وأخوه فنأدى من يبارز؟ فانتدب له شباب من الأنصار، فقال: من أنتم؟ فأخبروه فقال: لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بني عمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث" فأقبل حمزة إلى عتبة، وأقبلت إلى شيبه، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأخذ كل واحد منهما صاحبه، ثم ملنا على الوليد فقتلناه، واحتملنا عبيدة<sup>(١)</sup>

## المبارزة في بدر

### جيش المشركين

خرج ثلاثة من خيرة فرسان قريش، وهم عتبة وأخوه شيبه ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، يطلبون المبارزة، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثلاثة من المسلمين، فقال: «قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث»<sup>(٢)</sup> وانتصر المسلمون في المبارزة وكبروا الله واستبشروا بالنصر.

قتال الملائكة مع المسلمين:

انطوت معركة بدر على معجزة من أعظم معجزات التأييد والنصر للمسلمين، فقد أمدهم الله تعالى فيها بملائكة يقاتلون معهم، وقاموا بكل ما يمكن أن يكون سبباً لنصر المسلمين، من تبشيرهم بالنصر، ومن تثبيتهم بما ألقوه في قلوبهم من بواعث الأمل والاطمئنان والثبات، وبما أظهره للمسلمين من أنهم معانون من الله تعالى، بل وبما قام بعض الملائكة من الاشتراك الفعلي في القتال، وفي ذلك قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(١٣٣)</sup> إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ<sup>(١٣٤)</sup>

(١) سنن أبي داود باب: في المبارزة، ج ٧، ص ٢٦٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الجهاد باب: في المبارزة.



بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٦٥﴾  
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ. وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٦٦﴾ ﴿١﴾،

وهذا رسول الله - ﷺ - يصف للصحابة نزول الملائكة من السماء تقاتل مع المسلمين؛ عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، أن النبي - ﷺ - قال يوم بدر: «هَذَا جِبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ»<sup>(٢)</sup>، والصحابة سمعوا عن الملائكة من الرسول - ﷺ -، بل إن منهم من رآهم رأي العين؛ فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «بينما رجلٌ من المسلمين يومئذٍ يشتدُّ في أثر رجلٍ من المشركين أمامه. إذ سمع ضربةً بالسوطِ فوقه. وصوتُ الفارسِ يقول: أقدِمَ حَيَوزُومٌ\* فنظر إلى المشركِ أمامه فخرَّ مُستلقياً، فنظر إليه فإذا هو قد حُطِمَ أنفه، وشُقَّ وجهُه كضربةِ السوطِ. فاخضرَّ ذلك أجمعُ، فجاء الأنصاريُّ فحدَّثَ بذلك رسولَ الله - ﷺ - فقال: «صدقتَ ذلكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ»<sup>(٣)</sup>.

### سير المعركة:

وانقض جنود الحق والإيمان على قوى البغي والعدوان والتكبر، وبدأت أمارات الفشل والاضطراب في صفوف المشركين، وجعلت تنهقر أمام هجمات المسلمين العنيفة، واقتربت المعركة من نهايتها، وأخذت جموع المشركين في الفرار والانسحاب، وجعل المسلمون يأسرون ويقتلون المشركين حتى تم لهم النصر.

### مشاهد من بطولة فتية الحق والإسلام:

وقد ورد عن عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - أنه قال: بينا أنا واقفٌ في الصفِّ يومَ بدر، فنظرتُ عن يميني وعن شمالي، فإذا أنا بغلامين من الأنصار، حديثه أسنانهما، تمنيتُ أن أكونَ بين أضلع<sup>(٤)</sup> منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عمُّ هل تعرفُ أبا جهل؟ قلتُ: نعم، ما حاجتكُ إليه يا ابنَ أخي؟ قال: أُخبرتُ أنه يسبُّ رسولَ الله - ﷺ -، والذي نفسي بيده، لئن رأيتُه لا يفارقُ

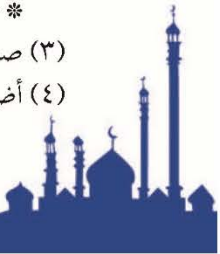
(١) سورة آل عمران: ١٢٣-١٢٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: شهود الملائكة بدرًا.

\* حيزوم: اسم فرس جبريل - عليه السلام -.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.

(٤) أضلع: أي أشد وأقوى.



سوادي سواده حتى يموت الأعجل منّا، فتعجبتُ لذلك، فغمزني الآخرُ، فقال لي مثلها، فلم أنشِبُ أن نظرتُ إلى أبي جهلٍ يجولُ في الناس، قلتُ: ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراهُ بسيفيهما، فضرباهُ حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسولِ الله - ﷺ - فأخبراهُ، فقال: «أيكما قتله؟» «قال كلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلتُهُ، فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالوا: لا، فنظرَ في السيفين، فقال: «كلاكما قتله، سلَّبهُ لمعاذِ بنِ عمرو بنِ الجموح»، وكانا معاذَ بنَ عفراءَ ومعاذَ بنَ عمرو بنِ الجموح<sup>(١)</sup>.



مهارة الاقتراح

**نشاط ٤:** من خلال قراءتي للفقرة السابقة أقترح مع زملائي ما الذي نستطيع أن نقدمه لخدمة ديننا ووطننا؟

**نصرة المسلمين المستضعفين في كافة أنحاء العالم**

**المشاركة في الأعمال التطوعية**

نتيجة المعركة:

- ١- أول نصر للمسلمين على المشركين لذلك سماها الله - ﷻ - بيوم الفرقان؛ لأنه فرق بين الحق والباطل.
- ٢- أول هزيمة للكفار وبداية النهاية للشرك.
- ٣- مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر.
- ٤- قُتل من المشركين سبعون مشركاً وأسر سبعون.
- ٥- استشهد من المسلمين أربعة عشر شهيداً.

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن

# تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



ننصح بأفضل مذكرة  
مذكرات النجاح

حمل تطبيق مدرستي الكويتية



Download on the  
App Store



GET IN ON  
Google Play

## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

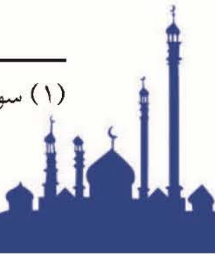
- ١- نؤمن بأن النصر من عند الله العزيز الحكيم، قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ. وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ (١٦٦) (١).
- ٢- الملائكة نزلت في غزوة بدر تقاتل مع عباد الله المؤمنين وتثبتهم.
- ٣- النصر لا يأتي بالعدد والعدة فقط، بل بقوة الإيمان والتوفيق من الله -ﷻ.
- ٤- المسلم يسعى لاسترداد حقه ولا يخضع للظلم.
- ٥- التوكل على الله -ﷻ- مع الأخذ بالأسباب يتحقق بهما النصر.
- ٦- الشورى مبدأ إسلامي عظيم.
- ٧- القائد يجعل من نفسه وآل بيته قدوة بالبذل والتضحية.
- ٨- التضحية في سبيل الله -ﷻ- من صفات الصحابة -رضي الله عنهم-.

القيمة المستفادة: **الشورى**

المظاهر السلوكية:

أ - **أتوكل على الله بعد بذل الأسباب**

ب - **أطبق مبدأ الشورى في اتخاذ القرار**



# التقويم

السؤال الأول: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:-

١- وقعت غزوة بدر:  
( ٢ هـ - ٣ هـ - ٤ هـ ) .

٢- تسمى غزوة بدر بيوم:  
( الملحمة - الفرقان - القتال ) .

٣- كان عدد المسلمين في غزوة بدر:  
( ٣١٣ - ٤١٣ - ٥١٥ ) .

٤- قتل من المشركين في غزوة بدر:  
( ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ ) .

السؤال الثاني: حدّد دور كل من الصحابة الكرام الآتية أسماؤهم في غزوة بدر في الجدول الآتي:

اسم الصحابي	دوره في الغزوة
حمزة بن عبدالمطلب - <small>رضي الله عنه</small>	بارو عتبة بن ربيعة وقتله
علي بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small>	بارز شيبة بن ربيعة وقتله
الحباب بن المنذر - <small>رضي الله عنه</small>	أشار إلى مكان القتال
سعد بن معاذ - <small>رضي الله عنه</small>	(سيد الأنصار) أشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمضي لقتال المشركين

السؤال الثالث: دوّن ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر.

١- النصر من عند الله تعالى

٢- السعي لاسترداد الحق وعدم الخضوع للظلم

٣- القائد يجب أن يكون خير قدوة

التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب



## نَمِّ معلوماتك:

١- ارجع إلى أحد كتب السيرة النبوية من مثل: (الرحيق المختوم) أو (نور اليقين) وبيِّن كيف تصرف الرسول -ﷺ- بأسرى غزوة بدر وبالغنائم.

أسرى بدر:

١. أخذ الرسول صلى الله عليه وسلم من بعضهم الفداء
  ٢. جعل فداء بعضهم أن يعلم عشرة من غلمان المدينة الكتابة حتى يتقنوها
  ٣. من الرسول صلى الله عليه وسلم على بعضهم بإطلاق سراحتهم بغير فداء
- الغنائم: قسمها الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين

٢- ما أكثر سورة تحدثت عن غزوة بدر؟

سورة الأنفال

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



## من غزوات رسولي - ﷺ - ( غزوة أحد ٣ هـ )

### تمهيد:

أرادت قريش أن تثار لنفسها بعد الهزيمة التي لحقت بها في غزوة بدر، وكان هذا هو سبب هذه الغزوة، وأخذت قريش في الاستعداد لهذه المعركة لعام كامل، وأول ما فعلوه أنهم احتجزوا القافلة التي كان قد نجا بها أبو سفيان - قبل إسلامه - والتي كانت سبباً لمعركة بدر، فباعوها وجعلوا ثمنها للمعركة، وفي ذلك أنزل الله - ﷻ -: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ** ﴾ (١).

وقد علم الرسول - ﷺ - بحركة العدو عن طريق عمه العباس بن عبدالمطلب - ﷺ -.

school-kw.com

### ١ - أتعرف على بدايات المعركة:

#### المجلس الاستشاري:


وبعد ورود الأخبار عن استعدادات قريش للقتال، عقد رسول الله - ﷺ - مجلساً يستشير فيه أصحابه ويتبادل معهم الرأي حول هذا الأمر، وقد كان رأي رسول الله - ﷺ - ألا يخرجوا من المدينة ويتحصنوا فيها، حتى إذا دخل عليهم الكفار قاتلهم المسلمون على أفواه الأزقة والنساء من فوق البيوت، ووافق على هذا الرأي عبدالله بن أبي بن سلول - رأس المنافقين - وكان قد حضر المجلس بصفته أحد زعماء الخزرج، ويبدو أن موافقته لهذا الرأي لم تكن لأجل أن هذا هو الموقف الصحيح من حيث الوجة العسكرية، بل ليتمكن من التبعاد عن القتال دون أن يعلم بذلك أحد، وشاء الله أن يفتضح أمره هو ومن معه من المنافقين.

(١) سورة الأنفال: ٣٦.

لكن معظم الصحابة خاصة ممن فاتهم الخروج يوم بدر كانوا في شوق لقتال كفار قريش، فألحوا على النبي - ﷺ - بالخروج للقتال خارج المدينة، حتى قال قائلهم: يا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، فقد ساقه إلينا وقرب المسير، أخرج إلى أعدائنا لا يرون أننا جئنا عنهم، واستقر الرأي على الخروج من المدينة واللقاء في الميدان.

ثم دخل رسول الله - ﷺ - بيته، ولبس لباس الحرب، فخرج على الناس، وكان الناس ينتظرون خروجه، وقد قال لهم سعد بن معاذ - رضي الله عنه - وأسيد بن حضير - رضي الله عنه -: استكرهتم رسول الله - ﷺ - على الخروج فرددوا الأمر إليه، فندموا جميعاً على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك، فقال رسول الله - ﷺ -: «ما ينبغي لنبى أن يضع أدواته»<sup>(١)</sup> بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»<sup>(٢)</sup>.

وكان عدد المشركين (٣٠٠٠) مقاتل، وعدد المسلمين (١٠٠٠) مقاتل.

 <p>مهارة التحقق من الطرفين</p>		<p><b>نشاط ١:</b> مناقش مع زملائي رأي الطرفين من الصحابة حول موضوع (القتال داخل المدينة أو خارجها) إلى درجة الاقتناع بأحدهما.</p>	
رأي الطرف الثاني	رأي الطرف الأول	الخروج للقتال خارج المدينة لإبعاد الضرر والخسائر التي قد تصيب الأطفال والنساء	عدم الخروج من المدينة والتحصن فيها

تسابق صغار السن للجهاد:

وخارج المدينة استعرض الرسول - ﷺ - جيشه، فردّ من استصغره، وكان منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت وأبوسعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري - رضي الله عنهم - أجمعين.


(١) أدواته: أي الدرع.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب قسم الفيء، ج ٢، ص ١٤١.

وأجاز النبي - ﷺ - رافع بن خديج وسمرة بن جندب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كان ماهراً في رماية النبل فأجازه، فقال سمرة: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله - ﷺ - بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعاً فأجازه أيضاً.

تمرد عبدالله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين:

أثناء سير جيش المسلمين وقربه من أرض المعركة، تمرد عبدالله بن أبي بن سلول - زعيم المنافقين - فانسحب بنحو ثلث الجيش ( ٣٠٠ مقاتل ) متظاهراً بالاحتجاج بأن الرسول - ﷺ - ترك رأيه وأطاع غيره، وإنما كان هدفه الرئيسي من هذا التمرد أن يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين في أصعب الأوقات، وبهذا العمل افتضح أمر المنافقين، وفي هؤلاء المنافقين وغيرهم نزل قوله تعالى: ﴿ وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ (١٧٧) (١).

 <p>مهارة الاستنتاج</p>	<p><b>نشاط ٢:</b> أستنتج صفة من صفات المنافقين بعد قراءتي للفقرة السابقة.</p>
<p><b>الغدر والخيانة</b></p>	<p><b>الكذب والنفاق</b></p>



٢ - أشرح خطة الدفاع وأحداث المعركة:

وبعد هذا التمرد المشين والانسحاب المخزي من المنافقين تقدم النبي - ﷺ - ببقية الجيش - وهم ٧٠٠ مقاتل - حتى نزل الشعب<sup>(٢)</sup> من جبل أحد، فعسكر بجيشه مستقبلاً المدينة،

(١) سورة آل عمران: ١٦٧.

(٢) الشعب: انفراج بين الجبلين، أو الطريق، (والجمع: شعاب).



وجاءلاً ظهر الجيش إلى هضاب جبل أحد، وهياًهم صفوفاً للقتال، فاختر منهم فصيلة من الرماة الماهرين، قوامها خمسون رامياً، وأعطى قيادتها لعبدالله بن جبير -رضي الله عنه- وأمرهم بالتمركز على جبل الرماة جنوب شرق معسكر المسلمين، على بعد حوالي ١٥٠ متراً من مقر الجيش الإسلامي، والهدف من ذلك هو ما أبداه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كلماته التي ألقاها إلى هؤلاء الرماة: «احموا ظهورنا، فإن رأيتُمونا نُقتلُ فلا تنصرونا، وإن رأيتُمونا قد غنمنا فلا تُشركونا»<sup>(١)</sup> وحذّرهم من النزول بقوله: «إن رأيتُمونا تخطفنا الطيرُ فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم»<sup>(٢)</sup>.

وبهذه الخطة العسكرية المحكمة من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يكون قد سد الثغرة الوحيدة التي كان يمكن لفرسان المشركين أن يتسللوا من ورائها إلى صفوف المسلمين، ويقوموا بحركات الالتفاف وعملية التطويق.

وفي بداية المعركة لقي حامل لواء المشركين طلحة بن أبي طلحة مصرعه على يد الزبير بن العوام -رضي الله عنه- حين دعا إلى المبارزة، فكبر النبي -صلى الله عليه وسلم- وكبر المسلمون وأثنى على الزبير -رضي الله عنه-، وقال في حقه: «إن لكل نبي حواريًا، وحواري الزبير»<sup>(٣)</sup>.

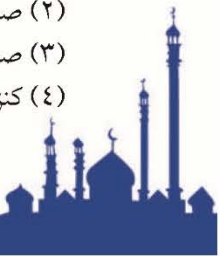
وأقبل أبو دجانة -رضي الله عنه- معممًا بعصابته الحمراء، آخذًا بسيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقاتل حتى أمعن في الناس، وجعل لا يلقي مشرًا إلا قتله، وأخذ يفرق صفوف المشركين، وكان لأم عمارة (نسبية بنت كعب) -رضي الله عنها- دور في قتال المشركين حين رأتهم يتكاثرون حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسلت سيفها وشقت الصفوف حتى وصلت إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تقاتل بين يديه وتضرب بالسيف يمينًا وشمالًا حتى هابها الرجال، وقد أثنى عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: «ما التفت يمينًا ولا شمالًا إلا وأنا أراها تقاتل دوني»<sup>(٤)</sup>.

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات كتاب: تفسير آل عمران، ج ٢، ص ٣٢٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: فضل الطليعة.

(٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال باب: أم عمارة بنت كعب -رضي الله عنها-، ج ١٣، ص ٦٢٦.





مهارة الاستقصاء

أستقصي من خلال المصادر الشرعية المتاحة  
نشاط ٣: عن سيرة الصحابية الجليلة أم عمارة (نسيبة بنت  
كعب) - رضي الله عنها - وأكتب نبذة عنها.

اسمها ونسبها: أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصاري  
مناقبتها: شهدت العقبة، وأحداء، والحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة، وفي أحد جرحت أم  
عمارة رضي الله عنها بضعة عشر جرحاً، قتل مسيلمة ابنها حبيب، وقتل ابنها عبد الله  
مسيلمة وانتهت فتنته

وفاتها: كانت في مطلع خلافة عمر بن الخطاب في السنة الثالثة عشرة للهجرة  
استشهد أسد الله حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه -:

وقاتل حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - قتال الليث، فقد اندفع إلى قلب جيش المشركين  
حتى استشهد استشهد الأبطال، ولم يكن استشهاده وجهاً لوجه في ميدان القتال، وإنما كان  
اغتيالاً كما يُغتال الكرام في حَلِّكَ الظلام، وقد استشهد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - على يد  
(وحشي) الذي وُعدَّ بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتل حمزة.  
وعلى الرغم من هذه الخسارة الفادحة التي لحقت بالمسلمين بقتل أسد الله وأسد رسوله  
- صلى الله عليه وسلم - حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - ظل المسلمون مسيطرين على الموقف كله، ومن الأبطال  
يومئذ الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامر - رضي الله عنه - الذي سمي بغسيل الملائكة، وكان حنظلة  
حديث عهد بعرس، فلما سمع بخروج المسلمين قام من فوره إلى الجهاد، وقاتل حتى قتل  
شهيداً.



مهارة مدخلات عشوائية

نشاط ٤: ما أوجه الشبه بين (حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه -  
والأسد).

الشجاعة والقوة



النصر بطاعة الله وطاعة رسوله - ﷺ - :

وقد كان لكتيبة الرماة التي عينها رسول الله - ﷺ - على جبل الرماة أثر كبير في إدارة دفعة القتال لصالح جيش المسلمين، فقد حاول المشركون بقيادة خالد بن الوليد - قبل إسلامه - يسانده أبو عامر الفاسق الهجوم ثلاث مرات، ليحطموا جناح الجيش الإسلامي الأيسر، فيحدثوا البلبلة والارتباك في صفوفهم، ولكن هؤلاء الرماة رشقوهم بالنبل حتى فشلت هجماتهم الثلاث.

وبقي الجيش الإسلامي الصغير في عدده، الكبير في إيمانه مسيطراً على المعركة حتى خارت عزائم المشركين، وتبددت صفوفهم، كأن ثلاثة آلاف مشرك يواجهون ثلاثين ألف مسلم، وليس بضع مئات قلائل، وظهر المسلمون في أعلى صور الشجاعة واليقين والثبات.

غلطة الرماة الكبيرة ومخالفتهم أمر رسول الله - ﷺ - :

وبعد هذا الانتصار العظيم والهروب الكبير لجيش المشركين، وقعت من أغلبية فصيلة الرماة غلطة كبيرة قلبت الوضع تماماً، وأدت إلى إلحاق الخسائر الفادحة بالمسلمين، وكادت تكون سبباً في مقتل النبي - ﷺ - .

فما إن شاهد الرماة أن إخوانهم انتصروا وأخذوا يجمعون الغنائم، حتى قال بعضهم لبعض:

الغنيمة، الغنيمة، انتصر أصحابكم، فماذا تنتظرون؟!!

أما قائدهم عبدالله بن جبير - رضي الله عنه - فقد ذكّرهم بأوامر رسول الله - ﷺ - وقال: «أنسيتم ما

قال لكم رسول الله - ﷺ -؟!».

ولكن الأغلبية الساحقة لم تلتق لهذا التذكير بالأ، ثم غادر أربعون رجلاً مواقعهم من الجبل،

والتحقوا بالجيش ليشاركوه في جمع الغنائم، وهكذا خلت ظهور المسلمين، ولم يبق فيها إلا

عبدالله بن الجبير - رضي الله عنه - وتسعة من أصحابه.





**نشاط ٥:** أتناقش مع زملائي في المجموعة حول النتائج المترتبة على مخالفة أوامر الله ورسوله - ﷺ -، ثم أدونها.

**اختلت صفوف المسلمين  
تحولت علامات النصر إلى هزيمة  
استشهد الرماة**

مدرستي  
الكويتية

school-kw.com

خالد بن الوليد يقوم بخطة تطويق الجيش الإسلامي:  
وانتهز خالد بن الوليد هذه الفرصة الذهبية، وفكر بسرعة خاطفة وسارع إلى جبل الرماة ليدور من خلفه إلى مؤخرة الجيش الإسلامي، فلم يلبث أن قتل عبدالله بن جبير وأصحابه - ﷺ - ثم انقض على المسلمين من خلفهم، وصاح فرسانه صيحة عرف بها المشركون المنهزمون بالتطور الجديد فانقلبوا على المسلمين، ورفع المشركون اللواء المطروح على التراب، والتفوا حوله، ونادى بعضهم بعضاً، حتى اجتمعوا على المسلمين، وثبتوا للقتال، وأحيط بالمسلمين، ووقعوا بين فكي كَمَاشة.





موقف الرسول - ﷺ - الشجاع إزاء التطويق:

وكان رسول الله - ﷺ - حينئذ في تسعة نفر من أصحابه، يرقب المعركة، إذ بوغت بفرسان خالد مباغته كاملة، فكان أمامه طريقان: إما أن ينجو - بسرعة - بنفسه وبأصحابه التسعة إلى ملجأ مأمون، ويترك جيشه المطوق إلى مصيره المقدور، وإما أن يخاطر بنفسه فيدعو أصحابه ليجمعهم حوله، ويتخذ بهم جبهة قوية يشق بها الطريق لجيشه المطوق لهضاب أحد، وهناك تجلت عبقرية الرسول - ﷺ - وشجاعته المنقطعة النظير، فقد رفع صوته ينادي أصحابه: «إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ»، وهو يعرف أن المشركين سوف يسمعون صوته قبل أن يسمعه المسلمون، ولكنه ناداهم ودعاهم مخاطراً بنفسه.

فالتف المسلمون حول رسول الله - ﷺ - وقاتلوا ببسالة وشجاعة، حتى عادت إلى جنود المسلمين روحهم المعنوية، ورجع إليهم رشدهم وصوابهم، وأخذوا سلاحهم وبدؤوا يهاجمون جيش المشركين.

### ٣ - أعتز بالمواقف البطولية الخالدة للصحابة الكرام:

احتدام القتال حول رسول الله - ﷺ - وظهور الحب والتفاني والبسالة والبطولة:

بينما كان المشركون ينقضون على المسلمين من جبل الرماة، حاول آخرون منهم قتل الرسول - ﷺ - الذي لم يكن حوله إلا تسعة من أصحابه يحمونه بأجسادهم، واستشهد سبعة من الأنصار - ﷺ - وبقي سعد بن أبي وقاص - ﷺ - وطلحة بن عبيد الله - ﷺ - اللذان قاما ببطولة نادرة، وقاتلا ببسالة منقطعة النظير، ومنعا المشركين من الوصول إلى الرسول - ﷺ - ، فأما سعد بن أبي وقاص - ﷺ - فقد قال له الرسول - ﷺ - : «**ارم فداك أبي وأمي**»<sup>(١)</sup> ، وأما طلحة بن عبيد الله - ﷺ - فقد قال فيه النبي - ﷺ - يومئذ: «**من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله**»<sup>(٢)</sup>.

وقد كسرت رباعيته - ﷺ - وشج رأسه، فجعل يسأل الدم منه ويقول: «**كيف يفلح قوم شجوا نبيهم، وكسروا رباعيته، وهو يدعوهم إلى الله**»<sup>(٣)</sup> وورد أيضاً أنه قال: «**رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**»<sup>(٤)</sup>.

وقام المسلمون بطولات نادرة وتضحيات رائعة، لم يعرف لها التاريخ نظيراً، فقد كان أبو طلحة - ﷺ - يُسَوِّرُ نفسه بين يدي رسول - ﷺ - ويرفع صدره ليقية سهام العدو. قال أنس - ﷺ - : لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي - ﷺ - ، وأبو طلحة بين يديه يقول: بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم، نحري دون نحرك. وقام أبو دجانة - ﷺ - أمام رسول الله - ﷺ - ، فترس عليه بظهره، والنبل يقع عليه وهو لا يتحرك.

وقاتل مصعب بن عمير - ﷺ - بشجاعة بالغة، يدافع عن النبي - ﷺ - وكان اللواء بيده، فضربوه على يده اليمنى حتى قطعت، فأخذ اللواء بيده اليسرى، وصمد في وجوه الكفار حتى قطعت يده اليسرى ثم استشهد، ولما قتل مصعب أعطى رسول الله - ﷺ - اللواء علي بن أبي

(١) صحيح البخاري كتاب: الجهاد والسير باب: المجن ومن يترس بترس صاحبه.

(٢) سنن الترمذي كتاب: المناقب عن رسول الله - ﷺ - باب: مناقب طلحة بن عبيد الله - ﷺ - .

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: غزوة أحد.

(٤) صحيح البخاري كتاب: استتابة المرتدين وقتالهم باب: إذا عرّض الذمي وغيره بسب النبي - ﷺ - .



طالب - ﷺ، فقاتل قتالاً شديداً، وقام بقية الصحابة الموجودين هناك ببطولاتهم النادرة، يقاتلون ويدافعون عن رسول الله - ﷺ - وحينئذ استطاع رسول - ﷺ - أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فأقبل إليهم فعرفه كعب بن مالك - ﷺ - وكان أول من عرفه فنادى بأعلى صوته: يا معشر المسلمين أبشروا! هذا رسول الله - ﷺ -، فلاذ إليه المسلمون حتى تجمع حوله حوالي ثلاثين رجلاً من الصحابة، وبعد هذا التجمع أخذ رسول الله - ﷺ - في الانسحاب المنظم إلى شعب الجبل، وهو يشق الطريق بين المشركين المهاجمين، وحاول المشركون عرقلة الانسحاب إلا أنهم فشلوا أمام شجاعة الرسول - ﷺ - وصحبه الكرام.



مهارة العواطف

**نشاط ٦:** أعبر عن مشاعري تجاه مواقف الصحابة البطولية.

مدرستي  
الكويتية  
الفخر والاعتزاز بمواقف الصحابة البطولية  
school-kw.com

#### ٤ - أعد نتائج المعركة:

- أ - استشهد من المسلمين سبعون رجلاً منهم حمزة بن عبدالمطلب - ﷺ - عم الرسول - ﷺ -.
- ب - أنزل الله - ﷻ - في أحداث هذه الغزوة آيات عديدة في سورة آل عمران.
- ج - خروج الرسول - ﷺ - إلى غزوة حمراء الأسد لاسترجاع هيبة وقوة المسلمين.





مهارة القراءة والاستخراج

أقرأ في كتاب (زاد المعاد في هدي خير العباد)  
نشاط ٧: لابن قيم الجوزية، ثم أستخرج ثلاثاً من الحكم  
والغايات المحمودة التي كانت في غزوة أحد.

١	تعريفهم سوء عاقبة المعصية
٢	الرسول تبلى ثم تكون لهم العاقبة
٣	تميز المؤمن الصادق من المنافق الكذاب

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - النصر لا يتحقق إلا بطاعة الله ورسوله - ﷺ .
- ٢ - إعداد العدة والأخذ بالأسباب من عوامل النصر .
- ٣ - الابتلاء سنة من سنن الله لعباده الصالحين .
- ٤ - الصبر واليقين من صفات المؤمنين .
- ٥ - المواقف الصعبة تفضح المنافقين وتبرز المؤمنين .
- ٦ - شجاعة الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - وتضحيتهم بأنفسهم محبةً للرسول - ﷺ .

القيمة المستفادة: **حب الصحابة الكرام**

المظاهر السلوكية:

أ - **أطيع الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم**

ب - **أتحل بالشجاعة لنصرة الدين**



# التقويم

السؤال الأول: علل ما يأتي:

١ - استشارة النبي - ﷺ - أصحابه - ﷺ - قبل المعركة.

ليتبادل معهم الرأي في القتال

٢ - نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة.

لجمع الغنائم

٣ - انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش.

حتى يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين

السؤال الثاني: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

١ - وقعت غزوة أحد في السنة:

( ٢ هـ - ٣ هـ - ٤ هـ )

٢ - قائد الرماة في غزوة أحد هو:

( عبدالله بن عمر - عبدالله بن جبير - مصعب بن عمير )

٣ - الصحابة الجليلة التي كان لها دور كبير في قتال المشركين في غزوة أحد هي:

( أسماء بنت عميس - نسيبة بنت كعب - تماضر بنت عمرو )

٤ - استشهد من المسلمين في غزوة أحد:

( ٧٠ - ٨٠ - ٩٠ )

السؤال الثالث: أكمل الجملة الآتية بما هو مناسب.

من شهداء غزوة أحد:

أ - حمزة بن عبد المطلب . ب - حنظلة بن أبي عامر . ج - عبد الله بن مسعود .



١ - ما أكثر سورة في القرآن الكريم تحدثت عن غزوة أحد؟

.....سورة آل عمران.....

٢ - ارجع إلى أحد كتب السيرة النبوية من مثل (الرحيق المختوم) وبيّن الموقف الذي حصل مع الرسول - ﷺ - وعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وأبي سفيان في نهاية المعركة والحوار الذي دار بينهم.

لما تكامل تهيوّ المشركين للانصراف، أشرف أبو سفيان على الجبل، فنادى: أفيكم محمد؟ فلم يجيبوه. فقال: أفيكم ابن أبي قحافة؟ فلم يجيبوه. فقال: أفيكم عمر بن الخطاب؟ فلم يجيبوه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم منعهم من الإجابة. ولم يسأل إلا عن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه أن قيام الإسلام بهم فقال: أما هؤلاء فقد كفيتموهم، فلم يملك عمر نفسه أن قال: يا عدو الله! إن الذين ذكرتهم أحياء، وقد أبقى الله ما يسوؤك، فقال: قد كان فيكم مثله لم أمر به ولم تسؤني. الكويتية ثم قال: أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ألا تجيبونه؟" فقالوا: فما نقول؟ قال: قولوا: "الله أعلى وأجل". ثم قال: لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ألا تجيبونه؟" قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا: "الله مولانا، ولا مولى لكم" ثم قال أبو سفيان: أنعمت فعال، يوم بيوم بدر، والحرب سجال. فأجاب عمر، وقال: لا سواء، قتلانا في الجنة، وقتلاكم في النار. ثم قال أبو سفيان: هلم إلي يا عمر! فقال رسول الله: انت فانتظر ما شأنه؟ فجاءه، فقال له أبو سفيان: أنشدكم بالله يا عمر! أقتلنا محمداً؟ قال عمر: اللهم! لا، وإنه ليستمع كلامك الآن. قال: أنت أصدق عندي من ابن قمنه وأبر

أَتَقْنُ عَمَلِي

تمهيد:

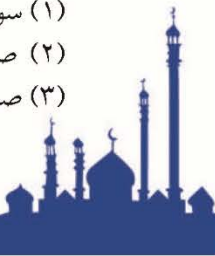
إنَّ العملَ لكسبِ الرزقِ من الأمورِ المهمةِ التي دعا إليها الإسلامُ، وعدّها من العباداتِ التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النيةَ لله تعالى، حيث قال الله -جَلَّوَاللهُ- في كتابه الكريم: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فِيسِيْرِي اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وعن كعب بن عُجرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال: مر على النبي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- رجل، فرأى أصحاب رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- من جَلَدِه ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا - يقصدون النشاط والقوة - في سبيل الله؟ فقال رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبْوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَجْفُهَا فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهَوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ»<sup>(٢)</sup>.

وقال رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفَهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة التوبة: ١٠٥.

(٢) صحيح الترغيب والترهيب باب: ١- الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره، ج ٢ ص ١٤١.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى.





مهارة توقع النتائج

أتناقش مع زملائي في المجموعة في بعض النتائج  
**نشاط ١:** قصيرة المدى وبعيدة المدى للصورتين الآتيتين،  
ثم أسجلها في الجدول:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

..... **التأخير في إنجاز المهمات**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

..... **عدم تحقيق الأهداف المرجوة**

دالاتها:

..... **عدم التركيز وضياع الهدف سبب في ضعف الإنتاجية**



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

..... **إنجاز ما هو مطلوب بأقل جهد وأسرع وقت**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

..... **النجاح والتميز وإتقان العمل**

دالاتها:

..... **تنظيم الأفكار ووضوح الهدف من أسباب نجاح العمل**

## ١- أتعرف على فضل العمل في الإسلام:

دعا الإسلام إلى العمل المباح طلباً للرزق، وللتمتع بحياة كريمة بعيداً عن الذلة وسؤال الناس، ولقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعاً على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود - عليه السلام - كان يأكل من عمل يده»<sup>(١)</sup> وكذلك فعل الصحابة - رضي الله عنهم - الذين سعوا في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فكانوا لا يقعدون عن طلب الرزق فتجدهم في تجارتهم، أو مزارعهم، أو أعمالهم الحرفية يعملون بحرص وإتقان، فما هو أنس - رضي الله عنه - قال:

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.

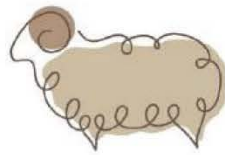


قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي ﷺ - بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلني على السوق ..»<sup>(١)</sup> فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله رزقًا واسعًا طيبًا، وقديمًا كان أجدادنا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي محتسبين في ذلك الأجر عند الله - عز وجل -.



**نشاط ٢:** أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة عن عمل الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في الجدول الذي أمامي وأسجله في الفراغات:

اسم النبي	عمله
آدم - عليه السلام -	حراث
إدريس - عليه السلام -	خياط
نوح - عليه السلام -	نجار
داود - عليه السلام -	حداد
محمد - ﷺ -	رعي الغنم



(١) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف آخى النبي ﷺ - بين أصحابه.

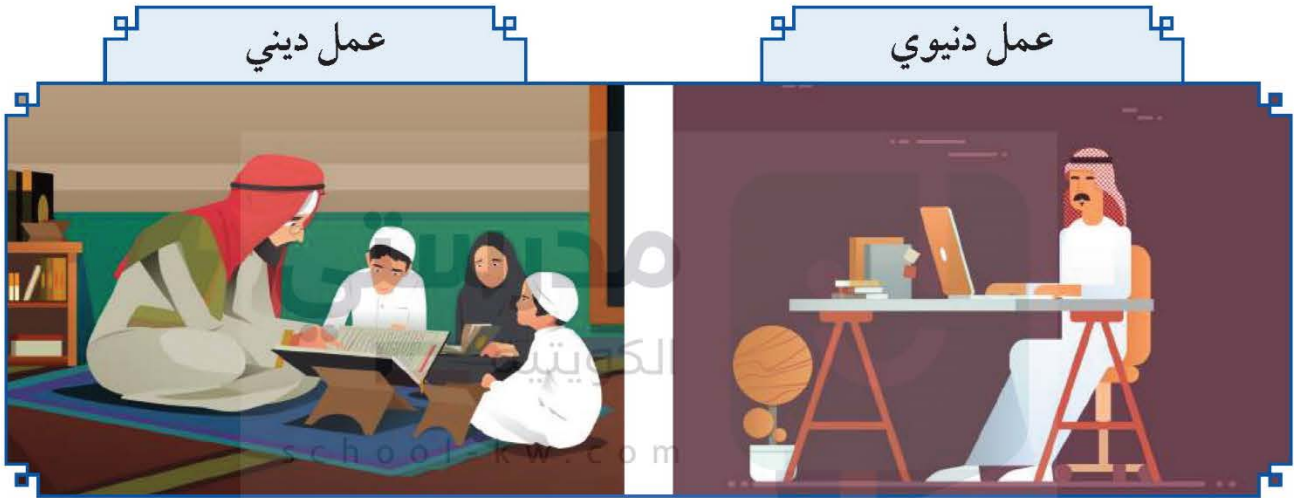
## ٢- أُعِدُّ أقسام العمل وآدابه:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (١).

ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين:

أ - الديني: وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاعات.

ب- الدنيوي: وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة أم تجارة أم مهنة أم غيرها من الأعمال.



وللعمل آداب يجب التحلي بها، منها: إخلاص النية لله - ﷻ - في العمل، واستشعار مراقبته، وأن يطلب الحلال، ويتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حرامًا كالغش، والربا، والميسر، وسائر المحرمات، وألا يكون عمله مانعًا من أداء الفرائض وذكر الله - ﷻ -، وأن يحرص في عمله على الإتقان والإحسان فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضى الله - ﷻ - ومحبته وتوفيقه، قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ (٢) وقد شدد المصطفى - ﷺ - على إتقان العمل فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (٣).

(١) سورة الجمعة: ١٠.

(٢) سورة الرحمن: ٦٠.

(٣) شعب الإيمان لليهقي باب: الأمانات، ج ٤، ص ٣٣٤.



مهارة الاستخراج

**نشاط ٣:** أقرأ الفقرة السابقة، ثم أستخرج آداب العمل، وأكتبها في الفراغات الآتية:

طلب الحلال وتجنب الحرام

إخلاص النية لله عز وجل في العمل

الحرص على إتقان العمل

الاي يكون عمله مانعاً من أداء الفرائض  
وذكر الله



**٣- أقدّر كل الأعمال ولو كانت بسيطة:**

بيّن رسولنا الكريم - ﷺ - أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن العمل لا يعيب صاحبه ولو كان بسيطاً، لأنه بعمله هذا عفا نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله - ﷺ -: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره، خير له من

أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه»<sup>(١)</sup>، وقد عدّ الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - القعود عن طلب الرزق والالتكال على الناس مذموم، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة».



مهارة التعبير والتواصل

**نشاط ٤:** أدون تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي مقدماً فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.



احترام أصحاب المهن البسيطة واجب ديني وإنساني لتقدم المجتمع فكل صاحب عمل مسؤول أمام الله تعالى والمجتمع عن أداء دوره على أكمل وجه

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمل يده.



## ٤ - أُنقن عملي دائماً:

الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، وقديماً كان المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل، فالمسلم عليه أن يختار من الأعمال ما يحسن حتى يستطيع أن يبدع وينتج ما ينفعه وينفع مجتمعه.



school-kw.com



أتناقش مع زملائي في المجموعة حول ثمرات  
**نشاط ٥:** إتقان العمل، مستشعراً أهميتها على الفرد  
والمجتمع، وأسجلها في الفراغ:

- الأجر والثواب من الله تعالى
- ثمرات إتقان العمل على الفرد: .....
- حيازة ثقة الناس

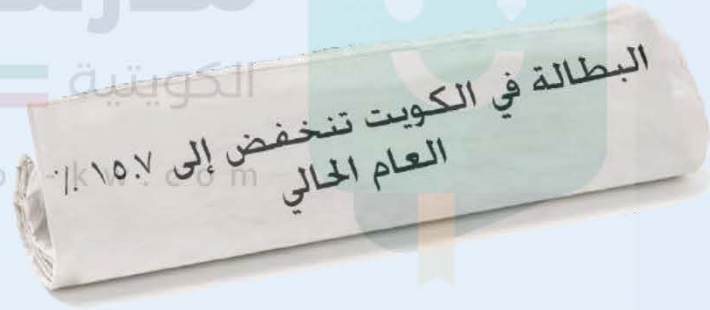
- زيادة الإنتاج والربح والعلاقات الطيبة في المجتمع
- ثمرات إتقان العمل على المجتمع: .....
- الاكتفاء الذاتي وازدهار المجتمعات

## ٥- أخطر من البطالة:



تعد البطالة مشكلة اقتصادية ونفسية واجتماعية تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة كبيرة للعمل، مما يؤدي إلى إحساسه بالفراغ والحاجة التي تدفعه لكثير من مظاهر العنف والفساد، إذا لم يخش الله ويطيعه، والبطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، وهي طريق فسيح للذائل والجرائم، وباب عظيم من أبواب الشر، لأن المرء إذا لم يستغل وقته بالخير شغلته الشياطين بالشر، كما أنه هادم لطاقات المجتمع الشبابية ومفسد لها، وباعث لكثير من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب.

أثناء مطالعتي لإحدى الصحف المحلية قرأت عنوان:



نشاط ٦:

أسجل الحلول التي تبادرت إلى ذهني، وأظن بأنها طبقت للحد من البطالة.

١- تشجيع العمالة الوطنية على التوجه للقطاع الخاص من خلال زيادة دعم العمالة.....

٢- دعم المشاريع الصغيرة من خلال الصندوق الوطني.....



# تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



ننصح بأفضل مذكرة  
مذكرات النجاح

حمل تطبيق مدرستي الكويتية



Download on the  
App Store



GET IN ON  
Google Play

## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الإسلام حثَّ على إتقان العمل.
- ٢- أنبياء الله - ﷺ - كانوا يعملون ويأكلون من كسب أيديهم.
- ٣- للعمل آداب يجب الالتزام بها منها الإخلاص وطلب الحلال.
- ٤- العمل شرف للإنسان ولا يعيبه ولو كان بسيطاً.
- ٥- البطالة هادمة لأركان المجتمع ومضیعة له.



القيمة المستفادة: **إتقان العمل**

المظاهر السلوكية:

أ - **أتقن عملي**

ب - **أطلب حلال وأتجنب الحرام**

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- آخى النبي ﷺ - بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - **خطأ** (خطأ...)
- ٢- يعد العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. **صح** (صح...)
- ٣- العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. **صح** (صح..)
- ٤- البطالة تسهم إسهاماً كبيراً في نماء المجتمع وارتقائه. **خطأ** (خطأ...)

السؤال الثاني: من قائل العبارة الآتية وما وجه الاستفادة منها.

« لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. »

\* القائل: **عمر بن الخطاب**

\* وجه الاستفادة: **القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم**

السؤال الثالث: قال رسول الله ﷺ - : « اليد العليا خير من اليد السفلى... » ماذا تستفيد من حديث النبي الكريم ﷺ - السابق؟

..... **اليد العاملة التي تعطي خير من اليد التي تأخذ من سؤال الناس**

السؤال الرابع: عرّف البطالة، وبيّن مضارها على المجتمع.

..... البطالة هي: **ترك العمل مع القدرة عليه**

مضارها على المجتمع: أ - **طريق للرزائل والجرائم** ..... ب - **هدام لطاقات المجتمع الشبابية**

باعث لكثير من الانحرافات السلوكية  
باب عظيم من أبواب الشر



# أسئلة الوحدة الأولى

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أشار سعد بن معاذ - رضي الله عنه - على الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن ينزل عند البئر في غزوة بدر. (خطأ..)
- ٢- ينفخ إسرافيل - عليه السلام - في القرن يوم الفصل مرتين. (صح..)
- ٣- إخراج الزكاة واجب، وهي ركن من أركان الإسلام. (صح..)
- ٤- يُثبِت اللهُ - تعالى - عباده جميعاً عند السؤال في القبر. (خطأ..)

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية:

- ١- مشكلة ..... **البطالة** ..... هادمة لطاقات المجتمع الشبابية.
- ٢- الملكان اللذان يسألان الميت في قبره هما ..... **منكر** ..... ونكير.
- ٣- من المستحقين للزكاة ..... **المساكين** ..... وهم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها.
- ٤- كان عدد المسلمين في غزوة أحد ..... **١٠٠٠٠** ..... مسلماً، وعدد المشركين ..... **٣٠٠٠٠** ..... مشركاً.
- ٥- أفضل نعيم الجنة ..... **رؤية** ..... الله تعالى. school - k.

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟

- ١- «إِنَّا لَصَبِرٌ عِنْدَ الْحَرْبِ وَصَدَقٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ».  
القائل: ..... **سعد بن معاذ** .....  
وجه الاستفادة: ..... **الإقدام في خوض المعركة لقتال المشركين** .....
- ٢- «إِن رَأَيْتُمُونَا تَخَطَفْنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ».  
القائل: ..... **الرسول صلى الله عليه وسلم** .....  
وجه الاستفادة: ..... **وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم وعدم ترك الرماة لمواقعهم إلا بإذنه** .....

## السؤال الرابع: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

١- بين رسولنا الكريم - ﷺ - أن اليد العليا خير من اليد السفلى، فبم تفسر ذلك:

أ	أن ضرب الآخرين جائز	ب	أن المتسول غير محتاج
ج	أن المتصدق أفضل من السائل	د	أن العمل يظهر صاحبه

٢- صلاتان لهما أهمية خاصة في حياة المسلم. هما:

أ	الفجر والمغرب	ب	العصر والمغرب
ج	الفجر والعصر	د	المغرب والعشاء

٣- صحابية كان لها دور كبير في غزوة أحد، هي:

أ	سودة بنت زمعة - ﷺ -	ب	نسيبة بنت كعب - ﷺ -
ج	أروى بنت عبدالمطلب - ﷺ -	د	أسماء بنت عميس - ﷺ -

## السؤال الخامس: اكتب المصطلح المناسب للتعريفات الآتية:

school-kw.com

١- (البطالة ..... ) ترك العمل مع القدرة عليه.

٢- (الزكاة ..... ) التعبد لله تعالى بإخراج قدرٍ واجبٍ شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة معينة.

٣- (الإتقان ..... ) أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير.

٤- (ابن السبيل ..... ) المسافر البعيد عن بلده والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال والمسكن والمطعم والملبس.

## السؤال السادس: علل ما يأتي:

١- أمر الإسلام بالمحافظة على أداء الصلاة في وقتها.

لأهميتها - تنهى عن الفحشاء والمنكر - سبب لدخول الجنة - تحمل على العمل ببقية العبادات .

٢- تمرد عبدالله بن أبي بن سلول في غزوة أحد.

حتى يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين

السؤال السابع: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- للزكاة فوائد كثيرة تعود على الفرد والجماعة منها:

ب- على الجماعة: تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد - تحذ من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو - سبب لنزول الخيرات - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء

أ- على الفرد: إتمام إسلام العبد وإكماله - دليل على صدق الإيمان، وسمو الأخلاق - من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة - تطهر النفس من الشح والبخل

٢- المستحقون للزكاة ثمانية أصناف منهم:

أ- الفقراء - المساكين - العاملون عليها - المؤلفة قلوبهم

ب- في الرقاب - الغارمون - ابن السبيل - في سبيل الله

٣- للعمل آداب كثيرة منها:

أ- إخلاص النية لله عز وجل في العمل .....  
الأيكون عمله مانعاً من أداء الفرائض وذكر الله

ب- طلب الحلال وتجنب الحرام .....  
الحرص على إتقان العمل

السؤال الثامن: املأ الجداول الآتية بما يناسبها:

١- قارن بين حال المؤمن والكافر من حيث ما يأتي:

وجه المقارنة	المؤمن	الكافر
عند قبض روحه	بيض الوجوه	سود الوجوه
شكل الملائكة	بسهولة ويسر	بصعوبة ومشقة
خروج الروح	يوفق للإجابة	لا يوفق للإجابة
عند السؤال		

٢- اكتب التغيرات التي تحدث للمخلوقات الآتية يوم القيامة:

السماء	الأرض	الجبال	النجوم
تنفطر وتصبح وردة حمراء سائلة	تنزل وتخرج ما في جوفها	تنسف وتسير مثل السحاب وتعبث بها الريح	تتناثر ويذهب نورها وتزول

# ما يتوقع من المتعلم اكتسابه في الوحدة الثانية

**أولاً: الكفايات المتوقعة اكتسابها في الوحدة الثانية:**

**مجال العمليات والارتباط:**

١ - ٢ / ممارسة الدعوة إلى تعزيز السلوك الإسلامي ونبذ السلوكيات المخالفة في الحياة اليومية بالتعاون مع الآخرين.

**مجال الاتجاهات:**

١ - ٣ / إظهار الاهتمام بالمصادر الشرعية التي تستمد منها أساسيات الدين الإسلامي (العقيدة والشريعة).

**مجال الحقائق:**

١ - ٢ / تكوين فكر إيجابي نحو تحمل مسؤولية التكليف الشرعية المناطة بهم.

**مجال العمليات والارتباط:**

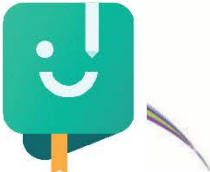
٢ - ٢ / التفاعل بإيجابية مع الفعاليات والمناسبات الدينية بالتعاون مع الآخرين.

**مجال الاتجاهات:**

٢ - ٣ / إبداء الاهتمام بتكوين شخصيته الدعوية المؤثرة حسب قدراته.

**مجال الحقائق:**

١ - ٣ / اكتشاف قيمة التعاون الإيجابي بين المجموعات.



## ثانياً: المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المتوقع اكتسابها في الوحدة الثانية:

القيم والاتجاهات	المهارات	المعارف
	<ul style="list-style-type: none"> <li>* البحث عن المعلومات من المصادر المتنوعة.</li> <li>* التوثيق والثبت من المعلومة.</li> <li>* تصميم الخرائط الذهنية.</li> <li>* الاستخراج والاستنباط والاستنتاج.</li> <li>* الاستماع للنصوص الشرعية واستخراج الفوائد منها.</li> <li>* التعبير والطلاقة اللغوية.</li> <li>* التلخيص وتحديد الأهداف.</li> <li>* حل المشكلات.</li> <li>* التصنيف والترتيب.</li> <li>* التوقع وتغيير نمط التفكير.</li> <li>* الاستدلال بالنصوص الشرعية.</li> <li>* التصميم الإبداعي.</li> <li>* الرد وأدب الحوار واحترام المخالف والنقد البناء.</li> <li>* المناقشة البناءة والتحقق من الآراء والاستماع لها.</li> <li>* الاقتراح وإبداء الرأي.</li> <li>* التوسع والقراءة.</li> <li>* الربط وإيجاد أوجه الشبه.</li> <li>* التعاون مع المحيط.</li> <li>* تدوين النتائج والثمرات.</li> <li>* التعبير عن العواطف.</li> <li>* الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* البعث والحشر من الحقائق الغيبية التي يجب الإيمان بها.</li> <li>* البعث هو إحياء الله تعالى للأموات يوم القيامة.</li> <li>* للحشر أهوال ومشاهد عظيمة وردت في الكتاب والسنة النبوية.</li> <li>* ينقسم الناس يوم القيامة إلى مؤمن ومسلم عاصٍ وكافر.</li> <li>* يجازي الله أهل الإيمان ويكرمهم، ويعذب أهل الكفر ويهينهم.</li> <li>* الإنسان الموفق هو من استعد للقاء ربه فعمل صالحاً في هذه الدنيا.</li> <li>* التمسك بالسنة سبيل النجاة في الدنيا والفلاح في الآخرة.</li> <li>* خلق الله تعالى الخلق لعبادته.</li> <li>* الإخلاص والمتابعة شرطان لقبول الأعمال.</li> <li>* عبادة الله تعالى تكون بما شرع في الكتاب والسنة.</li> <li>* البدعة هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله -ﷻ- وهي مذمومة بكل أحوالها.</li> <li>* من أسباب البدع: الجهل والتعلق بالشبهات والتقليد الأعمى والعلو في الدين.</li> <li>* العمرة هي زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة وهي مشروعة طوال العام.</li> <li>* أركان العمرة: الإحرام والطواف والسعي، وواجباتها: الإحرام من الميقات والحلق أو التقصير.</li> <li>* يوم الفتح يوم من أيام الله، نصر الله به عباده المؤمنين.</li> <li>* عبقرية النبي -ﷺ- في التخطيط والقيادة والتعامل مع الآخرين.</li> <li>* العفو عند المقدرة والوفاء من أخلاق المؤمن.</li> <li>* الرسول -ﷺ- هو الأنموذج الأمثل للاقتداء.</li> <li>* مصاحبة الصالحين نجاة، ومصاحبة الفاسدين هلاك.</li> <li>* الصدق والحياء من صفات الصالحين.</li> <li>* الشريعة الإسلامية هي ما شرعه الله -ﷻ- على عباده عن طريق نبيه محمد -ﷺ- من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات ونظم حياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.</li> <li>* جاءت الشريعة الإسلامية بتشريعات عظيمة لحفظ الضروريات الحياتية والأخروية.</li> </ul>

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



# الوحدة الثانية

المسلم

يخاف ربه ويقتدي برسوله - ﷺ -

مدرستي  
الكويتية

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	أؤمنُ بالبعث بعد الموت وأهوال الحشر
مجال العقيدة	أحوال الناس يوم القيامة
مجال الحديث الشريف	أتمسك بسنة رسولي - ﷺ -
مجال الحديث الشريف	أتجنب البدع
مجال الفقه	زيارتي لأداء العمرة
مجال السيرة	رسولي - ﷺ - ويوم الفتح (رمضان ٨ هـ)
مجال التهذيب	أقتدي بالصالحين
مجال الثقافة الإسلامية	الإسلام منهج حياة
أسئلة الوحدة الثانية	



## أؤمن بالبعث بعد الموت وأهوال الحشر

تمهيد:

من الحقائق العظيمة التي لا بد منها مهما طال عمر الإنسان أو قصر هي حقيقة الموت. قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ﴾ (١٨٥) (١).

فكل حي سيفنى، وكل جديد سيلى، وما هي إلا لحظة واحدة، في غمضة عين، أو لمحة بصر، تخرج فيها الروح إلى بارئها، فإذا العبد في عداد الأموات.

## ١- أصدق بالبعث بعد الموت:

البعث بعد الموت حق والتصديق به واجب، وسيحيي الله الخلق بعد موتهم، وقد دل على ذلك الكتاب والسنة، قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ (١٥) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ (١٦) (٢)، وقال النبي -ﷺ-: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاءَ غُرْلًا» (٣).

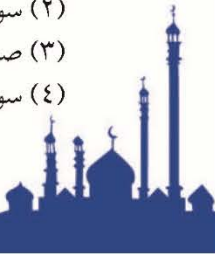
وقد أجمع المسلمون على ثبوته، وهو مقتضى الحكمة، حيث تقتضي أن يجعل الله -ﷻ- لهذه الخليقة معادًا، يجازيهم فيه على كل ما كلفهم به على السنة رسله -ﷺ-. قال -ﷻ-: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ (١١٥) (٤).

(١) سورة آل عمران: ١٨٥.

(٢) سورة المؤمنون: ١٥ - ١٦.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة.

(٤) سورة المؤمنون: ١١٥.



وقد أنكر الكافرون البعث بعد الموت زاعمين أن ذلك غير ممكن، وقد أبطل الله تعالى ذلك الزعم، قال تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

المقصود بالبعث:

البعث: هو إحياء الأموات يوم القيامة.



قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ (٢) من خلال فهمي للآيات أرد على من ينكر حقيقة البعث بعد الموت.

أن الذي أنشأ الخلق أول مرة - جل جلاله - قادر على الإعادة مرة أخرى

الكويتية  
school-kw.com

٢- أتعرف على الحشر:

يحشر الله - ﷻ - الناس جميعاً يوم القيامة قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ (٤)، وسواءً من كان منهم في قبره أو أكلته السباع أو احترق أو غرق في البحار أو مات في أي أرض كانت فإن الله سيبعثه، قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ ﴾ (٥)، وهذه الحقيقة يجب الإيمان بها.

(١) سورة التغابن: ٧.

(٢) سورة يس: ٧٨ - ٧٩.

(٣) سورة الواقعة: ٤٩ - ٥٠.

(٤) سورة الحجر: ٢٥.

(٥) سورة الكهف: ٤٧.



## المقصود بالحشر:

الحشر: هو جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم في مكان واحد.

## أهل المحشر:

هم: الجن، والإنس، والوحوش، والطير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «يُحْشَرُ الخَلْقُ كُلُّهُمَ يَوْمَ القِيَامَةِ، البَهَائِمُ والدَّوَابُّ والطَّيْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ»<sup>(١)</sup>.

يُحْشَرُ العباد يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً - أي غير مختونين - كما ولدتهم أمهاتهم. عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، قلت: يا رسول الله! النساء والرجال جميعاً، يَنْظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ قال - صلى الله عليه وسلم -: يا عائشة! الأمر أشدُّ مِنْ أَنْ يَنْظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ»<sup>(٢)</sup>، قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

## هل يذهب أهل المحشر على هيئة واحدة؟

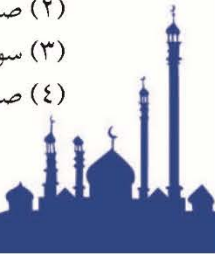
يأتي الناس إلى المحشر على هيئة مختلفة، فمنهم من يركض، ومنهم من يمشي على قدميه على حسب أعمالهم التي قدموها في الحياة الدنيا، ويأتي الكافر يُسحب على وجهه كما جاء في حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُحْشَرُ الكافرُ على وجهه يوم القيامة؟ قال: «أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا، قادرًا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»<sup>(٤)</sup>.

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: تفسير سورة الأنعام ، ج ٢ ، ص ٣٤٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة.

(٣) سورة الأنبياء: ١٠٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب: صفة القيامة والجنة والنار باب: يحشر الكافر على وجهه.



حسب أعمال العبد الذي قدمها في الدنيا، فإن أحسن فيها حسن حاله يوم القيامة

### ٣- أحدد مكان الحشر وبعده مسافة الشمس:

أرض المحشر:

يُحشر الناس بعد قيامهم من القبور على أرض بيضاء لا عوجًا فيها ولا أمتًا<sup>(١)</sup> وهي أرض غير الأرض التي مشينا عليها إنما هي تشابه الأسماء قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾<sup>(٢)</sup>، وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ»<sup>(٣)</sup>، وهي أرض الشام عن أبي ذر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «الشَّامُ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ»<sup>(٤)</sup>.

اقتراب الشمس:

من الأحوال العظيمة التي تحدث يوم القيامة دنو الشمس وقربها من العباد على قدر ميل، وسواء أكان هذا الميل يراد به الميل الذي يقاس به المسافة أم الميل الذي يراد به تكحيل العين فإنها تعتبر قريبة، وإذا كانت هذه حرارتها مع بعدها عن العباد في الدنيا، فكيف إذا كانت على

(١) أمتًا: مكانًا مرتفعًا.

(٢) سورة إبراهيم: ٤٨.

(٣) قرصة نقية: الخبز النقي من الغش والنخالة.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: يقبض الله الأرض.

(٥) الجامع الصغير وزيادته باب: أول الكتاب - الجزء الأول - ص ٦٠٤.

الرؤوس بمقدار ميل، وقد ورد الحديث في ذلك عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «تُدني الشمس يوم القيامة من الخلق، حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليمان بن عامر: فوالله! ما أدري ما يعني بالميل! أمسافة الأرض، أم الميل الذي تكتحل به العين. قال: فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حنجرته<sup>(١)</sup>، ومنهم من يلجمه العرق إجمامًا<sup>(٢)</sup>».

ظل الله تعالى يوم القيامة:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي<sup>(٣)</sup>».

٤ - أستكشف حال الناس يوم المحشر:

الإتيان بجهنم:

من أهوال يوم القيامة مجيء النار لها تغيطًا وزفيرًا قال تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَبَعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> وقال تعالى: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَاتْنَى لَهُ الذِّكْرَى﴾<sup>(٥)</sup>، ففي هذه الحال يفر الإنسان من أقرب قريب وأعز حبيب قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾<sup>(٦)</sup> يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى<sup>(٧)</sup> وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى<sup>(٨)</sup> فَأَمَّا مَنْ طَغَى<sup>(٩)</sup> ﴿٣٧﴾<sup>(١٠)</sup>، فلا يبقى أحد من الناس إلا قال: نفسي نفسي إلا محمد -صلى الله عليه وسلم- فإنه يقول: «يا رب أمتي أمتي<sup>(١١)</sup>».

(١) الحقو: الخصر.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها.

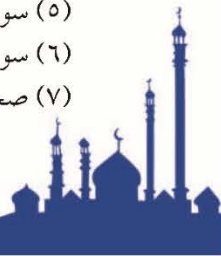
(٣) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: فضل الحب في الله.

(٤) سورة الفرقان: ١٢.

(٥) سورة الفجر: ٢٣.

(٦) سورة النازعات: ٣٤ - ٣٧.

(٧) صحيح البخاري كتاب: التوحيد باب: كلام الرب -صلى الله عليه وسلم- يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم.





مهارة الاستماع

نشاط ٣: أستمع لحديث الشفاعة كاملاً، ثم أتناقش مع زملائي لأبين الفوائد من هذا الحديث<sup>(١)</sup>.



مهارة البحث

نشاط ٤: أبحث في السنة النبوية عن حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة<sup>(٢)</sup>، ثم أدونهم في المخطط السهمي الآتي:

رجل قلبه معلق في المساجد

شاب نشأ في عبادة الله

رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه

الإمام العادل

سبعة يظلهم الله في ظله  
يوم لا ظل إلا ظله

رجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله

رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

(١) انظر: صحيح البخاري كتاب: التوحيد باب: كلام الرب - ﷺ - يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم.  
(٢) انظر: صحيح البخاري كتاب: الأقران باب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد.



## مدة اليوم وطوله:

يوم القيامة من طوله وشدة أهواله مقداره يقدر بخمسين ألف سنة؛ قال تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾<sup>(١)</sup>، ولكن هذا اليوم الطويل هو للكفار كما قال -ﷺ-: ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>، أما المؤمنون فإن الله يخفف عنهم ذلك اليوم حتى يكون يسيرًا جدًا، كما جاء في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ»<sup>(٣)</sup>، وبعد معرفة بعض أهوال الحشر وما سيجري في يوم القيامة من مواقف شديدة يجدر بنا أن نجتهد في هذه الدنيا بالأعمال الصالحة، واستغلال سني العمر لأنها موسم الزرع في هذه الحياة والحصاد غدًا في الآخرة، فلا يحسن بالعباد أن يضيع موسم زرعه حتى لا يندم في يوم حصاده!



مهارة المناقشة

نشاط ٥: أتناقش مع زملائي في المجموعة في ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

school-kw.com

١. تقويم السلوك
٢. الموازنة بين العمل للدنيا والعمل للآخرة
٣. استقرار الأوطان وأمن المجتمعات

(١) سورة المعارج: ٤.

(٢) سورة الفرقان: ٢٦.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات باب: کتاب الإیمان، ج ١، ص ١٥٨.



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- البعث بعد الموت حق والتصديق به واجب.
- ٢- يحشر الله -عز وجل- الخلائق يوم القيامة كلهم جميعاً.
- ٣- يُحشر العباد يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً.
- ٤- يذهب أهل المحشر على هيئات مختلفة.
- ٥- الشام هي أرض المحشر والمنشر.
- ٦- من أهوال يوم الحشر اقتراب الشمس وطول اليوم.

القيمة المستفادة: ...التصديق بالبعث والحشر.....

المظاهر السلوكية:

- أ - أصدق بيوم البعث
- ب - أسارع إلى فعل الخيرات

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

- ١- البعث: **إحياء الأموات يوم القيامة**.....
- ٢- الحشر: **جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم في مكان واحد**.....

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- أنكر الكافرون البعث بعد **الموت**.....
- ٢- يوم القيامة مقداره **خمسون ألف سنة**.....
- ٣- يحشر الناس يوم القيامة حفاةً **عراة غرلاً أي غير مختونين**.....

السؤال الثالث: أجب عما يأتي:

- ١- ما المخلوقات التي تُحشر يوم القيامة؟  
**الجن، الإنس، الوحوش، الطير**.....
- ٢- كيف يحشر الكافر يوم القيامة؟  
**يأتي الكافر يسحب على وجهه**.....

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء. ( **صح** )
- ٢- تدنو الشمس من العباد بقدر ألف ميل. ( **خطأ** )
- ٣- تختلف شدة يوم القيامة باختلاف العمل. ( **صح** )
- ٤- من أهوال يوم القيامة مجيء النار لها تغيظاً وزفيراً. ( **صح** )



## أحوال الناس يوم القيامة

تمهيد:

صَوَّرَ القرآن الكريم حال الناس يوم القيامة عندما تتزلزل الأرض وتسير الجبال وتعظم الأهوال، وتتحرك الجموع البشرية من كل لون وجنس وأرض وزمان حافية أقدامهم، عارية أجسادهم، شاخصة أبصارهم، واجفة قلوبهم، قد جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فمنهم من يُسعد ومنهم من يشقى، قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ (١).



(١) سورة هود: ١٠٥.



قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (١) أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير الآية الكريمة السابقة من المصادر المتاحة.

هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم الله كل كتاب أنزله، فضالمهم يغفر له، ومقتصدهم يحاسب حساباً يسيراً، وسابقهم يدخل بغير حساب

تفسير ابن كثير

## ١ - أستكشف أحوال المؤمنين الصالحين:

المتحابون في الله تعالى:

من الذين يظلمهم الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه قومٌ تحابوا في الله - ﷺ - من غير أرحام ولا أنساب، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: قال الله - ﷻ - : «المتحابون في جلالتي لهم منابرٌ من نورٍ يغبطهم النبيون والشهداء» (٢).

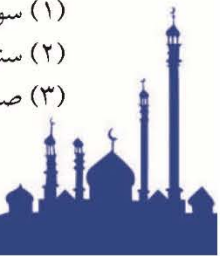
الاستظلال بظل الله تعالى:

عندما تدنو الشمس من العباد يوم القيامة، هناك أصناف يظلمهم الله في ظل عرشه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: «سبعةٌ يظلمهم الله - تعالى - في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: إمامٌ عدلٌ، وشابٌّ نشأ في عبادة الله، ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجد، ورجلانٍ تحاببا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعته امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ، فقال: إني أخافُ الله، ورجلٌ تصدّقَ بصدقةٍ، فأخفاها حتى لا تعلمَ شماله ما تنفقُ يمينه، ورجلٌ ذكّرَ الله خالياً ففاضت عيناه» (٣).

(١) سورة فاطر: ٣٢.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد باب: ما جاء في الحب في الله.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: الصدقة باليمين.



## الأمن من الفرع الأكبر:

من الذين يأمنون من الفرع الأكبر الشهداء في سبيل الله، والمرابطون الذين يرابطون ويحرسون الحدود برًا وبحرًا وجوًا، يؤمنهم الله - ﷻ - من الفرع الأكبر يوم القيامة، كما ورد في الحديث عن المقدم بن معدي يكر - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «لشَهِيدٍ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفِرْعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُسْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقْرَبِهِ»<sup>(١)</sup>.

## كظم الغيظ:

من كظم غيظه في الدنيا، وصبر على أذى الناس وتحمل ما يأتيه منهم، واستطاع أن يضبط انفعالاته التي تدعوه لمواجهة الآخرين، أكرمه الله - ﷻ - يوم القيامة.

عن سهل بن معاذ عن أبيه - ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رِءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَخِيرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»<sup>(٢)</sup>.

## تفريج الله تعالى لكرب المسلمين:

من أعظم ما يفرج كربات العبد يوم القيامة سعي العبد في الدنيا لمصلحة أخيه المسلم، كفك كربات المكرويين، ومساعدة المعسرين، والستر على من ابتلي من المسلمين.

عن عبد الله بن عمر - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كَرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٣)</sup>.

## ستر الله تعالى للمؤمنين:

من كرم الله تعالى ورحمته ولطفه بعباده المؤمنين التائبين أن يستر عليهم ولا يفضحهم يوم القيامة.

(١) سنن الترمذي كتاب: فضائل الجهاد عن رسول الله - ﷺ - باب: في ثواب الشهيد.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: الزهد باب: الحلم.

(٣) صحيح البخاري كتاب: المظالم باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.



عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. أَيُّ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ»<sup>(١)</sup>.

 مهارة الاستنباط		<b>نشاط ٢:</b> أستنبط مع زملائي من الفقرة السابقة جزاء الأعمال الآتية:
الإحسان في العمل جزاؤه يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم	العمل	
يدعي على رؤوس الخلائق يوم القيامة ويخيره من الحور العين	كظم الغيظ	
لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء	الحب في الله	
الاستئصال بظل الله تعالى	الإمام العادل	
الأمن من الفرع الأكبر يوم القيامة	الشهادة	

school-kw.com

رؤية الله تعالى يوم القيامة:

أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم قال تعالى:

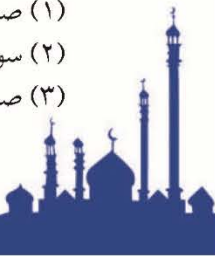
﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>، والإحسان في العمل يكون جزاؤه يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم.

عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- قال: كنا جلوساً عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح البخاري كتاب: المظالم باب: قول الله تعالى: ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾<sup>(١٨)</sup>.

(٢) سورة يونس: ٢٦.

(٣) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.



## ٢- أنْفَرُ من أحوال عصاة بعض المسلمين:

يُعاقب بعض عصاة المسلمين بسبب ارتكابهم بعض الذنوب ومنها:  
منع الزكاة:

من منع زكاة ماله في الدنيا، فإن الذهب والفضة يتحول يوم القيامة إلى صفائح من نار يُعذَّب بها صاحبها الذي كنزها ولم يدفع زكاتها.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها، إلا إذا كان يوم القيامة، صُفِّحَتْ له صفائح من نار، فأحْمِيَ عليها في نار جهنم. فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فيرى سبيله، إما إلى الجنة وإما إلى النار»<sup>(١)</sup>.

### الغلول ( سرقة الأموال العامة ):

وهو الأخذ من أموال الدولة بطريق غير مشروع كالتزوير والكذب والاحتيال أو استغلال النفوذ والجاه، فمن فعل ذلك فهو غالٍ سارق، آكل للحرام، وقد توعد الله بفضح مرتكبه يوم القيامة، قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

### الكبر:

وهي صفة ذميمة في حق البشر، وجزاء من يكون متكبراً في الدنيا أن يجعله الله مهاناً ذليلاً يوم القيامة.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُورِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلُّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ»<sup>(٣)</sup>.

(١) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: إثم منع الزكاة.

(٢) سورة آل عمران: ١٦١.

(٣) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: عاقبة المتكبرين.



## إثراء لغوي:

الكلمة	المعنى
الذر	صغار النمل الذي لا يعبأ به الناس فيطؤونه بأرجلهم وهم لا يشعرون.

## العاق لوالديه والمرتجلة والديوث:

من المعاصي التي يقع بها بعض المسلمين وقد توعدهم الله - ﷻ - يوم القيامة بالغضب عليهم وعدم النظر إليهم كما ذكر النبي - ﷺ - في حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «ثلاثة لا ينظرُ اللهُ - ﷻ - إليهم يومَ القيامةِ: العاقُّ لوالديه، والمرأةُ المرتجلةُ، والديوثُ»<sup>(١)</sup>.

## إثراء لغوي:

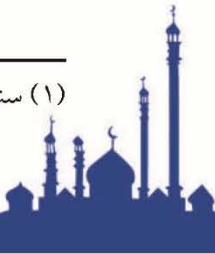
الكلمة	المعنى
الديوث	هو الذي لا يغار على عرضه.



**نشاط ٣:** أتوسع في البحث مع زملائي عن ذنوب أخرى يعذب عليها العصاة من المسلمين في الكتاب والسنة.

**الربا - قول الزور**  
قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين" فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون"  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ فقالوا: بلى يا رسول الله! قال: الإشرak بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور، فمال زال يكررها حتى قلنا ليته سكت"

(١) سنن النسائي كتاب: الزكاة باب: المنان بما أعطى.





**نشاط ٤:** أقترح عددًا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة (بر الوالدين):

١	كتابة رسالة شكر للوالدين
٢	برنامج إذاعي لفضل بر الوالدين
٣	إقامة ملتقى للأمهات وتقديم هدايا رمزية

### ٣- أوضح أحوال الكفار والمشركين:

يدخل أهل النار النار بسبب عدم إيمانهم بالله واتباع غير سبيل المؤمنين، فكان جزاؤهم من الله العذاب الأليم.

اسوداد وجوه الكفار والمشركين:

أخبرنا ربنا - تبارك وتعالى - أن وجوه الكفار يوم القيامة تتحول وتتغير حتى تصبح سوداء من شدة الكدر والغم والهم، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١٠٦) (١).

عض الكفار أيديهم:

عندما يتأسف الإنسان على شيء ويتحسر عليه فإنه أحياناً يعرض على أصابعه ندمًا وحسرةً على فوات ذلك الأمر، وهي حالة نفسية تصيب بعض الناس أحياناً، يوم القيامة يعرض الكافر على يديه حسرة وندماً على عدم إيمانه بالله تعالى، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٢٧) (٢).

(١) سورة آل عمران: ١٠٦.

(٢) سورة الفرقان: ٢٧.



## كفر المتبوع بالتابع:

يتبرأ الأتباع من المتبوعين يوم القيامة، ويحدث بينهم الجدل، فيقول الأتباع لقادتهم: أنتم صددمتمونا عن الهدى وأورثتمونا العذاب، فيردون عليهم: نحن أمرناكم برفض الإيمان وأمرناكم باتخاذ الأنداد، فما كان منكم إلا السمع والطاعة، بدون تمحيص أو جدال، وحينئذ يتمنون الإسلام، ولكن لا تنفع الأماني. قال تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝٣٦ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ۝٣٧﴾ (١).

## تبرؤ الملائكة من المشركين:

يحشر الله - ﷻ - المشركين يوم القيامة، فيسأل الملائكة هل أمرتم هؤلاء الناس بعبادتكم؟ فتتلفي الملائكة ذلك تقول: سبحانك لا إله إلا أنت نحن عبيدك، ونبرأ إليك من عبادتهم لنا، ما أمرناهم بذلك، ولكنهم كانوا يعبدون الشياطين، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۝٤١﴾ (٢).

فيوبخ الله - ﷻ - المشركين على إعراضهم وعدم عبادتهم لله الواحد القهار، قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝٤٢﴾ (٣).

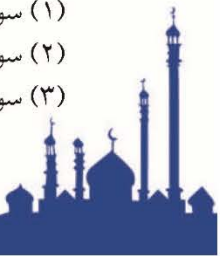
## عجز الأوثان عن نصره الكفار:

في هذا اليوم العصيب يطلب الله - ﷻ - من المشركين أن يقوموا بدعوة الآلهة والأصنام التي كانوا يعبدونها في الحياة الدنيا لتنقذهم مما هم فيه من الهم والكدر، ولكنها لا تستجيب لهم، عندها يتمنون لو أنهم كانوا مهتدين، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

(١) سورة البقرة: ١٦٦ - ١٦٧.

(٢) سورة سبأ: ٤٠ - ٤١.

(٣) سورة سبأ: ٤٢.



فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ (١).

وبعد استعراض أحوال المؤمنين، وعصاة المسلمين، والكفار المشركين يوم القيامة يتبين أن الإنسان الفطن الكيس هو مَنْ يستعد لهذا اليوم وأهواله، ويؤمن بالله -تبارك وتعالى- وحده، ويتعد عن كل ما يغضب الرب - سبحانه - حتى يفوز برضا الله تعالى وجنات النعيم.

### تعلّمت مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- الناس ينقسمون يوم القيامة إلى مؤمن ومسلم عاصٍ وكافر.
- ٢- المتحابون في الله يظلمهم الله في ظله يوم القيامة.
- ٣- أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة النظر إلى وجه الله الكريم.
- ٤- الذي لا يؤدي زكاة ماله يعذب بها يوم القيامة.
- ٥- عقوق الوالدين سبب لدخول النار.
- ٦- التابع يتبرأ من المتبوع يوم القيامة.

القيمة المستفادة: ..... **المسارعة للخيرات** الكويتية

school-kw.com

المظاهر السلوكية:

- أ - ..... **أجتهد في عملي**
- ب - ..... **أبر والداي وأحسن إليهما**





السؤال الرابع: للشهيد في سبيل الله تعالى كرامات عديدة. عدّد أربعاً منها:

- أ - ..... يغفر له في أول دفعة - يوضع على رأسه تاج الوقار
- ب - ..... يرى مقعده من الجنة - يزوج ٧٢ زوجة من الحور العين
- ج - ..... يجاز من عذاب القبر - يشفع في ٧٠ من أقاربه
- د - ..... يأمن من الفزع الأكبر

السؤال الخامس: بم تنصح كلّاً من:

- ١- العاق لوالديه.  
..... أنصح به بر الوالدين حتى ينال رضاهما ورضا الله تعالى
- ٢- الذي لا يغار على محارمه.  
أنصح به بتقوى الله والغيرة على محارمه والحرص على التزامهم بالحشمة والعفة حفظاً لهم.

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



الدرس الثالث

أَتَمَسِكُ بِسُنَّةِ رَسُولِي - ﷺ -

تمهيد:

خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥٦) (١).  
لِذَا أَرْسَلَ اللهُ - ﷺ - لَهُمْ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا - ﷺ - لِيَعْلَمَ النَّاسُ أُمُورَ دِينِهِمْ وَلِيَتِمَّ مَكَارِمُ  
الْأَخْلَاقِ، وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ، وَوَضَعَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - الرِّسَالَةَ فَيَمُنُّ أَكْمَلَهُ خُلُقًا وَخُلُقًا  
لِتَحْمَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْعَظِيمَةَ قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (٢).

الحديث الشريف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي» قَالُوا:  
وَمَنْ يَا أَبَى؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي» (٣).



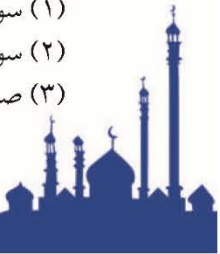
مهارة التريد

نشاط ١: أَرَدُّدُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَعَ مَجْمُوعَتِي بِالتَّنَاوُبِ  
مَعَ بَقِيَّةِ الْمَجْمُوعَاتِ.

(١) سورة الذاريات: ٥٦.

(٢) سورة الأنعام: ١٢٤.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة باب: الاقتداء بسنن الرسول - ﷺ -.



## ١- أشرح معاني ألفاظ الحديث الشريف:

الكلمة	المعنى
إِلَّا مَنْ أَبِي	رفض الانقياد للشرع
أَطَاعَنِي	اتبع سنتي
عَصَانِي	خالف سنتي

## ٢- أتعرف على راوي الحديث الشريف:

اسمه وكنيته	هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي - <small>رضي الله عنه</small> -، يكنى بأبي هريرة لهرة كان يحملها.
إسلامه	سنة سبع من الهجرة.
مناقبه	حافظ الأمة ببركة دعوة النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> - له، حيث بلغت مروياته (٥٣٧٤) حديثاً.
وفاته	مات سنة ٥٩ من الهجرة بالمدينة.

school-kw.com

## ٣- أتعرف على شرح الحديث الشريف:

أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن أمته التي تطيعه وتتبع سبيله تدخل الجنة، فمن تابع الرسول - صلى الله عليه وسلم - ووحده الله واستقام على الشريعة، فأدى الصلوات وأدى الزكاة وصام رمضان وبر والديه، وكف عن محارم الله من المعاصي فهذا يدخل الجنة، لأنه تابع الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣١) (١) فاتباعه - صلى الله عليه وسلم - من أسباب محبة الله للعبد والمغفرة، ودخول الجنة. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرْنَاهُ وَأَنْتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٧) (٢) أما من أبي ولم ينقد للشرع فهذا (قد أبي)، أي أنه امتنع من دخول الجنة بأعماله السيئة، فهذا العصيان والمخالفة

(١) سورة آل عمران: ٣١.

(٢) سورة الحشر: ٧.

لما جاء به الرسول -ﷺ- من أسباب غضب الله -ﷻ- ومن أسباب دخول النار، فالواجب على الخلق جميعاً أن ينقادوا لشرع الله تعالى، وأن يتبعوا سنة الرسول -ﷺ- ويطيعوا أوامره ويتتبعوا عن نواهيه، قال الله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ (٨٠) (١).

وقال سبحانه: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ (٥٤) (٢).

#### ٤- أعدد شروط قبول العمل:

لقبول العبادة شروط يجب أن تتحقق لتكون مقبولة عند الله -ﷻ-:

أ- الإخلاص: وهو أن يعمل العبد الأعمال الصالحة يرجو بها وجه الله -سبحانه وتعالى- من غير رياء ولا سمعة، ولا يطلب من أحد جزاءً ولا شكوراً، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكَتَ لِيَجْطَنَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٦٥) (٣).

ب- الاتباع: المسلم يعبد الله تعالى بما شرع على لسان نبيه -ﷺ-، قال الله تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٤) عن عائشة -رضي الله عنها- أن الرسول -ﷺ- قال: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا هَذَا فَهُوَ رَدٌّ» (٥).

#### ٥- اقتدي برسولي -ﷺ- في صفاته الخُلُقِيَّة:

كان -ﷺ- أكمل الناس خُلُقًا في جميع محاسن الأخلاق، ويكفيك دليلاً على هذا شهادة الله تعالى له بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٤) (٦) وعن أنس -رضي الله عنه- قال: «كان النبي -ﷺ- أحسن الناس خُلُقًا» (٧).

(١) سورة النساء: ٨٠.

(٢) سورة النور: ٥٤.

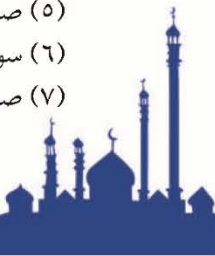
(٣) سورة الزمر: ٦٥.

(٤) سورة الحشر: ٧.

(٥) صحيح مسلم كتاب: الأفضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

(٦) سورة القلم: ٤.

(٧) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل.



ومن الصفات الكريمة التي اتصف بها النبي - ﷺ - ما يأتي:

أ- حسن الخلق:

عن سعيد بن هشام قال: سألت عائشة - رضي الله عنها - فقلت: أخبريني عن خلق رسول الله - ﷺ - فقالت: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»<sup>(١)</sup> عن أنس - رضي الله عنه - قال: «خَدَمْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي: أَفَّ قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَهُ، وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُهُ لَمْ تَرَكْتَهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا»<sup>(٢)</sup>.

ب- الكرم:

كان - ﷺ - أكرم الناس يعطي عطاء لا تبلغه الملوك، ولقد جاءه رجلٌ فأعطاه غنماً بين جبلين فرجع الرجل إلى قومه، فقال: «يا قوم أسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفقر»<sup>(٣)</sup> قال جابر - رضي الله عنه -: «مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا»<sup>(٤)</sup> عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرَيْلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ»<sup>(٥)</sup>.

school-kw.com

ج- التواضع:

من تواضعه - ﷺ - أنه يمازح أصحابه ويخالطهم ويحادثهم، ويداعب صبيانهم ويضعهم في حجره، وكان - ﷺ - يجيب دعوة الحر والعبد والغني والفقير، ويعود المرضى في أقصى المدينة، ويقبل عذر المعتذر، عن أنس - رضي الله عنه - قال: «كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ - قَالَ أَحْسَبُهُ فَطِيمٌ - وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَالَ يَا أَبَا عُمَيْرِ! مَا فَعَلَ النَّغِيرُ؟»<sup>(٦)</sup>.

(١) مسند أحمد بن حنبل حديث عائشة - رضي الله عنها - ، حديث ٢٥٢٤٠ .

(٢) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في خلق النبي - ﷺ - .

(٣) رياض الصالحين (تحقيق الدكتور الفحل) باب: الكرم والجود والإنفاق في وجوه الخير، ج ١ ، ص ٣٣٢ .

(٤) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: ما سئل رسول الله - ﷺ - شيئاً قط فقال لا وكثرة عطائه .

(٥) صحيح البخاري كتاب: بدء الوحي باب: كيف كان بدء الوحي الى رسول الله - ﷺ - .

(٦) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: الكنية للصبوي وقبل أن يولد للرجل .




## د- الرحمة:

من رحمته - ﷺ - أنه إذا سمع بكاء الصبي وهو يصلي في الناس أسرع في صلاته مخافة أن تفتن أمه، وكان يحمل (أمامة) ابنة بنته زينب - رضى الله عنها - وهو يصلي بالناس إذا قام حملها وإذا سجد وضعها، عن عبدالله بن بريدة - رضى الله عنه - قال: سمعت أبي بريدة - رضى الله عنه - يقول: كان رسول الله - ﷺ - يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله - ﷺ - من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: «صدق الله»: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ (١) «نظرتُ إلى هذين الصبيَّينِ يمشيانِ ويعثرانِ فلمَ أصبرُ حتى قطعْتُ حديثي ورفعتهما» (٢).

## ه- الزهد:

ومن زهده - ﷺ - صبره على خشونة العيش؛ حيث كان له وسادة من آدم حشوها ليف، فقد دخل ذات يوم عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وناس من الصحابة على النبي - ﷺ - ، فرأى عمر أثر الحصر في جنبه - ﷺ - ، فبكى عمر «فقال النبي - ﷺ - : ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله، فقال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟» (٣).

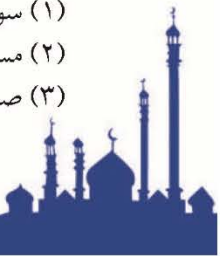
school-kw.com

 <p>مهارة الاستقصاء</p>	<p>أستقصي مع مجموعتي في كتب السيرة والتراجم</p> <p><b>نشاط ٢:</b> الموجودة في مكتبة المدرسة عن صفات أخرى</p> <p>اتصف بها النبي - ﷺ - .</p>
	<p><b>الشجاعة</b></p> <p><b>الفصاحة</b></p> <p><b>الحياء</b></p>

(١) سورة التغابن: ١٥.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار - رضى الله عنه - ، حديث بريدة الأسلمي - رضى الله عنه - ، حديث ٢٣٤٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير، سورة التحريم باب: ﴿ تَبْنِي مَرَضَاتِ أَرْوَجِكَ ﴾ .



## ٦- أعددت ثمرات اتباع السنة:

لا تبايع السنة ثمرات كثيرة منها:

١- الوصول إلى درجة المحبة: فبالقرب إلى الله - ﷻ - بالنوافل تُنال محبة الله - ﷻ - للعبد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أَحِبَّهُ»<sup>(١)</sup>.

٢- معية الله تعالى للعبد: فيوفقه الله - ﷻ - للخير، فلا يصدر من جوارحه إلا ما يرضي ربه - ﷻ - لأنه إذا نال المحبة نال المعية. «فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتَ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْتَطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا»<sup>(٢)</sup>.

٣- إجابة الدعاء: فمن تقرب بالنوافل نال المحبة، ومن نال المحبة نال إجابة الدعاء. «وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَتَهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأُعِيذَنَّهُ»<sup>(٣)</sup>.

٤- جبر النقص الحاصل في الفرائض: فالنوافل تجبر ما يحصل في الفرائض من خلل ويدل عليه: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ - ﷻ -: انظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَىٰ ذَلِكَ»<sup>(٤)</sup>.

٥- حياة القلب: فالعبد إذا كان محافظاً على السنة كان لما هو أهم منها أحفظ، فيصعب عليه أن يفرط بالواجبات أو يقصر فيها، وينال بذلك فضيلة أخرى، وهي: تعظيم شعائر الله تعالى، فيحيا قلبه بطاعة ربه، ومن تهاون بالسنة عوقب بحرمان الفرائض.

(١) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: التواضع.

(٤) سنن الترمذي كتاب: الصلاة باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.

٦- عدم الوقوع في البدعة: لأنَّ العبد كلما كان متَّبِعًا لِمَا جَاءَ فِي السُّنَّةِ كَانَ حَرِيصًا أَلَّا يَتَعَبَدَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَفِي السُّنَّةِ لَهُ دَلِيلٌ يُتَّبَعُ.

٧- الهداية والكفاية والنصر: قال ابن تيمية رحمه الله: «فكل من اتبع الرسول - ﷺ - فالله كافي، وهاديه، وناصره، ورازقه».

نشاط ٣: أتعاون مع مجموعتي في إيجاد أسماء كتب السنة المشهورة ثم أدونها.	
١- صحيح البخاري	٤- سنن أبي داود
٢- صحيح مسلم	٥- سنن الترمذي
٣- سنن النسائي	٦- سنن ابن ماجه

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com

### تعلّمت مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- الله - ﷻ - خلق الناس لعبادته.
- ٢- شروط قبول العبادة الإخلاص والاتباع.
- ٣- اتباع الرسول - ﷺ - من أسباب محبة الله للعبد والمغفرة، ودخول الجنة.
- ٤- العصيان والمخالفة لما جاء به الرسول - ﷺ - من أسباب غضب الله ودخول النار.
- ٥- المسلم يتخذ من أخلاق الرسول - ﷺ - نبراسًا يأتّم به ويسير عليه ويهتدي به.

القيمة المستفادة: **التمسك بالسنة**

المظاهر السلوكية:

- أ- **اتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم**
- ب- **اقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في أخلاقه**



# التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- اتباع الرسول - ﷺ - من أسباب محبة الله تعالى للعبد ودخول الجنة. ( ... صح ... )
- ٢- كلما كان المسلم مُتَّبِعًا لما جاء في السُّنَّة كان بعيدًا عن البدعة. ( ... صح ... )
- ٣- النوافل تُغني عن أداء الفرائض. ( ... خطأ ... )

السؤال الثاني: لاتباع السُّنَّة ثمرات كثيرة منها:

- الوصول إلى درجة المحبة
- إجابة الدعاء
- حياة القلب
- معية الله تعالى للعبد
- جبر النقص الحاصل في الفرائض
- عدم الوقوع في البدعة
- الهداية والكفاية والنصر

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- لُقِّبَ الصحابي الجليل عبدالرحمن الدوسي - رضى الله عنه - بأبي هريرة.

لهرة كان يحملها.

٢- إسراع الرسول - ﷺ - في الصلاة إذا سمع بكاء الصبي.

من رحمته ومخافة أن تفتن أمه.

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- ما شروط قبول العمل؟

أ- الإخلاص . ب- الاتباع

٢- ما الغاية التي من أجلها خلق الله - عز وجل - الخلق؟

لعبادته

الدرس الرابع

أَتَجَنَّبُ الْبَدْعَ

تمهيد:

بعث الله - ﷺ - لنا خير المرسلين نبينا محمداً - ﷺ - فجاء بخير رسالة، وأتم الله - ﷻ - به الدين، قال الله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾<sup>(١)</sup> وقال النبي - ﷺ - : «... فَإِنْ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

وحذرنا من مخالفة أمر النبي - ﷺ - قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾<sup>(٣)</sup> الكويتية

school-kw.com

الحديث الشريف:

عن أم المؤمنين عائشة - رضى الله عنها - قالت: قال رسول الله - ﷺ - : «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(٤)</sup> وفي رواية: «مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(٥)</sup>.



مهارة التريد

نشاط ١: أَرَدُّ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَعَ مَجْمُوعَتِي بِالتَّنَاوُبِ مَعَ بَقِيَّةِ الْمَجْمُوعَاتِ.

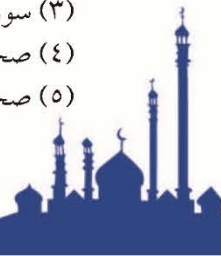
(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجمعة باب: تخفيف الصلاة والخطبة.

(٣) سورة النور: ٦٣.

(٤) صحيح مسلم كتاب: الأفضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.

(٥) صحيح مسلم كتاب: الأفضية باب: نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور.



## ١- أتعلم من الحديث الشريف معاني بعض المفردات:

الكلمة	المعنى
ليس عليه أمرنا	ليس على سنة النبي - ﷺ -
رد	مردود لا يقبله الله تعالى، فهو باطل لا يعتدُّ به.

## ٢- أتعرف على راوي الحديث الشريف:

اسمها وكنيتها ونسبها	عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة - ﷺ -، يلتقي نسبها مع النبي - ﷺ - في مرة بن كعب، تُكنى بأُم عبد الله <sup>(١)</sup> .
زواجها	تزوجها رسول الله - ﷺ - في شوال من السنة الثانية للهجرة.
علمها	أعلم النساء بدين الإسلام وما اتصل به من قرآن وتفسير وحديث وفقه، وكان أكابر الصحابة يسألونها فيما استشكل عليهم، عن أبي موسى - ﷺ - قال: «مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ، إِلَّا وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا» <sup>(٢)</sup> وكان عمر - ﷺ - يحيل إليها كل ما يتعلق بأحكام النساء، أو بأحوال النبي - ﷺ - البيته، لا يجاريها في هذا الاختصاص أحدٌ على الإطلاق، روت ٢٢١٠ حديث، تميزت بالفصاحة والبلاغة.
مناقبها	أم المؤمنين وأحب نساء النبي - ﷺ - إليه، عن عمرو بن العاص - ﷺ - قال: «يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَ: مَنْ الرِّجَالُ؟ قَالَ: أَبُوهَا» <sup>(٣)</sup> وكان الناس في زمن النبي - ﷺ - يعرفون محبتها عند النبي - ﷺ - فكانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة، دفن النبي - ﷺ - في حجرتها في المكان الذي توفي فيه، عن سعيد بن المسيب - ﷺ - عن عائشة أنها رأت في منامها كأن ثلاثة أقمار سقطت في حجرتها، فسألت أباه، فقال: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ تَصَدَّقَ رُؤْيَاكِ يُدْفَنُ فِي بَيْتِكَ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةً» <sup>(٤)</sup> .
وفاتها	توفيت سنة ٥٨ هـ ودفنت بالبقيع.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة.

(٢) سنن الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله - ﷺ - باب: من فضل عائشة - ﷺ -.

(٣) سنن الترمذي كتاب المناقب عن رسول الله - ﷺ - باب: من فضل عائشة - ﷺ -.

(٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم مع تعلیقات کتاب: المغازی والسرایا، ج ٣، ص ٦٢.

# تم تحميل الملف من موقع مدرستي الكويتية

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



ننصح بأفضل مذكرة  
مذكرات النجاح

حمل تطبيق مدرستي الكويتية



Download on the  
App Store



GET IN ON  
Google Play

### ٣- أقرر أن الأصل في العبادة الاتباع:

الأصل في العبادة هو اتباع الرسول -ﷺ- بلا زيادة ولا نقص فليس لأحد مهما كان أن يزيد في العبادة شيئاً ولا أن ينقص منها شيئاً، فقد أمر الرسول -ﷺ- بالالتزام بالعبادة كما فعلها هو عليه الصلاة والسلام، ومن ذلك قوله -ﷺ-: «وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»<sup>(١)</sup>.  
وقول الرسول -ﷺ-: «أَلَا فَخَذُوا مَنَاسِكَكُمْ»<sup>(٢)</sup> في هذه الأحاديث الصحيحة الصريحة يقرر لنا رسولنا الكريم -ﷺ- هذا الأصل وهو لزوم الاتباع في العبادة كما كان النبي -ﷺ- يؤديها بلا زيادة ولا نقص.

### ٤- أقتدي بالصحابة في لزوم السنة:

حرص الصحابة -رضي الله عنهم- ومن بعدهم من سلف هذه الأمة على الالتزام بسنة رسول الله -ﷺ- فمن ذلك:  
\* ما ثبت أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قَبَلَ الْحَجَرَ -الأسود- وقال: إني لأُقبِّلك وإني لأعلم أنك حجرٌ، ولكني رأيتُ رسولَ الله -ﷺ- يُقبِّلك<sup>(٣)</sup>.  
\* عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَإِنْ رَأَاهَا النَّاسُ حَسَنَةً»<sup>(٤)</sup>.  
\* وعن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «الْاِقْتِصَادُ فِي السُّنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْاجْتِهَادِ فِي الْبَدْعَةِ»<sup>(٥)</sup>.  
وفي هذا دلالة على حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على الاقتداء برسول الله -ﷺ-.

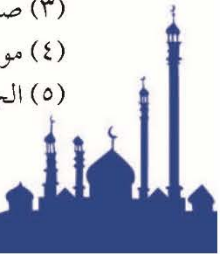
(١) صحيح البخاري كتاب: الأذان باب: الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- حديث ١٥١٧٤.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الحج باب: استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف.

(٤) موسوعة الألباني في العقيدة باب: توحيد الأتباع، ج ٢، ص ٩٩.

(٥) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: الابتداء في الدين من الكبائر، ج ٥، ص ٣٣.





نشاط ٢: أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أدعو متابعيَّ إلى التمسك بالسنة وأذكر مثلاً لذلك.

من أحب الرسول صلى الله عليه وسلم تمسك

بسنته...



## ٥- أبين تعريف البدعة وحكمها:

تعريف البدعة: هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى .  
حكم البدعة: البدعة محرمة؛ لأنها عبادة لله تعالى بغير ما شرع، فهي إما زيادة في الدين أو نقص منه أو تغيير فيه، فإن الله - ﷻ - كَمَّلَ الدين، فقال تعالى: ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ﴾<sup>(١)</sup>، والنبي - ﷺ - قد بلغ البلاغ المبين، ولم يترك طريقاً يوصل إلى الجنة، ويُباعد من النار إلا بينه للأمة، ومعلوم أن نبينا محمداً - ﷺ - هو أفضل الأنبياء، وخاتمهم، وأكملهم بلاغاً، ونصحاً لعباد الله، فلو كانت البدعة من الدين الذي يرضاه الله - ﷻ - لبيَّنه - ﷻ - لأمته، أو فعله في حياته، قال - ﷻ - : «إنه لم يكن نبياً قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدلَّ أُمَّتَهُ على خير ما يعلمُهُ لهم ، ويُنذرهم شرَّ ما يعلمُهُ لهم»<sup>(٢)</sup>، فالعمل بالبدعة يُفهم منه أن الله - ﷻ - لم يكمل الدين لهذه الأمة، فلا بد من تشريع ما يكمل به الدين! ويفهم منه أن الرسول - ﷺ - لم يُبلغ ما ينبغي للأمة حتى جاء بعض المتأخرين من أهل البدع فأحدثوا في شرع الله ما لم يأذن به الله سبحانه، زاعمين أن فعلهم هذا يقربهم إلى الله، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم، واعتراض على الله - ﷻ - وعلى رسوله - ﷺ -، فصاحب البدعة قد جعل

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإمارة باب: الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.



نفسه مشرعاً مع الله -ﷺ- ورسوله -ﷺ-، وعليه أن يتقى الله -ﷻ- ويعرف قدر نفسه، وأنه ليس له الحق بأن يُشرّع في دين الله ما ليس منه، قال الإمام الشافعي: من استحسّن فقد شرّع.

## أقسام البدعة:

أولاً: بدعة قولية اعتقادية، مثل من يعتقد أن غير الله -ﷻ- لديه القدرة على الخلق والرزق والنفع والضرر.

ثانياً: بدعة في العبادات، كالتعبّد لله بعبادة لم يشرعها وهي أنواع:

أ- ما يكون في أصل العبادة، بأن يحدث عبادة ليس لها أصل في الشرع، كأن يحدث صلاة غير مشروعة، أو صياماً غير مشروع أو أعياداً غير مشروعة.

ب- ما يكون في الزيادة على العبادة المشروعة، كما لو زاد ركعة خامسة في صلاة الظهر أو العصر مثلاً.

ج- ما يكون في صفة أداء العبادة بأن يؤديها على صفة غير مشروعة، وذلك كأداء الأذكار المشروعة بأصوات جماعية مطربة، وكالتشديد على النفس في العبادات إلى حد يخرج عن سنة الرسول -ﷺ-.

د- ما يكون بتخصيص وقت للعبادة المشروعة لم يخصصه الشرع، كتخصيص يوم النصف من شعبان وليلته بصيام وقيام، فإن أصل الصيام والقيام مشروع ولكن تخصيصه بوقت من الأوقات يحتاج إلى دليل.

## ٦- أستكشف أسباب البدعة فأتجنبها:

للبدع أسباب أدت إليها ومنها ما يأتي:

أولاً: الجهل، فهو آفة خطيرة، قال الله -ﷻ-: ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ﴾ (٣٣) (١).

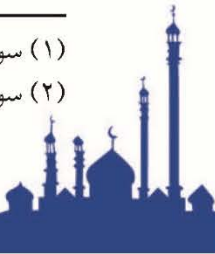
ثانياً: اتباع الهوى، قال الله -ﷻ-: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ

الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٢).

ثالثاً: التعلق بالشبهات، قال الله -ﷻ-: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

(١) سورة الأعراف: ٣٣.

(٢) سورة ص: ٢٦.



الْكِنَابِ وَأَخْرُ مُتَشَبِهَةٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴿١﴾ .

رابعاً: الاعتماد على العقل المجرد، فإن من اعتمد على عقله وترك النص من القرآن والسنة ضلّ، والله - ﷻ - يقول: ﴿ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿٢﴾ .

خامساً: التقليد والتعصب والتشبه بالكفار: ومما يدل على ذلك حديث أبي سعيد الخدري - عن النبي - ﷺ - أنه قال: «لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ: شِبْرًا بِشِيرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّىٰ لَوْ سَلَكَوا فِي جَحْرٍ ضَبٌّ لَسَلَكْتُمُوهُ. قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: (فمن؟)» ﴿٣﴾ .

سادساً: الأخذ بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعية، من الأسباب التي تؤدي إلى البدع وانتشارها، فإن كثيراً من أهل البدع اعتمدوا على الأحاديث الواهية الضعيفة، والمكذوبة على رسول الله - ﷺ -، فردّوا الأحاديث الصحيحة التي تخالف ما هم عليه من البدع، فوقعوا بذلك في المهالك والخسارة.

سابعاً: الغلو، أعظم أسباب انتشار البدع وظهورها، عن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله - ﷺ - وفي عنقي صليبٌ من ذهب، فقال: يا عدي، اطرح هذا الوثن من عنقك! قال: فطرحته، وانتهيت إليه وهو يقرأ في سورة براءة، فقرأ هذه الآية: ﴿ أَنْتُمْ أَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ ﴿٤﴾ . فعن عدي بن حاتم - رضي الله عنه - قال: فقلت: يا رسول الله، إنا لسنا نعبدكم فقال: «أليس يحرمون ما أحلّ الله فتحرمونه، ويحلّون ما حرم الله فتستحلّونه؟ قلت: بلى! قال: فتلك عبادتهم» ﴿٥﴾ .

(١) سورة آل عمران: ٧.

(٢) سورة الحشر: ٧.

(٣) صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء باب: ما ذكر عن بني إسرائيل.

(٤) سورة التوبة: ٣١.

(٥) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: ﴿ أَنْتُمْ أَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾، ج ٩





مهارة حل المشكلات

نشاط ٣: أقترح مع زملائي حلولاً لمشكلة انتشار بعض البدع في المجتمع.

• الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

• عدم المساهمة في نشر الأحاديث الموضوعة والضعيفة.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

١- المسلم يعبد الله - ﷻ - بما شرع في الكتاب والسنة.

٢- الرسول - ﷺ - جاء بأكمل الرسالات وأتمها.

٣- تمسك الصحابة ومن بعدهم من سلف الأمة بالسنة ونبذوا البدعة.

٤- عمل المبتدع مردود غير مقبول.

٥- البدعة محرمة شرعاً.

school-kw.com

القيمة المستفادة: .....التزود بالعلم

المظاهر السلوكية:

أ - .....اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم في عبادته

ب - .....أتجنب البدع



# التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

البدعة: ..... الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- العمل بالبدعة يفهم منه أن الله - ﷻ - لم يكمل الدين لهذه الأمة. (صح ...)
- ٢- المسلم يتمسك بالسنة كما كان الصحابة يفعلون. (صح ...)
- ٣- روت أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - (١٨٠٠) حديثاً. (خطأ ...)

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- حرم الله - ﷻ - البدعة.

- ١- لأنها عبادة لله تعالى بغير ما شرع
  - ٢- الأحاديث الضعيفة والموضوعة سبب لانتشار البدعة.
- لأن أهل البدع اعتمدوا عليها وتركوا الأحاديث الصحيحة

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- عدد ثلاثة أسباب لوقوع الناس في البدعة.

- أ- ..... الجهل
- ب- ..... اتباع الهوى
- ج- ..... التعلق بالشبهات

- الاعتماد على العقل المجرد
- التقليد والتعصب والتشبه بالكفار
- الأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة
- الغلو



٢- بين ثلاث مناقب لأم المؤمنين عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - .

أ- أم المؤمنين وأحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إليه

ب- دفن النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها

ج- أعلم النساء بدين الإسلام ما اتصل به من قرآن وتفسير وحديث وفقه

السؤال الخامس: ناقش مع زملائك لزوم الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - السنة، وذم البدعة. روت ٢٢١٠ حديث

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



## الدرس الخامس

## زيارتي لأداء العمرة

تمهيد:

من أبواب الخير التي ينال بها المسلم الأجر والثواب العظيم، أداء العمرة، قال الله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، وقال رسول الله - ﷺ -: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، من الذنوب والخطايا»<sup>(٢)</sup>، لذا كان حرياً بالمسلم أن يحرص على أداء العمرة طاعة لله - ﷻ - وتقرباً إليه.

مدرستي  
الكويتية

## ١- أتعرف على معنى العمرة وحكمها وفضلها:

تعريفها:

school-kw.com

هي زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.

حكمها:

سنة مؤكدة عن رسول الله - ﷺ - ، فقد ذكرت مشروعيتها صريحة بالقرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

وقال - ﷺ -: «تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة»<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة البقرة: ١٩٦.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند المكين - ﷺ -، حديث عامر بن ربيعة - ﷺ -، حديث ١٥٩٤٢.

(٣) سورة البقرة: ١٥٨.

(٤) سنن الترمذي كتاب: الحج عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في ثواب الحج والعمرة.



ومما جاء في فضلها أيضًا قوله - ﷺ - : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» (١).

لذا ينبغي على المسلم أن يحرص على أداء العمرة؛ لما لها من فضل وأجر كبير عند الله - ﷻ -.

إثراء لغوي:

الكلمة	المعنى
الكير	هو ما ينفخ فيه الحداد كي يشعل النار لتصفية الحديد.



مهارة الاستنباط

**نشاط ١:** بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنبط فضل العمرة، ثم أكتبه.

الكويتية

تكفير الذنوب

school-kw.com

## ٢- أوضح وقت العمرة:

العمرة مشروعة طوال أيام السنة، فتجوز في أي يوم من أيامها، والعمرة في رمضان لها من المزية والفضل ما ليس لغيرها، فقد ثبت من حديث أبي معقل - ﷺ - أن النبي - ﷺ - قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة» (٢) أي تقوم مقامها في الثواب والأجر، ولا تجزئه عن حج الفريضة، ويستحب تكرارها في العام أكثر من مرة، وقد اعتمر رسول الله - ﷺ - أربع مرات.

(١) صحيح البخاري كتاب: العمرة باب: وجوب العمرة وفضلها.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الحج عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في عمرة رمضان.

### ٣- أُمِيز بَيْن أَرْكَانِ الْعِمْرَةِ وَوَأَجِبَاتِهَا:

أولاً: أركان العمرة:

أ - الإحرام: نية الدخول في النسك. ب - الطواف حول البيت.



أركان العمرة

ج - السعي بين الصفا والمروة.

ثانياً: واجبات العمرة:

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



أ - الإحرام من الميقات. ب - الحلق أو التقصير.



مهارة التصميم

نشاط ٢: أصمّم خريطة ذهنية أُمِيز فيها أركان العمرة عن واجباتها.



## ٤- أئين صفة العمرة:

أ- الإحرام من الميقات: إذا أراد المعتمر أن يحرم فالمشروع في حقه أن يغتسل ويتنظف ويقلم أظافره ويتطيب، ثم يرتدي ملابس الإحرام وينوي بعدها العمرة بالقول: «لبيك اللهم عمرة».

ب- الطواف بالبيت: إذا وصل المعتمر إلى البيت الحرام طاف بالكعبة سبعة أشواط مبتدئاً بالحجر الأسود ومنتهاً إليه، ثم يصلي ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم -عليه السلام-، إذا تيسر له ذلك.

ج- السعي بين الصفا والمروة: سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة.

د- الحلق أو التقصير: يختم المعتمر مناسك العمرة بالحلق أو التقصير.



نشاط ٣: أرتب أعمال العمرة بوضع الرقم المناسب تحت الصورة.



٣



٤



٢



لبيك اللهم  
عمرة

١

## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- العمرة مشروعة بالكتاب والسنة.
- ٢- يجوز أداء العمرة في جميع أيام السنة.
- ٣- العمرة لها ثلاثة أركان: الإحرام - الطواف - السعي.
- ٤- للعمرة واجبان هما: الإحرام من الميقات، والحلق أو التقصير.

القيمة المستفادة: ..... **التقرب لله تعالى** .....

المظاهر السلوكية:

- أ - ..... **أؤدي العمرة تقرباً لله تعالى** .....
- ب - ..... **أطبق صفة العمرة بأركانها وواجباتها** .....

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: عرّف العمرة.

.....زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.....

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي (يجوز - لا يجوز) مع بيان السبب فيما يأتي:

١- اعتمر محمد فطاف سبعا وسعي خمسا.

الحكم: **لا يجوز** ..... السبب: لأن السعي سبعة أشواط، وهو ركن

٢- اعتمر عبدالله في شهر ربيع الأول.

الحكم: **يجوز** ..... السبب: العمرة مشروعة طوال أيام السنة

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- اعتمر الرسول ﷺ - ثلاث مرات. (خطأ)

٢- يستحب تكرار العمرة خلال السنة. (صح)

٣- الطواف يبدأ من الركن اليماني وينتهي إليه. (خطأ)

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي بعبارات مناسبة:  
**الإحرام نية**

١- أركان العمرة ثلاثة هي (الدخول في النسك) ، الطواف حول البيت ، السعي بين الصفا والمروة

٢- للعمرة واجبان هما ..... الإحرام من الميقات ، ..... الحلق أو التقصير

السؤال الخامس: «يسر الإسلام وسماحته يتضح في أحكام العمرة» ناقش هذه العبارة موضحاً صور اليسر والسّماحة فيها.

.....

- للعمرة فضل وأجر كبير عند الله عز وجل

- مشروعة طوال أيام السنة

- أركانها وواجباتها ميسرة



## رسولي - ﷺ - ويوم الفتح (رمضان ٨ هـ)

## تمهيد:

يعتبر فتح مكة من أعظم أحداث السيرة النبوية عند النبي - ﷺ - وصحابته - رضوان الله عليهم - ، فقد كانت اللحظة التي انتظرها المسلمون أكثر من عشرين سنة، حيث رُفعت راية الإسلام، وانكسرت شوكة الشرك والكفر، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، بعد معاناة الصحابة بمكة قبل الهجرة مدة ثلاث عشرة سنة لاقوا فيها التعذيب والاضطهاد والتشريد والقتل، فهاهم اليوم يدخلون مكة منتصرين مستبشرين بهذا النصر الميم.

قال ابن القيم: هو الفتح الأعظم الذي أعز الله به دينه ورسوله وجنده وحزبه الأمين، واستنقذ به بلده وبيته الذي جعله هدى للعالمين، من أيدي الكفار والمشركين.

## ١- أحد أسباب الفتح:

## مقدمات الفتح:

في السنة السادسة من الهجرة النبوية: عقد النبي - ﷺ - مع قريش صلحًا (صلح الحديبية) لمدة عشر سنين، وخيروا القبائل والناس؛ من شاء أن يدخل في حلف النبي - ﷺ - دخل، ومن شاء أن يدخل في حلف قريش فله ذلك، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَا وَهُمَا يَذْكَرَانِ صِلْحَ الْحَدِيبِيَّةِ: «هَذَا مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ، يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ، وَيَكْفُفُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ... وَكَانَ فِي شَطْطِهِ



حِينَ كَتَبُوا الْكِتَابَ أَنَّهُ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ، فَتَوَاتَبَتْ خِزَاعَةٌ، فَقَالُوا: نَحْنُ مَعَ عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَعَهْدِهِ، وَتَوَاتَبَتْ بَنُو بَكْرٍ، فَقَالُوا: نَحْنُ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ...»<sup>(١)</sup>.

 <p>مهارة القراءة والاستخراج</p>	<p><b>نشاط ١:</b> أقرأ في كتاب الرحيق المختوم، ثم أستخرج ثلاثة بنود من صلح الحديبية.</p>
<p>١</p>	<p>يرجع الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يدخل مكة، وإذا كان العام القابل دخلها المسلمون</p>
<p>٢</p>	<p>وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين يأمن فيها الناس</p>
<p>٣</p>	<p>من أتى محمداً من قريش من غير إذن وليه (أي هارباً منهم) رده عليهم، ولا ترد قريش أحداً</p>

وكان بين بني بكر وخزاعة حروب وقتلى في الجاهلية، فتشاغلوا عن ذلك لما ظهر الإسلام، فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الديلي من بني بكر، في بني الديلي، حتى بيّت خزاعة (بيتهم: يعني هاجمهم ليلاً)، على ماء لهم يقال له الوتير، فأصاب منهم رجلاً يقال له مُنبه، واستيقظت لهم خزاعة، فاقتتلوا إلى أن دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال، وأمدت قريش بني بكر بالسلاح، وقاتل بعضهم معهم ليلاً في خفية.

فلما انقضت الحرب خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله ﷺ - وهو جالس في المسجد فأنشد قائلاً:

يا ربّ إني ناشدُ محمداً	حلفَ أئينا وأبيه الأتلدا
فانصر هداك الله نصرًا أيّدا	وادعُ عبادَ الله يأتوا مدداً
إنّ قريشاً أخلفوك الموعداً	ونقضوا ميثاقك المؤكّدا
هم يبتوننا بالوتير هجدا	وقتلونا رُكعاً وسجّداً
وزعموا أن لست أدعو أحداً	وهم أذلُّ وأقلُّ عدداً

(١) مسند أحمد بن حنبل أول مسند الكوفيين - (ص ١٤٤) - حديث المسور بن مخزومة الزهري ومروان بن الحكم -

فقال له رسول الله - ﷺ -: «نُصرت يا عمرو بن سالم» فكان ذلك سبباً في فتح مكة<sup>(١)</sup>.  
عاقبة نكث العهود والمواثيق:

أدركت قريش أنها ارتكبت خطأً استراتيجياً كبيراً بما أقدمت عليه من تقديم المال والسلاح لقبيلة بكر، وحاولت أن تعالج هذا الخطأ؛ حيث انطلق زعيمها وأكبر ساستها (أبو سفيان بن حرب) إلى المدينة المنورة طلباً في العفو عن هذا الخطأ الفادح، وتجديداً للهدنة، واستشفع بكبار المسلمين مثل أبي بكر وعمر وعلي وفاطمة - ﷺ -، لكن علي بن أبي طالب - ﷺ - لخص الموقف بقوله لأبي سفيان: «ويحك يا أبا سفيان! والله لقد عزم رسول الله - ﷺ - على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه». فعاد أبو سفيان صفر اليدين إلى قريش.



مهارة التعبير

**نشاط ٢:** أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أبين فيها حرمة نكث العهود مدعمةً بالدليل الشرعي.

**نقض العهد كبيرة من كبائر الذنوب، وقد أمر الله المؤمنين بالوفاء بالعهود، وحرم عليهم نقضها**  
**قال تعالى: "وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً" [الإسراء: ٣٤]**  
**ويقول صلى الله عليه وسلم: "آية المنافق إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان"**



## ٢- أشرح أحداث الفتح:

### سير الجيش إلى مكة:

أمر الرسول - ﷺ - أصحابه بالاستعداد للخروج، واستنفر القبائل التي حول المدينة، وبلغ عدد جيش المسلمين عشرة آلاف مقاتل، وخرجوا في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة

(١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، باب: غزوة الفتح، ج ١٠، ص ٥٠٢.

وكانوا صيامًا فأفطروا في الطريق بعد أن شق الصيام عليهم، وقدم العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- مهاجرًا، والتقى بالرسول -صلى الله عليه وسلم-، ثم سار المسلمون حتى نزلوا قريبًا من مكة في وادي فاطمة فنزله ليلاً.

وقد حرص الرسول -صلى الله عليه وسلم- على إخفاء الأمر عن أهل مكة حتى يباغتهم، وقد يسّر الله له ما أراد، فلم تشعر قريش بالأمر حتى نزل جيش المسلمين قريبًا من مكة، فلما اقترب النبي -صلى الله عليه وسلم- من مكة وعلى بعد (٢٢ كيلًا) في مكان يسمى (مر الظهران) عسكر النبي -صلى الله عليه وسلم- بجيشه هناك، ونظمه استعدادًا لدخول مكة، فوزع الجيش على كتائب، كل كتيبة تمثل قبيلة، والنبي -صلى الله عليه وسلم- مع أصحابه من المهاجرين والأنصار في كتيبة، ثم قسّم هذا الجيش لما قدم مكة؛ على الميمنة



خالد بن الوليد -رضي الله عنه-، وعلي الميسرة الزبير بن العوام -رضي الله عنه-، والرجالة والحسّر الذين لا دروع لهم بقيادة أبي عبيدة -رضي الله عنه-، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَيَّ إِحْدَى الْمُجَنَّبَتَيْنِ، وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَيَّ الْمُجَنَّبَةَ الْأُخْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَيَّ الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي، وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي كَتَيْبَةٍ»<sup>(١)</sup>.

(١) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: فتح مكة.



مهارة الاستنتاج

نشاط ٣: بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج مع زملائي بعض قوانين الحرب والتخطيط العسكري.

- السرية في التخطيط
- تنظيم الجيش
- توزيع الأدوار والمهام
- استغلال المواقع الحيوية

إسلام أبي سفيان:

خرج أبو سفيان مع اثنين من رجاله من مكة يتحسسون أخبار المسلمين فرأهم حرس المسلمين فأدركوهم فأخذوهم فأخذ العباس -رضي الله عنه- أبا سفيان وانطلق به إلى معسكر المسلمين، فقابل الرسول -صلى الله عليه وسلم- فعرض عليه الإسلام فأسلم بعد ما شاهد من قوة المسلمين، وطلب أبو سفيان من الرسول -صلى الله عليه وسلم- الأمان لقريش، فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن»<sup>(١)</sup>، ثم أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- الجيش بإيقاد النيران، فأوقدوا عشرة آلاف شعلة نار فاطلع أبو سفيان على قوة المسلمين فأدرك أنه لا قبل لقريش بهم، ومضى إلى مكة فأخبر قريشاً، ونهاهم عن المقاومة. وقد تحقق المقصود من ذلك، فقد نقل ابن حجر -رحمه الله- بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: «فحبسه العباس حيث أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فمرت القبائل على راياتها، فكلما مرت راية، قال: من هذه؟ فأقول: بني سليم، فيقول: ما لي ولبني سليم، ثم تمر أخرى، فيقول: من هؤلاء؟ فأقول: مزينة، فيقول: ما لي ولمزينة، فلم يزل يقول ذلك حتى مرت كتيبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخضراء، فيها المهاجرون والأنصار، لا يرى منهم إلا الحدق، قال: من هذا؟ فقلت: هذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المهاجرين والأنصار، فقال: ما لأحد بهؤلاء قبلاً، والله لقد أصبح ملك ابن أخيك اليوم لعظيم، فقلت: ويحك يا أبا سفيان! إنها النبوة، قال: فنعم إذا، فقلت: النجاء

(١) سنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة والفيء باب: ما جاء في خبر مكة.



إلى قَوْمِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُمْ بِمَكَّةَ، فَجَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! هَذَا مُحَمَّدٌ، قَدْ أَتَاكُمْ بِمَا لَا قَبْلَ لَكُمْ بِهِ ... ثم قال: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللَّهُ، وَمَا يَغْنِي عَنَّا دَارُكَ، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»<sup>(١)</sup>.



مهارة التلخيص

**نشاط ٤:** أقرأ الفقرة السابقة ثم أخص مع زملائي أهم النتائج التي اشتملت عليها.

- إسلام أبي سفيان
- دخول أعداد كبيرة من العرب إلى الإسلام

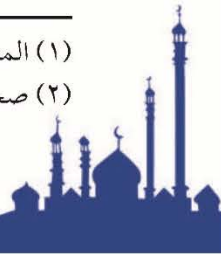
### ٣- أبين استعداد المسلمين لدخول مكة:

قبل دخول مكة قسم النبي - ﷺ - الجيش وأمرهم جميعاً ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم، ودخلت جيوش المسلمين إلى مكة ولم تجد مقاومة تُذكر ما عدا جيش خالد بن الوليد - رضي الله عنه - فقد جمعت قريش جموعاً لقتال المسلمين، فتصدى لهم خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وفرقهم وشتتهم ودخل الرسول - ﷺ - من أعلى مكة وكان خاشعاً يردد سورة الفتح، شاكراً لأنعم الله بعد أن عاد عزيزاً منتصراً إلى البلد الذي أُخرج منه.

وكانت راية الأنصار مع سعد بن عباد - رضي الله عنه - فلما مر بأبي سفيان قال له: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما حاذى رسول الله - ﷺ - أبا سفيان قال: يا رسول الله، ألم تسمع ما قال سعد بن عباد؟ قال: «وما قال؟» فقال: قال: كذا وكذا، فقال رسول الله - ﷺ - : «كذب سعد، ولكن هذا يوم يُعْظَمُ اللهُ فِيهِ الكَعْبَةَ، وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الكَعْبَةُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، باب: غزوة الفتح، ج ١٢، ص ٢٦١.

(٢) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: أين ركز النبي - ﷺ - الراية يوم الفتح.



وقد عفا الرسول - ﷺ - عن أهل مكة بعد الفتح، فكان لهذا التصرف الحكيم والعفو الرحيم أبلغ الأثر، فجعل أهل مكة يدخلون في الإسلام وينقلبون من كارهين للإسلام مقاتلين للمسلمين إلى جند للإسلام يقاتلون في سبيل الله.



مهارة التوقع

**نشاط ٥:** أتوقع أثر عفو النبي - ﷺ - عن أهل مكة بعد الفتح.

## دخول أهل مكة في الإسلام

دخول النبي - ﷺ - مكة وشكره الله تعالى على نصره وفتحه المبين:  
دخل النبي - ﷺ - مكة وهو يقرأ سورة الفتح وهو مطأطئ الرأس، حتى إنَّ لحيته لتمس رحلَ ناقته تواضعًا لله وخشوعًا. فلم يدخل - وهو الظافر المنتصر - دخولَ الظلمة الجبارين سفاكي الدماء البطَّاشين بالأبرياء والضعفاء، وجلس في دار أم هانئ بنت أبي طالب - ﷺ - فاغتسل وصلى ثماني ركعات في بيتها. وطاف رسولُ الله - ﷺ - بالبيت على راحلته، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنمًا؛ فجعل كلما مرَّ بصنم منها يُشير إليه بقضيب في يده، ويقول: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ (٨١) (١)، فيقع الصنم على وجهه.

وفاء وحب النبي - ﷺ - للأنصار - ﷺ -:

وبعد فتح مكة - وهي بلد رسول الله - ﷺ - ووطنه ومولده - قال الأنصار فيما بينهم: ترون رسول الله - ﷺ - إذ فتح الله عليه أرضه وبلده أن يقيم بها، وعندما سمع رسول الله - ﷺ - كلامهم قال وهو الوفي بل هو الوفاء كله: «كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ» (٢).

(١) سورة الإسراء: ٨١.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: فتح مكة.



## أخذ البيعة:

و حين فتح الله - ﷺ - مكة على رسوله - ﷺ - والمسلمين، تبين لأهل مكة الحق، وعلموا أن لا سبيل إلى النجاة إلا بالإسلام، فأذعنوا له، واجتمعوا للبيعة، فجلس الرسول - ﷺ - على الصفا يبايع الناس، ثم اجتمع الناس حول الصفا ليباعوا رسول الله - ﷺ - على الإسلام، وأخذ بيعتهم على السمع والطاعة لله - ﷻ - ولرسوله - ﷺ - فيما استطاعوا، وبايع الرجال أولاً، ثم النساء، ولم يوافق واحدة منهن. وبعد هذه الغزوة أنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۚ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۗ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝﴾ (١).



مهارة الأهداف

### نشاط ٦: أعدد الهدف العام من بيعة النبي - ﷺ - لأهل مكة.

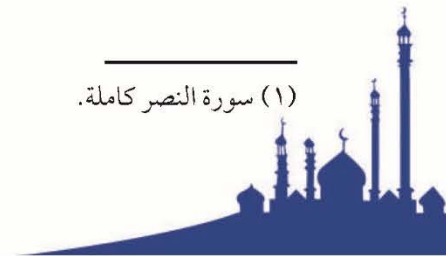
الكويتية

**وجوب الطاعة لله تعالى، ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ولأولي الأمر في المعروف**

## أعدد نتائج فتح مكة:

- ١- دخول معظم أهل مكة الإسلام.
- ٢- إسلام أبي سفيان - رضي الله عنه -.
- ٣- سقوط أكبر قلاع الشرك في الجزيرة العربية.
- ٤- انتشار الإسلام في عموم جزيرة العرب.

(١) سورة النصر كاملة.



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- بيان عاقبة نكث العهود.
- ٢- عبقرية النبي - ﷺ - في قيادة الجيوش والتخطيط العسكري.
- ٣- بفتح مكة فتح رسول الله - ﷺ - القلوب للإسلام ولم يجعله يوم ثأر وانتقام.
- ٤- العفو يكون مع المقدرة على العقوبة.
- ٥- الوفاء من أخلاق رسول الله - ﷺ - والمسلمين.
- ٦- حب الرسول - ﷺ - للأَنْصار - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ -.
- ٧- وجوب البيعة، وهي الطاعة لله - ﷻ - ولرسوله - ﷺ - وأولي الأمر في المعروف.

القيمة المستفادة: **العفو عند المقدرة.**

المظاهر السلوكية:

أ - **أتجنب نقض العهود**

ب - **أعفو عن أساء إلي**

مدرستي  
الكويتية  
school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: أكمل الجمل الآتية بما هو مناسب:

- ١- فتح النبي - ﷺ - مكة في شهر **رمضان** عام **٨هـ** .....
- ٢- السبب المباشر لفتح مكة هو **نقض قريش للعهد بتقديم السلاح لقبيلة بكر ضد قبيلة خزاعة** .....
- ٣- كان عدد جيش المسلمين عند فتح مكة **عشرة آلاف مقاتل** .....

السؤال الثاني: اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

- ١- القبيلة التي دخلت في حلف النبي - ﷺ - بعد صلح الحديبية هي: ( **خزاعة** - بكر - ثقيف )
- ٢- الذي ذهب إلى المسلمين ليجدد الصلح بعد نقضه هو: ( **أبو سفيان** - عمرو بن سهيل )
- ٣- دخل رسول الله - ﷺ - مكة وهو يقرأ: ( سورة الفاتحة - سورة الإسراء - **سورة الفتح** )

school-kw.com

السؤال الثالث: أجب عما يلي:

- ١- يبين العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة.
- ٢- ماذا تستنتج من عفو الرسول - ﷺ - عن أهل مكة؟ وما أثره؟  
**الرحمة والعفو عند المقدرة من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم**
- ٣- هات مثالاً على وفاء الرسول - ﷺ - بعد فتح مكة.  
**حبه للأنصار وبقائه معهم في المدينة بعد فتح مكة**

نم معلوماتك: لماذا قال رسول الله - ﷺ - يوم فتح مكة: «ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن»؟

لمكانته صلى الله عليه وسلم عند قريش فأراد النبي صلى الله عليه وسلم هذه المكانة تثبيتاً له على الإسلام



أقتدي بالصالحين

تمهيد:

إن المسلم يتخذ في حياته كل ما من شأنه أن يعينه على الصلاح والسير في طريق الخير والتقوى، وتعد صحبة الصالحين والافتداء بهم من أعظم الأسباب التي تعين المسلم على الالتزام بمحاسن الأخلاق وفضائل الأعمال، قال الله -عز وجل- في كتابه الكريم: ﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝٣٨ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ لِلنَّاسِ آيَةً وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝٣٩ ﴾ (١).

 <p>مهارة الاختيار</p>		<p>نشاط ١: شخصية إسلامية أرغب بالافتداء بها:</p>	
<p>(..... الرسول صلى الله عليه وسلم.....)</p>			
<p>سبب إعجابي</p>			
<p>لحسن عبادته</p>		<p>١</p>	
<p>لكمال خلقه</p>		<p>٢</p>	

(١) سورة الفرقان: ٣٧ - ٣٩.

## ١- أختار مثلي الأعلى وقدوتي:



إنَّ اتِّخَاذَ قَدْوَةٍ صَالِحَةٍ مَطْلَبٌ مَهْمٌ دَعَا لَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، حَيْثُ قَالَ اللهُ -ﷺ- فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (١) واختار اللهُ -ﷺ- فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْقَدْوَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَسْتَحِقُّ أَنْ يَسِيرَ عَلَى نَهْجِهَا الْمُسْلِمُ فِي حَيَاتِهِ، وَيَتَّخِذَ مِنْ أَخْلَاقِهَا مَثَلًا عَلِيًّا يَتَحَلَّى بِهَا حَيْثُ قَالَ اللهُ -ﷺ- فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢).

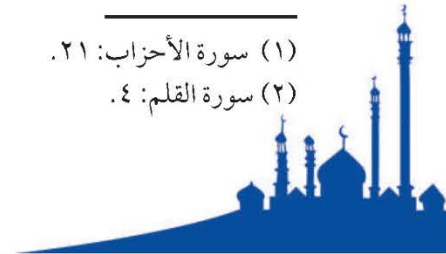
	
<p><b>نشاط ٢:</b> بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج الشخصية المقصودة والسبب في تفضيل الله تعالى لها:</p>	
<p><b>الشخصية:</b></p> <p>الرسول صلى الله عليه وسلم</p>	<p>school-kw.com</p>
<p><b>السبب:</b></p> <p>لأنه قدوة للمسلمين في عبادته وخلقه</p>	

### قدوتي رسولي محمد -ﷺ-:

إن رسولنا محمد -ﷺ- هو خير من مشى على الأرض، وقد كان مضرب مثل في حسن خلقه وكرامته مع أهله وصحبه، فكان يحسن إليهم، ويحفظ ودهمهم، وكان عليه الصلاة والسلام رحيماً متواضعاً وحليماً صابراً لا يسب ولا يلعن ولا يؤذي أحداً، فإذا كان مع أهله نجده بشوشاً يمازحهم ويعينهم، حتى إنه كان يخصف نعله، ويخيط ثوبه، كما أخبرتنا أم المؤمنين السيدة عائشة -رضي الله عنها- عندما سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ:

(١) سورة الأحزاب: ٢١.

(٢) سورة القلم: ٤.



«كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ»<sup>(١)</sup>، وإذا كان مع صحبه الكرام فنجدده الوفي لصحبتهم، والمتواضع في رفقتهم، فإذا صافحه أحدهم فلا ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله (يترك يده)، وكان يزور مريضهم، ويسأل عن غائبهم، وها هو أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحسن الناس خلقاً»<sup>(٢)</sup>، وها هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوصي بحسن الخلق قائلاً: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»<sup>(٣)</sup> وكان الصحابة - رضي الله عنهم - نعم الصحب الذين بادلوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - الحب بالحب والوفاء بالوفاء، فكانوا لا يطيقون البعد عنه، ويلازمونه أكثر أوقاتهم ليتعلموا من هديه ويقتدوا بسنته، وبهذا الطريق سار التابعون وتبعوا التابعين الذين حرصوا على تدوين سنته وسيرته لتكون نبراساً للمسلمين يقتدون به في كل زمان ومكان، ونحن أيضاً نحبه ونقتدي به، ونتحلى بأخلاقه.

المصدر	الدليل	صفة النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> -
[صحيح البخاري ومسلم]	حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من	أشد حياءً من العذراء
[صحيح البخاري]	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان..."	أجود الناس
[صحيح الجامع]	سئلت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: "كان خلقه القرآن"	خُلقه القرآن

(١) مسند الإمام أحمد، حديث عائشة - رضي الله عنها -، حديث: ٢٥٥٤٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس خلقاً.

(٣) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب: ما جاء في معالي الأخلاق.




## ٢- أميز أبرز الصفات الحسنة للقدوة الصالحة:

أولاً: الصدق:

تعد هذه الصفة أفضل الصفات على الإطلاق، ذكرها الله تعالى أمراً المؤمنين بالتحلي بها حيث قال - ﷺ -: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّٰدِقِينَ﴾ (١)، وحث عليها الرسول - ﷺ -: فقال: «أنا زعيمٌ ببيتِ في رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَن تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِن كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَن تَرَكَ الْكُذِبَ وَإِن كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَن حَسَنَ خُلُقَهُ» (٢) استواء السر و العلانية و الظاهر و الباطن بألا تكذب أحوال العبد أعماله.

والصدق: هو استواء السر و العلانية و الظاهر و الباطن بألا تكذب أقوال العبد أفعاله، والمسلم لا يقتدي ولا يصاحب إلا الصادقين، الذين يصدقون ولا يخدعون الناس بكذبهم فيغيرون الحقائق ويفسدون الأعمال و يوقعونهم في المشاكل، قال رسول الله - ﷺ -: محذراً من خلق الكذب: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» (٣).

school-kw.com

 مهارة المقارنة		نشاط ٤:
 أضرار الكذب	 ثمرات الصدق	أقرن بالتعاون مع مجموعتي بين ثمرات الصدق وأضرار الكذب على الفرد والجماعة وأسجلهم في الفراغات.
يؤدي إلى الفجور و غضب الله تعالى	يهدي إلى البر ورضا الله تعالى	وجه المقارنة على الفرد
انعدام الثقة و فقدان الاحترام	الثقة و الاحترام المتبادل	على الجماعة

(١) سورة التوبة: ١١٩.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في حسن الخلق.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: قول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّٰدِقِينَ﴾



## ثانياً: الحياء:

الحياء: هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير، وهي صفة اتصف بها الله -عز وجل- وأمر بها عباده لقوله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ»<sup>(١)</sup> وحث عليها الرسول -صلى الله عليه وسلم- قائلاً: «... وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»<sup>(٢)</sup> وهو خلق اتصف به الصحابة -رضي الله عنهم- كما اتصف بها الملائكة -عليهم السلام-، والمسلم يتحلى بهذه الصفة لأنها مقربة ومزينة لكل الأخلاق الحسنة، ومبعدة عن كل الأخلاق السيئة التي تعيب صاحبها وتنقص من قدره عند الله والناس، والحياء يكون بالقول بتجنب الفاحش من الكلمات، و بالفعل بتجنب الأعمال الخادشة بالحياء كاللباس غير الساتر وإطلاق النظر بلا حياء، ومما يكسب المسلم خلق الحياء ما يأتي:



(١) سنن الترمذي كتاب: الدعوات عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: في دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- .

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: أمور الإيمان.



**نشاط ٥:** أنقد المواقف الآتية مسجلاً رأيي فيها مع نصيحة لفاعلها وفق المنظور الإسلامي:

النصيحة	رأيي	الموقف
ترك هذه العادة المضرة بالصحة والمضيعة للمال	إضرار بالنفس وبالآخرين	التدخين والتباهي بذلك خاصة في المقاهي والأماكن العامة.
غض البصر، وحسن استخدام الهاتف	تعدي على الآخرين وانتهاك للأعراض	المعاكسة في الأسواق أو في وسائل التواصل الاجتماعي.
الالتزام بأداب القيادة	منظر غير حضاري	الرعونة في قيادة السيارة ورفع صوت المسجل وعدم احترام القوانين.
احترام خصوصية الآخرين	سرقة وتجسس	اختراق الملفات وشبكات الاتصال الإلكترونية الخاصة بالأفراد ونشرها في الإنترنت.

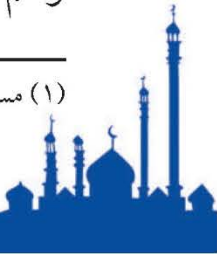
school-kw.com

### ٣- أحسن اختيار أصدقائي:




إن صاحب له أثرٌ كبيرٌ على صاحبه شاء أم أبى وسواء كان الأثر عاجلاً أو آجلاً، وقد نبّه الإسلام لهذا الأثر، فقال رسول الله - ﷺ -: «**المرءُ على دينِ خليلِهِ فلينظرِ أحدُكم من يُخالِلُ**»<sup>(١)</sup> والمسلم يتأثر بصاحبه فكم من صديق أعان صاحبه على حفظ القرآن الكريم وأداء الطاعات وفعل الخيرات، وكم من صديق أفسد صاحبه ودمر حياته الدنيوية

(١) مسند الإمام أحمد، مسند أبي هريرة - ﷺ -، حديث ٨٥٣٣.



والأخروية بأن سهل له فعل الشرور، ودلّه على المخدرات، وارتكاب المحرمات من سرقة وزنا، وزين له ذلك فتركه فريسة للشيطان يقبله في السيئات كيف يشاء، قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ، إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَيْرِ، إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»<sup>(١)</sup> وقال رسول الله - ﷺ -: حاثًا أصحابه على اختيار الصاحب الصالح: «لَا تُصَاحِبِ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا»<sup>(٢)</sup>.

 <p>مهارة التوقع</p>	<p>أسجل توقعًا بسيطًا وآخر كبيرًا إذا رافق طالب متفوق  <b>نشاط ٦:</b> مجموعة من الطلبة معروفين في المدرسة بشغبهم وسلوكياتهم الخاطئة:</p>
	<p>التوقع البسيط: <b>مجاملتهم وتقليدهم في شغبهم وسلوكياتهم الخاطئة</b></p>
	<p>التوقع الكبير: <b>انخفاض مستوى الطالب المتفوق قد يصل إلى الرسوب</b></p>

#### ٤ - أتجنب الصحبة السيئة:

للصحبة السيئة تأثير ضار على الإنسان، وأسوأ أنواع الصحبة تلك الصحبة التي تشجع على الرذيلة، فإذا وجدت مثل هذه الصحبة السيئة فلا تجلس معهم ولا تسمع حديثهم، وتذكر قوله تعالى: ﴿... وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۗ﴾<sup>(٣)</sup>، وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر، وتحضه، فالمعصوم من عصم الله تعالى»<sup>(٤)</sup> وكم من خير وصالح غيرته الجماعة السيئة التي يجلس معها فأفسدته، وكم من فاسد غيرته الجماعة الصالحة التي يجلس معها فأنقذته من النار.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في صحبة المؤمن.

(٣) سورة الكهف: ٢٨.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: بطانة الإمام وأهل مشورته.



مهارة التعبير

أثناء مطالعتي لأحد كتيبات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الخاصة بإدارة رعاية الأحداث بعنوان: (قانون الأحداث (١١١) لسنة ٢٠١٥م) قرأت مادة (١): الحدث المعرض للانحراف هو ما يكون في إحدى الحالات ومنها (إذا خالط المنحرفين أو المشتبه بهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة أو انضم لجماعات إرهابية أو متطرفة) أخطر غيري من المراهقين من هذه المخالطة بالمنحرفين بكتابة نصيحة من ثلاث جمل.

نشاط ٧:



- ١- **الصاحب صاحب. فاختر من تصاحب** .....
- ٢- **صحبتك سمعتك فصاحب من تسرك سمعته** .....
- ٣- **إياك ورفقاء السوء.. فهم الطريق للفساد والهلاك** .....

school-kw.com

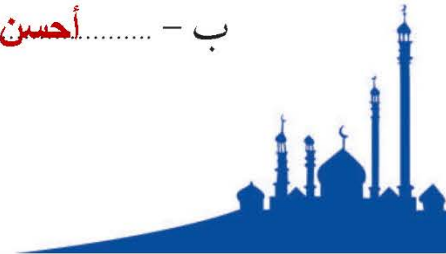
تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الرسول ﷺ - هو خير قدوة صالحة يقتدي بها المسلم.
- ٢- المسلم يتحلى بالصفات والأخلاق الحسنة مقتدياً بالصالحين.
- ٣- المسلم يختار الصاحب الصالح الذي يحثه على البر والتقوى.
- ٤- المسلم يحذر من صحبة الأشرار الذين يزينون له طريق الرذائل.

القيمة المستفادة: **صحبة الصالحين** .....

المظاهر السلوكية:

- أ - **أقتدي بالرسول صلى الله عليه في خلقه** .....
- ب - **أحسن اختيار صحبتي** .....



# التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

- ١- الصدق: .. استواء السر والعلانية والظاهر والباطن بالألا تكذب أقوال العبد أعماله ..
- ٢- الحياء: .. خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير ..

السؤال الثاني: اقرأ المواقف السلوكية التالية وقدم نصيحة من منظور إسلامي:

١- شخص لا يرى حرجاً من مطالعة المواقع الإلكترونية المحرمة التي تعرض صوراً فاحشة.

النصيحة: .. من حسن خلق المسلم غض البصر وترك النظر إلى المحرمات ..

٢- فتى أراد حفظ القرآن الكريم بعد أن قرأ دعوة للالتحاق في موقع حلقات تحفيظ أون لاين [www.islam.gov.kw/quran](http://www.islam.gov.kw/quran) ولكن تردد خوفاً من أن يُقصر في دراسته.

النصيحة: .. من حفظ القرآن وجد بركة في وقته ..

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟ school-kw.com

١- «كان رسول الله - ﷺ - أحسن الناس خلقاً».

القائل: أنس بن مالك رضي الله عنه . وجه الاستفادة: الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة

٢- «لا تُصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي».

القائل: الرسول صلى الله عليه وسلم . وجه الاستفادة: أحسن اختيار الصحبة ..

السؤال الرابع: صمم مع مجموعتك مشروعاً يحث طلاب مدرستك على الحياء بالقول والفعل.

## الإسلام منهج حياة

## تمهيد:

أنزل الله -ﷻ- هذه الشريعة الخاتمة لتكون منهاجاً متكاملًا لحياة البشر، فجعل هذا الدين منظومة متكاملة من التشريعات التي يحتاج إليها الناس سواءً كان في الجانب الروحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، قال تعالى: ﴿ مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾<sup>(١)</sup> كما أكد نبينا الكريم -ﷺ- هذا المفهوم فما ترك خيرًا إلا ودلنا عليه، وما ترك شرًا إلا وحذرنا منه، قال -ﷺ-: « قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ... »<sup>(٢)</sup>.

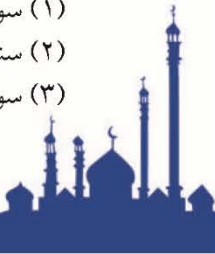
## ١- أتعرف على حاجة البشرية إلى منهج للحياة:

لا يختلف اثنان على أن الإنسان لا بد أن يكون له منهج ونظام يكفل له مسير حياته، ليعرف من خلاله حقوقه وواجباته - سواءً على مستوى الفرد أو المجتمع - ويسد حاجاته النفسية والمادية والأمنية، ومع كثرة المناهج وقصورها تتجلى حاجة البشرية إلى منهج واضح ووافٍ تستقيم به حياتهم، وإذا أخذت نظرة سريعة إلى المناهج الإنسانية والقوانين البشرية لوجدت فيها قصورًا كبيرًا في كافة النواحي والجوانب، لأنها في النهاية من وضع الإنسان، أما المنهج المتكامل الذي لا نقص فيه ولا عيب فهو دين الإسلام ذلك المنهج الرباني الذي يجيب على جميع تساؤلات الإنسان ويزكي روحه ونفسه ويقوم أخلاقه وعمله قال تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الأنعام: ٣٨.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: المقدمة باب: اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين.

(٣) سورة المائدة: ٣.





أستخلص مع مجموعتي تفسير قول الله تعالى:  
نشاط ١: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾<sup>(١)</sup> وذلك بالرجوع  
لتفسير القرآن العظيم لابن كثير.

شرع الله تعالى لكل رسول شرعة على حدة، ثم نسخها أو بعضها برسالة الآخر الذي بعده  
حتى نسخ الجميع بما بعث به عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم الذي ابتعثه إلى أهل  
الأرض قاطبة، وجعله خاتم الأنبياء كلهم وإن اختلفت الشرائع في الأحكام فهي متفقة في

## ٢- أوضح أن الشريعة الإسلامية هي منهج الحياة:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

تعريف الشريعة الإسلامية:

هي ما شرعه الله - ﷻ - على عباده عن طريق نبيه محمد - ﷺ - من عقائد وعبادات وأخلاق  
ومعاملات ونظم حياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.

مصادر الشريعة الإسلامية:

مصادر الدين الأصلية التي ترجع إليها جميع العقائد والمقاصد والأحكام تتمثل في  
الوحيين والذين قال عنهما النبي - ﷺ -: «تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ  
وَسُنَّتِي...»<sup>(٣)</sup>، وما دونهما من مصادر فمرجعها للمصدرين الأصليين كالإجماع والقياس.

قال الإمام الشافعي - ﷺ -:  
«ولا يلزم قول بكل حال إلا  
بكتاب الله، أو سنة رسوله - ﷺ -،  
وما سواهما تبع لهما».

### المصادر المتفق عليها

السنة النبوية

القرآن الكريم

القياس

الإجماع

(١) سورة المائدة: ٤٨.

(٢) سورة الجاثية: ١٨.

(٣) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال باب: في الاعتصام بالكتاب والسنة، ج ١، ص ١٧٣.



من خصائص الشريعة الإسلامية:

## ١ إلهية ربانية

أي أن مصدرها هو الرب الخالق العالم بطبيعة مخلوقاته، ولا يوجد على وجه الأرض شريعة يمتلك أصحابها هذه الميزة إلا المسلمون، قال - ﷺ -: ﴿ **أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا** ﴾ (١).

## ٢ معصومة وباقية

هذه الشريعة المباركة معصومة من الخطأ، كما أن صاحبها - ﷺ - معصوم من الخطأ، وتكفل الله - ﷻ - بحفظها وحمايتها من أي تغيير أو تبديل أو تحريف، قال - ﷻ -: ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾ (٢) فهذه الشريعة باقية ومستمرة إلى يوم القيامة.

## ٣ عالمية الشريعة

الشريعة الإسلامية خاتمة الرسالات، والمهيمنة على جميع الشرائع، والصالحة لحكم جميع البشر على اختلاف أمكنتهم وأزمتهم، فهي القانون العالمي الوحيد الذي يصلح لحكم الإنسان وإصلاحه بدون قصور ولا نقص، قال - ﷻ -: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ (٣).

## ٤ واسعة وكاملة

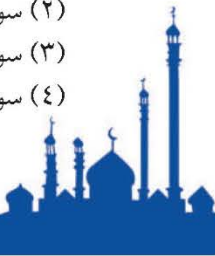
أنزل الله - ﷻ - هذه الشريعة لتسع حياة الناس من كل جوانبها وأطرافها، فاعتنت بإصلاح روح العبد وعقله وفكره وقوله وفعله، واعتنت بالفرد والأسرة والمجتمع والأمة، فكان كمالها من تمام منة الله - ﷻ - ورحمته بالبشرية، قال - ﷻ -: ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ﴾ (٤).

(١) سورة النساء: ٨٢.

(٢) سورة الحجر: ٩.

(٣) سورة سبأ: ٢٨.

(٤) سورة المائدة: ٣.



مع ثبات أصول ومصادر الإسلام إلا أن هناك مرونة في التشريعات تصلح لحكم الحياة الإنسانية مهما تطورت وترقت، فكل النوازل والمستجدات جوابها وعلاجها موجود في أصول وقواعد الشريعة العامة، مهما اختلف المكان أو الزمان، ومجال الاجتهاد واسع للحكام بالرجوع للعلماء كي يعالجوه بأرائهم وحكمتهم في ضوء التوجيهات الربانية والنبوية، قال -ﷺ-: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾<sup>(١)</sup>.

 مهارة الاستنباط		نشاط ٢: أستنبط خصائص أخرى للشريعة الإسلامية من خلال النصوص الآتية:
المرونة في الأحكام	١	قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ <sup>(٢)</sup> .
اليسر والسهولة	٢	قال -ﷺ-: «يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَسِّرُوا، وَلَا تَنْفَرُوا» <sup>(٣)</sup> .
العدل	٣	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ <sup>(٤)</sup> .

### ٣ - أُبَيِّنُ مقاصد الشريعة الإسلامية:

اهتمت الشريعة الإسلامية بإصلاح الفرد والمجتمع وتهيئة كل الظروف والمسالك، لتحقيق مقاصد عليا تحفظ للأمة هويتها وقوتها واستقرارها، ومن المقاصد الكبرى في شريعتنا، حفظ الضروريات الخمس، لما فيها من تحقيق المصالح ودفْع المفساد.

(١) سورة الأنعام: ٣٨.

(٢) سورة الحج: ٧٨.

(٣) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: ما كان النبي -ﷺ- يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا.

(٤) سورة النساء: ٤٠.

١ - الدين: هو أعظم المقاصد وأعلىها لأنه الغاية من خلق البشر.  
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد:  
أ - إقامة الشرائع والعبادات .  
ب - الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

٥ - المال: هو عصب الحياة وقوامها وأداة  
التبادل والمعاش ومن أمثلة ما شرع  
لحفظ هذا المقصد: أ - حرّم الربا.  
ب - منع الإسراف وذمّه .

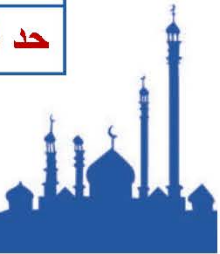
٢ - النفس: حرصت الشريعة على حفظ أنفس  
الناس وشرعت كل التدابير لتحقيق الوجود ومنع  
الزوال. ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد:  
أ - حرّم قتل النفس والاعتداء عليها .  
ب - تشريع الرخص :  
كإفطار الصائم عند المرض  
وأكل الميتة عند الضرورة .



٤ - حفظ العرض والنسل: من المقاصد العليا  
لاستمرار السيرة البشرية وبقاء النوع الإنساني  
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد:  
أ - حرّم الزنا وما يفضي إليه .  
ب - الترغيب بالزواج والحث عليه .

٣ - العقل: نعمة إلهية ميّز الله بها الإنسان  
على سائر المخلوقات وجعله مناطا للتكليف  
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد:  
أ - الترغيب بطلب العلم .  
ب - حرّم المسكرات والمخدرات .

مهارة التصنيف		نشاط ٣: أصنف التشريعات الآتية تحت المقصد المناسب لها في الجدول:		
الجهاد - القصاص - تحريم التبج والأمر بغض البصر - حد السرقة - حد الردة - تشريع الاستئذان - عقوبة شرب الخمر - تحريم الانتحار - تحريم الرشوة والغش - البعد عن الشبهات والضلالات	الدين	النفس	العقل	العرض
الجهاد	القصاص	عقوبة شرب الخمر	تحريم التبج والأمر بغض البصر	حد السرقة
حد الردة	تحريم الانتحار	البعد عن الشبهات	تشريع الاستئذان	تحريم الرشوة



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- المنهج الرباني هو المنهج الوحيد المتكامل الذي لا نقص فيه ولا عيب.
- ٢- الشريعة الإسلامية تنظم حياة العباد وتحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة.
- ٣- من خصائص الشريعة الإسلامية أنها إلهية ربانية ومعصومة وباقية.
- ٤- المصادر الأصلية للشريعة الإسلامية التي تُستقى منها الأحكام: كتاب الله تعالى وسنة النبي - ﷺ -.
- ٥- جاءت الشريعة الإسلامية بتشريعات عظيمة لحفظ الضروريات الخمس.

القيمة المستفادة: **الاعتزاز بالدين**

المظاهر السلوكية:

- أ - **أشكر الله تعالى على نعمة الإسلام**
- ب - **أتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم**

الكويتية  
school-kw.com



# التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- قال رسول الله - ﷺ -: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ» بين المقصود من الحديث الشريف السابق.

..... الأمر باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين .....

٢- اكتب تعريفاً موجزاً للشريعة الإسلامية.

..... ما شرعه الله عز وجل عن طريق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة

السؤال الثاني: استخرج خصائص الشريعة الإسلامية من الآيات الآتية:

محفوظة من التبديل والتحرير	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾
عالمية الشريعة	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ﴾
اليسر والسهولة	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- جميع المناهج البشرية يعترتها النقص والقصور. (صحيح)
- ٢- اهتمت التشريعات الإسلامية بالجانب الأخروي دون الدنيوي في حياة البشر. (خطأ)
- ٣- تميزت الشريعة الإسلامية بالسعة والكمال في جميع أحكامها. (صحيح)
- ٤- حرمت الشريعة الإسلامية الربا حفظاً لأموال الناس. (صحيح)



السؤال الرابع: عدّد بعض التشريعات التي وضعها الشارع لحفظ المقاصد الآتية:

أ - ..... الترغيب بطلب العلم

ب - ..... تحريم المسكرات والمخدرات



١ - حفظ العقل:

أ - ..... تحريم الربا

ب - ..... منع الإسراف وذمه



٢ - حفظ المال:

مدرستي  
الكويتية

school-kw.com

السؤال الخامس: علّل ما يأتي:

١ - حفظ الدين هو أعلى مقاصد الشريعة.

..... لأنه الغاية من خلق البشر

٢ - مرونة الشريعة الإسلامية.

..... لأنها تراعي تطور الحياة مهما ارتقت، ومجال الاجتهاد واسع بالرجوع إلى العلماء

السؤال السادس: اكتب رسالة إلى صديق لك (غير مسلم) تدعوه فيها إلى دخول الإسلام من خلال بيان خصائص الشريعة وسماحة الدين.

صديقي العزيز:

أدعوك إلى الإسلام دين السماحة واليسر، دين الرحمة، دين المساواة، الدين الذي ارتضاه الله تعالى

لعباده لأنه يحمل خصائص عظيمة وهي: أن الشريعة الإسلامية إلهية ربانية، ومعصومة من الخطأ

وباقية على مر الأزمان، وعالمية تصلح لكل زمان ومكان، وواسعة تتسع لجميع جوان الحياة وكاملة

لا ينقصها شيء، ومع ثبات أصولها إلا أن تشريعاتها مرنة تراعي تطور الحياة



# أسئلة الوحدة الثانية

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الإحرام من الميقات من واجبات العمرة. (صح...)
- ٢- لا تؤثر الصحة السيئة في أخلاق الإنسان. (خطأ...)
- ٣- نقض صلح الحديبية بسبب هجوم قبيلة خزاعة على قبيلة بني بكر. (خطأ...)
- ٤- من أهوال يوم القيامة اقتراب الشمس مقدار ألف ميل. (خطأ...)

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية:

- ١- يحشر الناس يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً - أي غير مختونين - كما ولدتهم أمهاتهم .
- ٢- من أسباب البدعة: الجهل/ اتباع الهوى/ التعلق بالشبهات/ التقليد والتشبه بالكفار/ الأخذ بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعية/ الغلو
- ٣- أخفى النبي - ﷺ - خبر فتح مكة حتى يباغتهم
- ٤- من ثمرات اتباع السنة معية الله - ﷻ - للعبد والمحبة/ إجابة الدعاء. و الهداية والنصر
- ٥- صحبة الصالحين مهمة لأنها من أعظم الأسباب التي تعين على الالتزام بمحاسن الأخلاق وفضائل الأعمال

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟

- ١- «إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجرٌ، ولكني رأيتُ رسولَ الله - ﷺ - يُقبلُك» .  
القائل: عمر بن الخطاب  
وجه الاستفادة: الاقتداء بالصحابة في لزوم السنة
- ٢- «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» .  
القائل: الرسول صلى الله عليه وسلم  
وجه الاستفادة: حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وعفوه وتسامحه

السؤال الرابع: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

١- إحياء الأموات يوم القيامة، هو:

أ	الجمع	ب	البعث
ج	الحشر	د	الحساب

٢- اعتمر النبي ﷺ -:

أ	مرة واحدة	ب	مرتين
ج	ثلاث مرات	د	أربع مرات

٣- يحشر الكافر يوم القيامة على:

أ	بطنه	ب	وجهه
ج	ظهره	د	قفاه

السؤال الخامس: اكتب المصطلح المناسب للتعريفات الآتية:

١- (الصدق.....) استواء السر بالعلانية والظاهر بالباطن بالألا تكذب أقوال العبد أفعاله.

٢- (البدعة.....) الطريقة المخترعة في الدين بقصد التبعيد لله تعالى.

٣- (العمرة.....) زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.

٤- (الشريعة الإسلامية) ما شرعه الله - ﷺ - لعباده عن طريق نبيه محمد - ﷺ - من عقائد

وعبادات وأخلاق ومعاملات.

السؤال السادس: علل ما يأتي:

١- ذم الإسلام للبدعة ورفضه لها.

لأنها عبادة بغير ما شرع الله تعالى ويفهم منها أن الله تعالى لم يكمل الدين والرسول صلى الله

عليه وسلم لم يبلغ الأمة

٢- عفو النبي ﷺ - عن أهل مكة يوم الفتح.

تصرف حكيم ورحيم كان سبب في دخول أهل مكة في الإسلام.

## السؤال السابع: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- للرسول - ﷺ - صفات خلقية عديدة، منها:

أ- حسن الخلق - الكرم .....  
ب- التواضع - الرحمة - الزهد .....

٢- شروط قبول العمل:

أ- الإخلاص .....  
ب- الاتباع .....

٣- خصائص الشريعة الإسلامية كثيرة منها:

أ- • إلهية ربانية .....  
ب- • عالمية الشريعة .....

- واسعة وكاملة
- ثابتة متزنة

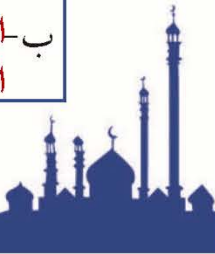
السؤال الثامن: املأ الجداول الآتية بما يناسبها:

١- قارن بين حال المؤمن والكافر يوم القيامة من حيث ما يأتي:

الكافر	المؤمن	وجه المقارنة الحال
ذنوب وسيئات تورث الندم والحسرة	أجور وحسنات تثقل ميزانه وتفرحه	أثر العمل
يستحق غضب الله تعالى	يفوز برضا الله تعالى	رضا الله تعالى - ﷻ -
العذاب الأليم	النعيم الأبدي	الجزاء

٢- اكتب بعضاً من التشريعات التي شرعها الله - ﷻ - لحفظ المقاصد الآتية:

حفظ الدين	حفظ النفس	حفظ المال
أ- إقامة الشرائع والعبادات .....	أ- تحريم قتل النفس .....	أ- تحريم الربا .....
ب- الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة	ب- تشريع الرخص: كإفطار الصائم عند المرض	ب- منع الإسراف وذهمه .....



# المراجع

- القرآن الكريم.
- الموطأ، للإمام مالك بن أنس.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني.
- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري.
- سنن أبي داود، للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني.
- سنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي.
- سنن النسائي، للإمام أحمد بن شعيب النسائي.
- سنن ابن ماجه، للإمام محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني.
- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق د. مصطفى الزرقا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، لمحمد فؤاد عبد الباقي.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ.
- صحيح الترغيب والترهيب، محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة.
- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤م.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر الرازي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦هـ.



- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد، د. صالح بن فوزان الفوزان، مؤسسة فؤاد للتجليد، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

- شرح العقيدة الواسطية، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ.

- العقيدة في الله، د. عمر بن سليمان الأشقر، مكتبة الفلاح، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.  
- تيسير العلي القدير لاختصار ابن كثير، مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي.

- معجم الصحابة، للبخاري.

- شرح الأربعين النووية، لابن دقيق العيد.

- رسالة البدعة، د. صالح بن فوزان الفوزان.

- منار السبيل في شرح الدليل، للشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، دار اليقين، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

- شرح نور البصائر والألباب في أحكام العبادات والمعاملات والحقوق والآداب، للشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي، شرح د. سعد الشثري، دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٣م.

- فقه العبادات، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن للنشر، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.

- بداية الفقه، للدكتور سالم العجمي، الناشر المتميز، الطبعة الثانية، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م.

- فقه السنة، للسيد سابق، دار الفتح للإعلام العربي، الطبعة السابعة، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

- الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة، إعداد نخبة من العلماء، دار الجيل الجديد، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

- كتاب الصف التاسع لوزارة التربية في دولة الكويت، الطبعة الثانية، ٢٠١٦ / ٢٠١٧م.



- كتب الفقه لوزارة التربية في المملكة العربية السعودية.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت.
- الرحيق المختوم، لصفى الرحمن المباركفوري، دار الهلال.
- فقه السيرة، لمحمد الغزالي السقا، دار القلم، دمشق.
- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي.
- إحياء علوم الدين، لأبو حامد الغزالي.
- كتيب (قانون الأحداث رقم (١١١) لسنة ٢٠١٥م) - وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، دولة الكويت.

school-kw.com



- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبدالرحمن السعدي، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م
- جماع العلم، لمحمد بن إدريس الشافعي، دار الآثار، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- خصائص الشريعة الإسلامية، د. عمر الأشقر، دار النفايس، الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ.
- المدخل إلى الشريعة والفقہ الإسلامي، د. عمر الأشقر، دار النفايس، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ.
- دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه، د. إسحاق بن عبدالله السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

### المراجع الإلكترونية:

- برنامج المكتبة الشاملة الإصدار ٤٨, ٣.
- موقع قصة الإسلام <https://www.islamstory.com/ar>
- موقع صيد الفوائد <https://saaid.net>
- موقع إسلام ويب <http://www.islamweb.net/mainpage/index.php>
- موقع الدرر السنية <https://dorar.net>
- شبكة الألوكة <https://www.alukah.net>
- موقع المعاني <https://www.almaany.com>



مدرستي

الكويتية

school-kw.com



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

